جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة كربلاء
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية

الحواجز النفسية وعلاقتها بالاستهواء لدى طلبة الدراسات العليا

رسالة مقدّمة
إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة كربلاء وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم التربوية والنفسية (علم النفس التربوي)

من

محمد عبد الرحمن حبيب

إشراف
الأستاذ الدكتور

رجاء ياسين عبدالله

١٤٤٣.هـ **٢٠٢١.م**

بِسْمِ اللَّـهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ

((ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَتَطۡمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكۡرِ ٱللَّهِۗ أَلَا بِذِكۡرِ ٱللَّهِ تَطۡمَئِنُّ ٱلۡقُلُوبُ ٢٨))

(صدق الله العلي العظيم)

الرعد-٢٨

إقرار المشرف

أشهد أن إعداد هذه الرسالة الموسومة **(الحواجز النفسية وعلاقته بالاستهواء لدى طلبة الدراسات العليا)** والمقدمة من الطالب**(محمد عبد الرحمن حبيب)** قد جرت تحت إشرافي في قسم العلوم التربوية والنفسية / كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة كربلاء، وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير آداب في علم النفس التربوي.

التوقيع

ألمشرف

الأستاذ الدكتور

رجاء ياسين عبدالله

/ / ٢٠٢١

بناءاً على التوصيات المتوفرة ، أرشح هذه الرسالة للمناقشة .

التوقيع

رئيس القسم

الأستاذ الدكتور

اوراس هاشم الجبوري

/ / ٢٠٢١

إقرار المقوم اللغوي

أشهد أني قد قرأت هذه الرسالة الموسومة بـ(**الحواجز النفسية وعلاقته بالاستهواء لدى طلبة الدرات العليا**) التي قدمها الطالب (**محمد عبد الرحمن حبيب**) إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية – قسم العلوم التربوية والنفسية – جامعة كربلاء وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير في علم النفس التربوي ، وقد وجدتها صالحة من الناحية اللغوية .

التوقيع

الخبير اللغوي

/ / ٢٠٢١م.

إقرار المقوم العلمي

أشهد أني قد قرأت هذه الرسالة الموسومة **بـ(الحواجز النفسية وعلاقته بالاستهواء لدى طلبة الدراسات العليا)** التي قدمها الطالب **(محمد عبد الرحمن حبيب)** إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية– قسم العلوم التربوية والنفسية – جامعة كربلاء وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير في علم النفس التربوي ، ووجدتها صالحة من الناحية العلمية .

التوقيع

الخبير العلمي :

/ / ٢٠٢١م.

إقرار لجنة المناقشة

نحن أعضاء لجنة المناقشة نشهد إننا اطلعنا على الرسالة الموسومة بـــــــــ ((**الحواجز النفسية وعلاقته بالاستهواء لدى طلبة الدراسات العليا**)) , وقد ناقشنا الطالب ((**محمد عبد الرحمن حبيب**)) في محتوياتها وفيما له علاقة بها , ونعتقد إنها جديرة بالقبول و بتقدير (( )) لنيل شهادة الماجستير آداب في (علم النفس التربوي) .

التوقيع :
الاسم :
رئيساً

التوقيع :
الاسم :
عضواً

التوقيع :
الاسم :أ. د رجاء ياسين عبدالله
عضواً ومشرفاً

التوقيع :
الاسم :
عضواً

صادق مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة كربلاء على إقرار اللجنة

التوقيع

الأستاذ الدكتور

عميد كلية التربية للعلوم الإنسانية

/ /٢٠٢١م .

الإهداء

الى الحضن الدافئ الذي ضمنا ونحن صغار

وسقانا من عطفه ونحن كبار والى من اقترنت اسمائنا بأسمه

((**ابي العزيز**))

الى مدرستنا الاولى في الحياة

((**أمي الحنونة**))

الى من ساعدني وكانت سنداً لي في حياتي

((**زوجتي الغالية**))

الى الشمعة التي انارت لنا دروبنا

الى كل من علمني حرفاً

الى من كانت آراءها الثاقبة وتوجيهاتها السديدة خير عون لي

الى الدكتورة الفاضلة ((**رجاء ياسين عبدالله**))

الى هؤلاء اهدي خلاصة جهدي .

محمد عبد الرحمن حبيب الزهريف

شكر وامتنان

الحمد والشكر لله تعالى أن خصنا بهذا القدر اليسير من العلم, ولا يسعني إلا أن أتقدم بالشكر والامتنان أولاً إلى مشعل النور والضياء, إلى التي أنارت لي دروب العلم والمعرفة... والتي مدت لي يد العون والمساعدة وساهمت في ايصالي إلى نهاية الطريق التي كانت بتوجيهاتها وآرائها الدور الكبير في إنجاح هذا العمل فلها مني كل الشكر والاعتزاز,.. **((أ.د رجاء ياسين))** كما اتقدم بالشكر والتقدير إلى اساتيذ قسم العلوم التربوية والنفسية **((أ.د حيدر اليعقوبي , أ.د احمد الازيرجاوي , أ.م.د فاطمة ذياب , م.د مناف الجبوري))** على حسن تعاملهم معي في أنجاز هذا العمل .

ومن الله العون والتوفيق..

الباحث

محمد عبد الرحمن حبيب الزريف

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي الى:

١- التعرف على الحواجز النفسية لدى طلبة الدراسات العليا.

٢- التعرف على الاستهواء لدى طلبة الدراسات العليا.

٣- التعرف على الحواجز النفسية وفق الجنس (ذكر , انثى) والتخصص (علمي, انساني) والمرحلة (تحضيرية , بحثية).

٤- التعرف على الاستهواء على وفق الجنس (ذكر , انثى) والتخصص (علمي, انساني) والمرحلة (تحضيرية , بحثية).

٥- التعرف على العلاقة الارتباطية بين الحواجز النفسية والاستهواء لدى طلبة الدراسات العليا.

٦- الفروق في العلاقة الارتباطية بين الحواجز النفسية والاستهواء.

٧- درجة الاسهام.

ويتحدد البحث الحالي ب (طلبة الدراسات العليا) (ذكور – اناث) (علمي – انساني) للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١) في جامعة كربلاء , وقد تكونت عينة البحث من (٥٠٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بالاسلوب العشوائي.

أداتا البحث:

١.قام الباحث ببناء مقياس الحواجز النفسية بالاعتماد على نظرية (levin,1947) وتم استخراج الخصائص السيكومترية للمقياس , وقد بلغ معامل الثبات بطريقة الفا كرونباخ (0.92) وبطريقة اعادة الاختبار (0.82).

٢.قام الباحث ببناء مقياس الاستهواء بالاعتماد على نظرية (fastinger,1962) واستخرج ايضاً الخصائص السيكومترية للمقياس , وقد بلغ معامل الثبات بطريقة الفا كرونباخ (0.90), وبطريقة اعادة الاختبار (0.80).

- **الاستنتاجات:**

توصل البحث الحالي الى الاستنتاجات الاتية ان عينة البحث :

١- ليس لديهم حواجز نفسية تمنعهم من تحقيق اهدافهم وطموحاتهم .

٢- ليس لديهم استهواء .

٣- ضعف العلاقة بين الحواجز النفسية والاستهواء .

- **التوصيات :**

توصل البحث الحالي الى التوصيات الاتية :

١- الاهتمام بشريحة طلبة الدراسات العليا لتعزيز السلوك السوي ليكونوا اكثر مقبولية بالمجتمع الذي ينتمون اليه .

٢- زيادة الوعي بدور بعمليات الاستهواء عن طريق اقامة ندوات وبرامج تثقيفية لتعزيز دور الوعي بهذه العمليات .

٣- زيادة التعاون المتبادل ما بين الطالب والتدريسيين لتكوين حلقة نقاشية ساعية لبناء ادراك واعي لدى الطلاب.

- **المقترحات :**

توصل البحث الحالي الى المقترحات الاتية :

١- اجراء دراسات حول علاقة الحواجز النفسية لدى عينات اخرى(طلبة جامعة – مراهقين – موظفين).

٢- اجراء دراسة حول علاقة الحواجز النفسية بمتغيرات اخرى (المرونة العقلية – الاحتراق الوظيفي – قصاص الذات).

٣- اجراء دراسات حول الاستهواء لدى عينات اخرى (طلبة جامعة – مراهقين – موظفين).

٤- اجراء دراسة حول علاقة الاستهواء بمتغيرات اخرى (الشخصية الاستباقية – القلق الاخلاقي – العبئ الادراكي).

ثبت المحتويات

الموضوع	الصفحة
العنوان	أ
الآية القرآنية	ب
إقرار المشرف	ت
إقرار المقوم اللغوي	ث
إقرار المقوم العلمي	ح
إقرار لجنة المناقشة	ج
الإهداء	خ
شكر وامتنان	د
مستخلص البحث باللغة العربية	ذ – ز
ثبت المحتويات	س– ط
ثبت الجداول	ظ - ع
ثبت الأشكال	ع
ثبت الملاحق	غ
الفصل الأول : التعريف بالبحث	
مشكلة البحث	٢-٣
أهمية البحث	٤-٥
اهداف البحث	٥

حدود البحث	٦
تعريف المصطلحات	٦-٧
الفصل الثاني : الاطار النظري والدراسات السابقه	
القسم الاول:اطار النظرية	٩
ماهية الحواجز النفسيةPsychological Barrier's	٩
مفهوم الحواجز لغةً	٩
الحواجز النفسية اصطلاحاً	٩-١٢
مصادر الحواجز النفسية	١٢
مظاهر الحواجز النفسية	١٣
النظريات التي فسرت الحواجز النفسية	١٥-١٧
القسم الثاني: الدراسات السابقة	١٨-٢٠
مناقشة الدراسات المشابهة	٢٠-٢١
الاستهواء	٢١
ألاطار النظرية والدراسات السابقة	٢١
القسم الاول: أطار النظرية	٢١
ماهية الاستهواء (Attitude upsides)	٢١-٢٢
العوامل التي تؤثر في الاستهواء	٢٢-٢٣
أنواع الاستهواء	٢٣-٢٤
مصطلحات ترتبط بالقابلية للاستهواء	٢٥-٢٦
شروط الاستهواء	٢٦-٢٨

مصادر القابلية للاستهواء	٢٨
استخدامات القابلية للاستهواء	٢٩
النظريات التي فسرت القابلية للاستهواء	٣١-٤٢
مناقشة الاطار النظري	٤٢-٤٤
القسم الثاني : الدراسات السابقة	٤٤-٤٨
الفصل الثالث : منهجية البحث وإجراءاته	٤٩
منهج البحث	٥٠
مجتمع البحث	٥٠
عينة البحث	٥١
أدوات البحث	٥٢
تحديد المفاهيم	٥٢-٥٣
تحديد المجالات	٥٣-٥٤
صياغة الفقرات للمقاييس الثلاث	٥٤
طريقة بناء المقياس و بدائل الإجابة	٥٥
صلاحية الفقرات	٥٦-٥٨
وضوح الفقرات والتعليمات	٥٨
التحليل الاحصائي لفقرات مقياس الحواجز النفسية	٥٩
أجراءات تحليل فقرات مقياس الحواجز النفسية	٥٩
القوة التمييزية للفقرات بطريقة المجموعتين الطرفيتين	٥٩-٦٢

الأتساق الداخلي	٦٢-٦٤
علاقة درجــة الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه	٦٤-٦٥
معاملات ارتباط درجات المجالات مع بعضها ومع الدرجة الكلية للمقياس	٦٥
الخصائص السايكومترية لمقياس الحواجز النفسية	٦٦-٦٩
الصيغه النهائيه لمقياس الحوا جز النفسية	٦٩
المؤشرات الإحصائية لمقياس الحواجز النفسية	٦٩-٧١
أجراءات تحليل فقرات مقياس الاستهواء	٧٢
القوة التمييزية للفقرات بطريقة المجموعتين الطرفيتين	٧٢-٧٤
الأتساق الداخلي	٧٥-٧٦
علاقة درجــة الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه	٧٦-٧٧
معاملات ارتباط درجات المجالات مع الدرجة الكلية للمقياس	٧٨
الخصائص السايكومترية لمقياس الاستهواء	٧٨-٨٠
الصيغه النهائيه لمقياس الاستهواء	٨٠
المؤشرات الإحصائية لمقياس الاستهواء	٨٠-٨٢
تصحيح المقياسين	٨٢
الوسائل الاحصائية	٨٣
الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها	
عرض النتائج وتفسيرها	٨٥
الهدف الاول :التعرف على الحواجز النفسية لدى طلبة الدراسات العليا	٨٥-٨٦
الهدف الثاني: التعرف على الاستهواء لدى طلبة الدراسات العليا	٨٦-٨٧

الهدف الثالث : التعرف على الحواجز النفسية وفق متغير الجنس(ذكور, أناث) والتخصص(علمي , انساني) والمرحلة(تحضيرية , بحثية)	٨٧-٨٨
الهدف الرابع :التعرف على الاستهواء وفق متغير الجنس(ذكور, أناث) والتخصص(علمي , انساني) والمرحلة(تحضيرية , بحثية)	٨٨
الهدف الخامس : التعرف على العلاقة بين الحواجز النفسية والاستهواء لدى طالبة الدراسات العليا	٨٩
الهدف السادس: التعرف على دلالة الفروق في الارتباط لمتغيري الحواجز النفسية والاستهواء حسب متغير الجنس والمرحلة والتخصص	٩٠-٩١
الهدف السابع: التعرف على مدى إسهام كل من الحواجز النفسية والاستهواء لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة كربلاء	٩١-٩٢
الاستنتاجات	٩٢
التوصيات	٩٢
المقترحات	٩٢-٩٣
المصادر والمراجع	٩٥-١٠١
الملاحق	١٠٣-١٢٥
مستخلص البحث باللغة الانجليزية	a – b

ثبت الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
١	(مجتمع البحث)	٥٠-٥١
٢	عينة الكليات الانسانيه	٥١
٣	عينة الكليات العلمية	٥٢
٤	تعدد الفقرات للمقاييس الثلاث, موزعة حسب المجالات المنتميه لها	٥٥
٥	آراء المحكمين حول صلاحية فقرات الحواجز النفسية	٥٦
٦	فقرات مقياس الحواجز النفسية قبل وبعد التعديل	٥٧
٧	ارآء المحكمين حول صلاحية فقرات الاستهواء	٥٧
٨	فقرات مقياس الاستهواء قبل وبعد التعديل	٥٨
٩	عينة وضوح التعليمات	٥٨
١٠	القوة التمييزية لفقرات مقياس الحواجز النفسية	٦٠-٦٢
١١	قيم معامل ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية لمقياس الحواجز النفسية	٦٣-٦٤
١٢	معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال	٦٤-٦٥
١٣	قيم معامل الارتباط لعلاقة المجال بالدرجة الكلية لمقياس الحواجز النفسية	٦٥
١٤	عينة اعادة الاختبار	٦٨
١٥	معامل الثبات باستعمال الفا كرونباخ وإعادة الاختبار	٦٩
١٦	مؤشرات الإحصائية لمقاس الحواجز النفسية	٧٠
١٧	القوة التمييزية لمقياس الاستهواء	٧٢-٧٤
١٨	يم معامل ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية لمقياس الاستهواء	٧٥-٧٦

١٩	قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالمجال لمقياس الاستهواء	٧٧
٢٠	يم معامل الارتباط لعلاقة المجال بالدرجة الكلية لمقياس الاستهواء	٧٨
٢١	معامل الثبات باستعمال الفا كرونباخ وإعادة الاختبار	٨٠
٢٢	مؤشرات الإحصائية لمقاس الاستهواء	٨١
٢٣	الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لأفراد عينة البحث على مقياس الحواجز النفسية	٨٥
٢٤	الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لأفراد عينة البحث على مقياس الاستهواء	٨٦
٢٥	تحليل التباين الثلاثي وفقاً لمتغير الجنس والتخصص والمرحلة	٨٧
٢٦	تحليل التباين الثلاثي وفقاً للمتغيرات الجنس والتخصص والمرحلة	٨٨
٢٧	معامل الارتباط بين الانفصال الاخلاقي والتفكك الاسري المعنوي	٨٩
٢٨	الفروق في العلاقة الارتباطية بين الحواجز النفسية والاستهواء وفقاً للجنس والمرحلة والتخصص	٩٠
٢٩	معامل الارتباط بين الحواجز النفسية وقابلية الاستهواء	٩١
٣٠	تحليل تباين الإنحدار المتعدد لقيمة معامل التحديد الكلية للمتغيرات والتعرف على مدى إسهام متغير الحواجز النفسية في درجات متغير الاستهواء	٩٢

ثبت الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
١	الرسم البياني للمؤشرات الاحصائية والتوزيع الاعتدالي (الطبيعي) لمقياس الحواجز النفسية	٧١
٢	الرسم البياني للمؤشرات الاحصائية والتوزيع الاعتدالي (الطبيعي) لمقياس الاستهواء	٨٢

ثبت الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
١	كتاب تسهيل مهمه الى الكليات	١٠٣
٢	استطلاع آراء المحكمين بشأن صلاحية فقرات مقياس الحواجز النفسية	١٠٥
٣	أسماء المحكمين الذين استعان بهم الباحث في إجراءات البحث	١٠٩-١١١
٤	مقياس الحواجز النفسية المقدم لعينة التحليل الاحصائي	١١٣-١١٤
٥	مقياس الحواجز النفسية بصورته النهائية	١١٥-١١٦
٦	استطلاع آراء المحكمين بشأن صلاحية فقرات المقياس للأستهواء	١١٧-١٢٠
٧	مقياس الاستهواء المقدم لعينة التحليل الاحصائي	١٢٢-١٢٣
٨	مقياس الاستهواء بصورته النهائي	١٢٤-١٢٥

الفصل الاول

تعريف بالبحث

مشكلة البحث:

اهمية البحث:

اهداف البحث:

حدود البحث:

تحديد المصطلحات:

مشكلة البحث:

لقد شهد العالم بصورة عامة وبلدنا بصورة خاصة تطورات وقفزات سريعة شملت مجالات عدة ، وقد سعت مختلف الشعوب والامم على مواكبة هذه التطورات لبناء مجتمعاتها ، فأصبح الانسان المحور الاساس في تلك التحولات .

وفي ظل هذه التغيرات التي يواجها الفرد باستمرار وتأثيرها على تفكيره ونمط سلوكه وشخصيته ، تكتسب دراسة الشخصية بجوانبها المتعددة اهتماما واسعا في ميدان علم النفس ، وذلك لأن هذه التغيرات والضغوطات تكاد ان تكون بمثابة حواجز محددة تعيق نشاطه نحو تحقيق أهدافه وطموحاته ، وهي تأخذ صورا مختلفة حسب تنوع المشكلات والمواقف التي يتعرض لها الفرد .(رحيم : ٢ :٢٠١٧)

وتعد الحواجز النفسية من ابرز المشكلات التي يتعرض لها الافراد بصورة عامة ، نتيجة لفشلهم في ارضاء حاجاتهم ، ونتيجة لكثرة الاحباطات والضغوط الحياتية التي يتعرضون لها ، فلا يستطيع أحد ان ينكر ان اي شخص مهما كانت درجة تعلمه أو مكانته الاجتماعية قد يتعرض في اي وقت من الاوقات تؤثر على حالته النفسية ، وتؤثر ايضاً على نمط حياته بطريقة او بأخرى وان الشخص الذي يدرك وجود حواجز نفسية امامه لا يجد متعةً في الحياة ، بل يكابدها ؛ بسبب ما يعانيه من توترات متصلة ، وصراعات نفسية ، وما تنطوي عليه هذه الصراعات من مشاعر القلق والنقص ، فضلا عن انه يجد عسرا في انقاذ نفسه من المواقف الصعبة التي تعترضه وغالبا لا تتماشى الحلول التي يصل اليها مع الواقع .(زيدان : ٢٧٥ : ١٩٧٢)

وقد يؤثر تراكم الحواجز النفسية على نشاط الفرد نحو تحقيق إنجازاته مما قد يؤدي الى انخفاض رغبته في العطاء والتوجه نحو استجابات متشددة نوعا ما .

وتختلف هذه الحواجز والازمات من حيث شدتها وفترة بقائها ، وتختلف باختلاف الافراد ، وهم يتفاوتون فيما بينهم في تفاعلهم مع الاضطراب ومع ضغوط الحياة تبعا لتكوينهم النفسي وطبيعة شخصياتهم والطريقة التي يواجهون بها تلك المشكلات المرتبطة بأساليب التنشئة الاجتماعية ، فالفرد الذي عاش تحت ظل اساليب والدية ورعاية اسرية سليمة لا يأبه للحواجز التي تقف امامه ، إذ يتصف بالصبر والحكمة والتحمل والمثابرة .(عكاشة : ٨٣ : ١٩٩٧)

ومن هنا يتضح لنا أن طالب الدراسات مؤثر ومتأثر بالبيئة المحيطة وهو المجتمع الذي يعيش فيه والذي يتسم بسرعة التغير والتحولات والتناقض في القيم ما بين القديم المحافظ والحديث المتحرر (الطريا،٢٠٠٨: ١٠). ومع حدوث التطورات الحديثة والتقدم التكنولوجي والتضخم المعرفي الهائل في شتى المجالات، ومع تزايد الإهتمام بالاستراتيجيات المعرفية، وتنمية مهارات التفكير العليا لدى الطلبة في مراحل التعليم برزت العديد من الظواهر النفسية التي تجعل الامور اكثر تعقيد لمواجهة تلك الامور مما يؤدي الى جعل الحواجز النفسية كبيرة وممكنه في ذات الطالب، التي تلعب دوراً كبيراً في التأثير على توجهات الأفراد وسلوكياتهم (ابو رياح،٢٠٠٦: ٩).

ظاهرة للإستهواء الملاحظ تزايد حجمها ووضوح خطرها وتضخمه على أفراد المجتمع عامة وطالب الدراسات العليا على وجه الخصوص، وهي تعبر عن وجود استعداد أو ميل عام لدى العديد من الأفراد لسرعة التصديق والتسليم بأفكار الآخرين وآرائهم وتوجهاتهم ومعتقداتهم بصورة ينعدم معها التفكير الناقد والتبصر في الأمور المختلفة، لذا تأتي سلوكياتهم غير منطقية في أغلب الأحيان. وهؤلاء غالباً ما يكونون ضحية للشائعات والخرافات والرسائل الموجهة والمدمرة التي تبثها العديد من القنوات الفضائية وغيرها من وسائل الإعلام المسموعة والمقروءة، بل قد يكونون ضحية لأقران السوء وغيرهم، وهذا كله بسبب اصطدام هؤلاء الطلبة بمتغيرات الحداثة والعولمة بكل ما تحمله من سلبيات والتي جعلت الطلبة في مجتمع مثل مجتمعنا الشرقي مربكاً امام هذا الغزو الثقافي والبث الإعلامي المخيف. إذ أصبح الكثير منهم يتخذون الإستهواء استراتيجية أو آلية يواجهون بها كل هذا (محمد،١٩٩٩: ٣٩٢).

ومن هنا تبرز مشكلة البحث الحالي في التعرف مستوى الحواجز النفسية وعلاقتها بالاستهواء لدى طلبة الدراسات العليا.

وبذا تتحدد مشكلة البحث الحالي بالاجابة على السؤال الاتي :

ما قوة واتجاه العلاقة الارتباطية بين الحواجز النفسية والاستهواء لدى طلبة الدراسات العليا ؟

أهمية البحث :

ان لفئة الشباب اهمية خاصة ؛ لأنها تعد من اهم الفئات التي تعمل على بناء وتنمية المجتمع ، فهذه الفئة تمثل عمود المجتمع الذي لا يمكن الاستغناء عنهم ؛ لانهم يتمتعون بالطاقة والحيوية والحركة

اللازمة للنهوض بالمجتمع وتطوره ، فالشباب الذين يتمتعون بالعلم والقوة الذين لهم الدور الايجابي الفعال في مستقبل البلد وتطوره ، فهم قادة المستقبل بقوة آرائهم ونضجهم الفكري .

لقد استعمل مصطلح الحواجز النفسية في مرحلة الشباب وذلك لما تتميز به من تغيرات مفاجئة في حياة الفرد فيصبح الفرد غير متوازن ، وغير مستقر ، ويصعب التنبؤ بسلوكه او تصرفاته ومثل هذه الظروف من شأنها ان تعرض الشباب لازمات تشعرهم بالإحباط وضعف الثقة بالنفس وبالآخرين ، وما يترتب على ذلك من تأزم واضطراب ، فالحياة الجديدة تتميز بالتعقيد وتتطلب مستويات مرتفعة من الطاقات والقدرات ، وفي نفس الوقت تعجز عن اشباع الحاجات الاساسية للأفراد خاصة الشباب حيث تقل فرص العمل وترتفع نسبة البطالة ويصعب الحصول على مقدرات الحياة او تحقيق الامن الاقتصادي والاجتماعي الذي يعد امرا مهما لتحقيق الامن النفسي وتقل العلاقات والروابط الاجتماعية ، وتهتز القيم ، وبالتالي يعجز الفرد عن تحقيق اقل القليل من احتياجاته مما يعرضه للإحباط والفشل الذي قد يدفع الشباب الى العدوان والمواقف المتعصبة نحو الاخرين او ممتلكاتهم ، او قد يلجأ الى إيذاء الذات او السرقة او تهديد أمن المجتمع .(الشخصي : ١٩٩٥ : ٦)

أذ ان دراسة (كوفري كوهين ٢٠٠٨) ترى ارتفاع حالات الاكتئاب لدى المراهقين والبالغين ؛ بسبب ما يتعرضون له من حواجز وعوائق نفسية ,و قلة الوعي لمقاومة هذه الحالة لدى المراهقين والبالغين.

وهناك عوامل موقفية تجعل الفرد يتأثر بأحكام الآخرين، أي ان هذا التأثير لا يحدث نتيجة خبرة مفردة ولكن نتيجة التعرض للتفاعل في موقف اجتماعي، بمعنى إن إدراك الفرد للموقف والتفسير الذي يعطيه لعناصر هذا الموقف هو الذي يحدد نوع التأثر به ودرجته، فالجماعة تشكل ضغطاُ على الفرد، تجعله يغير من احكامه باتجاه الجماعة نحو أحكام قد تكون صائبة أو غير صائبة بحسب مقتضيات الموقف (يعقوب،١٩٨٩: ١٥٧).

قد أكدت دراسة أبو رياح (٢٠٠٦) أن انتشار القابلية للاستهواء لدى أفراد المجتمع، يؤدي إلى تبني البعض لثقافات مدمرة، قد تصبح متغيراً من متغيرات الشخصية التي تنقل الأفكار، السلبية اللاعقلانية والشائعات الخاطئة بين الأفراد. وقد يكون الفرد تابعاً فكرياً للآخرين، وهي بذلك تشكل حاضنة لسلوكيات عدائية للمجتمع تعطي مؤشرات خطيرة تجمع بين التأثر النفسي والمعرفي والاجتماعي على كل من الفرد والمجتمع .

وقد تؤدي ظروف دولة العراق الى تغييرات في الأحكام والمعايير والقيم فقد نضطر في بعض الأحيان الى الاحتكام لأنفسنا فيما هو صحيح أو خاطئ، أو نحتكم الى الآخرين من حولنا حينما لا نجد في أنفسنا الكفاية لإطلاق مثل تلك الأحكام مما يؤثر في مدركاتنا وتجعلنا نطلق أحكاماً غير صائبة،

وربما يصبح أكثر تأثيراً عندما نتخذ مبرراً لسلوكنا ونقارن انفسنا بتلك الجماعة التي ننتمي اليها، وان هذه الجماعة تجعلنا أكثر انصياعاً لأحكامها (الداغستاني،١٩٩٥: ٢).

يؤدي الاستهواء دوراً مهماً في بناء الاتجاهات كونه يعد من الوسائل التي يكتب بها المعايير السائدة في المجتمع, سواء كانت تلك المعايير دينية أو سياسية أو اخلاقية او حتى جمالية (عامر ,١٩٨٨: ١٧).

كما تؤدي دوراً في تنمية الروابط الاجتماعية, بانتقال بعض الافكار بين افراد المجموعة الواحدة يزيد من الصلة بينهم, وفهم البعض للبعض الاخر(القوصي,١٩٧٠: ٣٤).

أن الحاجة إلى الاستهواء, توجه السلوك نحو البحث عن المعرفة عن طريق هدفه العقلي, وأن الفشل في إرضاء هذه الحاجة يمكن أن يعرقل عملية النمو, والتطور, والوظائف الكاملة للشخصية (شلتز,١٩٨٣: ٢٩٦- ٢٩٧).

اذ أن الفرد يضطر الى اللجوء الى الاستهواء حتى يتم تفاعدي الحواجز النفسية وشدتها عليه.

فالأشخاص الذين تكون لديهم حاجة مرتفعة للاستهواء, يحبون العمل, ومواجهة المواقف الصعبة أو المشكلات, والبحث عن الخيوط اللازمة لحلها, وتحليلها, بخلاف ذوي الحاجة المنخفضة إلى للاستهواء, لذا فالحاجة إلى الاستهواء, متغير في الشخصية يميز الأشخاص على أساس مقدار استمتاعهم بأداء أنشطة معرفية معده (Brehm, et. al, 2002: 201-202).

وقد أشار روبرت (١٩٧٩) إلى أن تكرار القول الجازم والطريقة الواثقة في التحدث والوجاهة والنفوذ عند المؤثر(الخطيب) على سبيل المثال عند إلقائه خطبة معينة يريد إيصالها للاخرين والاقناع بحسب مستوى الجماعة من الشروط المهمة التي تؤدي إلى الاستهواء (روبرت،١٩٧٩: ١٢٠).

ويؤكد الحفي (١٩٩٥) أن ضعف الروح المعنوية لدى المتأثر تجعل من السهل تصديق ما يقال له دون تحقيق أو تمحيص، وعندها تقل القدرة على مقاومة الاستهواء، ويصبح تقبل الأفكار والاشاعات مطلباً يسعى إليه الفرد لتوافقها مع توقعاته والحالة الوجدانية المسيطرة عليه، وإن الفرد كلما كان قليل الدراية متدني الوعي إجتماعياً ومتخوفاً من الاستقلالية كان أميل للاستهواء وأكثر تقبلاً له.

ويرى عويضه (١٩٩٦) أن الاستهواء دافع يحمل الفرد على تقبل أفكار معينة ممن يعيشون حوله، وتزداد قابلية الفرد لتصديق الآراء التي يسمعها أو الأفكار عندما تكون جذابة أو فيها شيئ من التهويل أو الطرافة أو تناسب ميوله واهتماماته وهذا ما تستند اليه الشائعات، ويمكن استثمارها في التعليم، إذ غالباً ما يعمد المربون إلى استهواء الطلبة الضعاف بالثقة بأنفسهم وقدرتهم على الوصول إلى مستوى زملائهم المتفوقين. وتختلف سرعة التصديق من شخص إلى آخر تبعاً للسن والجنس. الثقافة والحالة الانفعالية

والصحية للشخص، إذ إن آثار الإستهواء تظهر في المجالات التي تضم جميع الظواهر النفسية والعقلية، وهي المجال العقلي والوجداني والحركي والانفعالي (عويضه،١٩٩٦: ٦١).

اهداف البحث: يهدف البحث الحالي الى التعرف على:

١. الحواجز النفسية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة كربلاء.

٢. الاستهواء لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة كربلاء.

٣. دلالة الفروق ذو الاحصائية في الحواجز النفسية وفق متغيرات الجنس(ذكر , اثنى) والتخصص(علمي , انساني) والمرحلة(تحضيرية , بحثية).

٤. دلالة الفروق ذو الاحصائية في الاستهواء وفق متغيرات الجنس(ذكر , اثنى) والتخصص(علمي , انساني) والمرحلة(تحضيرية , بحثية).

٥. دلالة العلاقة الارتباطية بين الحواجز النفسية والاستهواء .

حدود البحث :

يقتصر البحث على طلبة الدراسات العليا في جامعة كربلاء ,ومن كلا الجنسين (ذكور– إناث) والتخصص (علمي– أنساني) والمرحلة (التحضيرية , والبحثية) , في محافظة كربلاء.

تعريف المصطلحات :

– الحواجز النفسية(psychological barriers):

دسوقي (١٩٩٥): "حالة نفسية تنطلق من مثيرات ورواسب مختلفة مما تعوق أهدافه وتوافقه وتمنعه من انجاز أفعال معينة , وتتمثل الاليات والانفعالية لهذه الحواجز النفسية في خبرات ومواقف انفعالية سلبية مكثفة كالخجل, والتوتر والانفعال, والقلق ,والخوف ,والاقلال من تقدير الذات ورفضها وعدم تقبلها, والحساسية الزائدة نحو الذات".(كمال دسوقي ,١٩٩٥:ص٣٤)

شقير(٢٠٠٢): أن الحواجز النفسية " تعوق الفرد عن تحقيق التوافق السوي والتي تبدو على شكل عقبات خارجية كالضغوط الاجتماعية والمادية بجانب الموانع الداخلية التي تتمثل في الضغوط النفسية وما يتعلق بالحساسية الزائدة نحو الذات والذي ينجم عن ظهور بعض الشائعات كما تظهر في الرفض

وعدم التقبل الذاتي للفرد وهذه الجوانب والمكونات تمثل حجر الزاوية في الكشف عن الحواجز النفسية لدى الفرد .(الشقير, ٢٠٠٢: ٢)

التعريف النظري: تبنى الباحث تعريف دسوقي(١٩٩٥)

والتعريف الاجرائي للباحث /

"هي الدرجة التي يحصل عليها المستجيب خلال استجابته على فقرات مقياس الحواجز النفسية المعد من قبل الباحث".

- القابلية للاستهواء (Suggestibility):

فستنجر (fastinger,1962) : "استعداد الفرد لسرعة التصديق والتسليم وربما الاقتناع بالاراء والافكار والمعتقدات او المدركات عموما, التي يخبرها الفرد في عالمه الشخصي والاجتماعي دون نقد او تمحيص ,مع عدم توافر الادلة المنطقية الكافية لصحة هذه المدركات جميعاً, وبالتالي يكون سلوكه غير المنطقي". (fastinger,1962)

علي (٢٠١٠): " بإنّه الرغبة في أن تتماثل أفكار واتجاهات ومعتقدات الفرد مع أفكار واتجاهات ومعتقدات الآخرين؛ لأجل التقليل من التناقض أو التنافر المعرفي ما بين الفرد وذاته وما بين الفرد والآخرين"(علي، ٢٠١٠ : ١٧).

المعموري والمعموري (٢٠١١): " بإنّه شعور الفرد بالانصياع التام لأفكار الآخرين" (المعموري والمعموري، ٢٠١١: ١١).

كانترل (Cantril, 1995): بإنّه قبول رأي أو اقتراح مع غياب عمليات الفكر الناقد (Cantril, 1995 :190).

التعريف النظري : تبنى الباحث تعريف (fastinger,1962)

والتعريف الاجرائي للباحث /

"هي الدرجة التي يحصل عليها المستجيب خلال استجابته على فقرات مقياس للاستهواء المعد من الباحث".

الفصل الثاني

أطار النظري ودرسات سابقة

أطار النظري:

الحواجز النفسية

الاستهواء

دراسات سابقة:

الحواجز النفسية

الاستهواء

الحواجز النفسية:

ماهية الحواجز النفسية Psychological Barrier's ؟

تعرض الانسان منذ الخليقة للضغوط والمحن, وبحث عن استقرار, وابتكر اساليب مواجهة متعددة, ومع تزايد التطورات, وتعقد الحياة, وتنوع اهداف الافراد, اطلق على عصرنا بعصر الضغوط. والشخصية السوية تتكيف مع الاوضاع الراهنة, وتواجه الضغوط, اما الشخصية الغير سوية فأنها عرضة للاضطرابات النفسية.

لقد استعمل مصطلح الحواجز النفسية في مرحلة الشباب وذلك لما تتميز به من تغيرات مفاجئة في حياة الفرد فيصبح الفرد غير متوازن ، وغير مستقر ، ويصعب التنبؤ بسلوكه او تصرفاته ومثل هذه الظروف من شأنها ان تعرض الشباب لازمات تشعرهم بالإحباط وضعف الثقة بالنفس وبالآخرين ، وما يترتب على ذلك من تأزم واضطراب ، فالحياة الجديدة تتميز بالتعقيد وتتطلب مستويات مرتفعة من الطاقات والقدرات ، وفي نفس الوقت تعجز عن اشباع الحاجات الاساسية للأفراد خاصة الشباب حيث تقل فرص العمل وترتفع نسبة البطالة ويصعب الحصول على مقدرات الحياة او تحقيق الامن الاقتصادي والاجتماعي الذي يعد امرا مهما لتحقيق الامن النفسي وتقل العلاقات والروابط الاجتماعية ، وتهتز القيم ، وبالتالي يعجز الفرد عن تحقيق اقل القليل من احتياجاته مما يعرضه للإحباط والفشل الذي قد يدفع الشباب الى العدوان والمواقف المتعصبة نحو الاخرين او ممتلكاتهم ، او قد يلجأ الى إيذاء الذات او السرقة او تهديد أمن المجتمع .(الشخصي : ١٩٩٥ : ٦)

ويمر العراق بحالة امنية واقتصادية سيئة, انعكست على كافة افراده. والطلبة بشكل العام وطلبة الدراسات العليا بشكل الخاص جزء من المجتمع يتعرضون لنفس الضغوط التي يتعرض لها, لكنهم تواجههم ضغوطاً وحواجز خاصة بهم بعد ضغط الدراسة.

ويرى الباحث بأن الحواجز النفسية قد تحول دون تحقيق استقرار وتوافق النفسي والاجتماعي.

مفهوم الحواجز لغةً :

حجز كما ورد في لسان العرب تعني الفصل بين شيئين, حجز بينهما, يَحجزُ حجزاً, واحتجز اي فصل بين شيئين, والحجز بمعنى المنع, والاحتجاز اي ترك الشيء (ابن منظور,٢٠٠٣: ٥٤٥).

وقال تعالى : أَمَّن جَعَلَ ٱلْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلَٰلَهَآ أَنْهَٰرًا وَجَعَلَ لَهَا رَوَٰسِيَ وَجَعَلَ بَيْنَ ٱلْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا ۗ أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ٦١ (سورة النمل,٦١).

وقال تعالى : فَمَا مِنكُم مِّنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَٰجِزِينَ ٤٧ (سورة الحاقة,٤٧).

((وحاجزاً اي مانعاً)) ,((والنفس في لسان العرب جاءت بمعاني متعددة: النفس, الروح, وبمعنى التشابه اي نفسه ذاته وعينه)) (ابن منظور, ٢٠٠٣: ٢٣٣).

فإذا بدأنا من كلمة الحاجز نجد ان الحاجز هو ترجمة عربية للكلمة الانكليزية (Barrier) والتي تعني العائق او المانع او الحائل وجمع كلمة حاجز هي حواجز أي (Barriers) والتي تعني العوائق التي تعيق الفرد وتسبب له الاحباط لعدم بلوغ الهدف , ويطلق على الوصف (Psychological) اي السيكولوجي على كل النواحي النفسية مثل العوامل النفسية والسلوكية والاختبارات النفسية مثل اختبارات الذكاء والشخصية (الشربيني, ٢٠٠١: ٢٩٤) .

وفي معجم تكملة المعاجم العربية فيورد كلمة الحاجز ويجمع على حواجز اي فاصل أو عازل او رادع او مانع ويستعمل مجازا اي بمعنى آخر حائل او عائق(دوزي, ١٩٨١: ٨٥) .

الحواجز النفسية اصطلاحاً:

هي حالات نفسية تنطلق من مثيرات, ورواسب مختلفة لدى الافراد قد تعوق تحقيق اهدافه, وتوافقه حالات عقلية تتمثل في سلبية الفرد , والتي لا تمكنه من التأثر بما حولة , وتمنعه من انجاز افعال معينه, وتتمثل الاليات الانفعالية لهذه الحواجز في :خبرات, مواقف انفعالية سلبية مكثفه: كالخجل, والتوتر, والاحساس بالذنب, والقلق, والاقلال من تقدير الذات, ورفضها, وعدم تقبلها, وتتجسد الحواجز النفسية في السلوك الاجتماعي للفرد من خلال الحاجز الإتصالي, والتي تتجلى في غياب المشاركة الاجتماعية, وجمود المواقف في الشخصية (شقير,١٩٩٨: ٧١).

وقد تكون هذه الحواجز النفسية مصطنعة وكثيرا ما يتذرع بها الفرد ويلجأ اليها اذا لم يوفق في حل مشاكله للتقليل من الصراعات داخله وأيضا لحماية ذاته من التهديد لعجزه عن ارضاء دوافعه بطريقة سوية وعقلانية لأسباب كثيرة كأن تكون المشكلة فوق احتماله أو تكون نتيجة دوافع لاشعورية لا يعرف مصدرها أو تكون ناتجة عن ضعف أو قصور في تكوينه النفسي (دافيدوف, ١٩٩٢: ٦٢٨).

والإنسان في رحلة حياته تواجهه عقبات ومصاعب يتطلب منه أن يتجاوزها ورفع مستوى دافعية الذات لديه واستمراريتها للحياة والعمل والعطاء , ويبذل الإنسان قصارى جهده محاولا فهم نفسه ومعرفة شخصيته بطرق وأساليب مختلفة للوقوف على حقيقتها , وايضاح ما يطرأ عليها من تغييرات تظهر في شكل فرح, حزن , صحة , مرض , قلق , اطمئنان , قبول , رفض والكشف عما يتمتع به من طاقات وامكانيات تساعده في تحقيق قدر من التكيف مع التعرف على اهم العوائق التي تعوقه عن تحقيق التوافق بصوره المختلفة (الشقير,٢٠٠٢: ١).

أن الحواجز النفسية " تعوق الفرد عن تحقيق التوافق السوي والتي تبدو على شكل عقبات خارجية كالضغوط الاجتماعية والمادية بجانب الموانع الداخلية التي تتمثل في الضغوط النفسية وما يتعلق بالحساسية الزائدة نحو الذات والذي ينجم عن ظهور بعض الشائعات كما تظهر في الرفض وعدم التقبل الذاتي للفرد

وهذه الجوانب والمكونات تمثل حجر الزاوية في الكشف عن الحواجز النفسية لدى الفرد (الشقير, ٢٠٠٢: ٢).

وعلى الرغم من ان كثيراً من الناس يستطيعون ان يشبعوا الكثير من حاجاتهم ودوافعهم الفسيولوجية والاجتماعية , لكن يجب ان نعترف ان هناك بعضاً من هذه الدوافع القوية لا يستطيع الفرد ان يهيئ لها الاشباع التام, اذ ان هنالك بعض العوائق والعقبات العنيفة التي تحول بيننا وبين اشباع بعض الحاجات الضرورية وتدفع الفرد في بعض الاحيان الى تقبل حلول اقل إشباعا لحاجاته او الى سلوك يتعارض وقيم المجتمع ومعاييره فيكون ذلك انحرافا أو شذوذا (الختاتنه, ٢٠١٢: ٧٦).

إن كل شيء يحدث في حياة الإنسان له أسباب نستطيع ان نحددها من جهة العقل والمنطق الا ان هناك أسباباً تعود إلى وقوع الفرد تحت تأثير قوة خفية صادرة من عقله الباطن وربما تكون هي العامل الاساس الذي ادى للنتيجة التي وصل اليها الفرد ومن هذه الاشياء الفشل سواء كان الفشل في الدراسة او العنف الاجتماعي او الوظيفي , ويعود ذلك اما لضعف القدرات العقلية للفرد او ضعف شخصيته او ربما يكون الفرد تم شحنه بشحنة سلبية تخزنت في عقله الباطن وظل واقع تحت تأثيرها طوال مدة حياته مما صنع أمامه حاجزا مانعا أمام الخطوات الايجابية للنجاح ربما لا يراه أمام عيناه لكن هو مخزن في عقله الباطن يقف ضد اتجاه الفرد بخطواته تجاه التجربة مبررا إياه بفشلها قبل البدء فيها فيتراجع للخلف مجنبا نفسه الخوض في تجارب مرهقة نهايتها الفشل , لان الفرد الذي يضع لنفسه أهدافا لا يستطيع الوصول إليها إنما يعرض نفسه للفشل والإحباط والصراع والتي هي بمثابة حواجز نفسية التي تعوق الفرد عن تحقيق أهدافه وتوافقه السليم (ابو النصر, ٢٠٠٥: ١٧٤).

ويرى اليس(Ellis) الى أن التصورات الخاطئة والافكار السلبية (كالتشاؤم , والتقدير السلبي للذات , والشعور بالفشل) التي يحملها ويعتقد بها الفرد هي السبب في حالته المزاجية السيئة , فالشخص هنا يرى أن الحياة ما هي إلا بلاء وغلاء وهم وحزن ومعاناة (نظرة سلبية) فيولد لديه حالة من التوتر وعدم الاطمئنان مما يصنع أمامه حاجزاً نفسياً للنجاح (ابو النصر,٢٠٠٥: ١٦٤).

ويرى داينز (٢٠٠٦)ان الحالات التي ترافق الفرد في حياته ممكن عدّها من الأسباب المؤدية الى تكوين الحواجز وهي :

- ردود فعل الشخص نتيجة التغيرات الاخلاقية والاجتماعية .
- ظهور مشاعر الخوف والقلق من جراء ضغوط الحياة العصرية .

- عدم القدرة على تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين .
- احتمال وقوع الجانب الاسوأ والسلبي دائما للموقف .
- التفكير دائما وبشكل مستمر بالمواقف السلبية التي تعيق التفكير

(داينز, ٢٠٠٦: ٤٤) .

ويرى كمال دسوقي (١٩٩٥) الحاجز النفسي بانه " الحاجز أو العائق أو تحديد حد _ حد فاصل _ سور أو جدار اي يستخدم اللفظ مجازا لأي شيء يحد من الفعل أو يعترضه , أي حائلا ماديا كالسور أو عائقا طبيعيا كالمطر أو الحرارة , وقد يكون عقبة اجتماعية كسخرية الاقران او التهديد بالعقاب , وقد تكون معوقات مادية او اجتماعية او نتيجة لحدود الفرد الجسمية او العقلية (دسوقي, ١٩٩٥: ٣٢).

من حيث العرض السابق لبعض مفاهيم الحواجز النفسية انها تناولت كلمة الحواجز النفسية بمعنى العوائق التي تقف امام الفرد وتمنعه من تحقيق غايته وأهدافه والوصول الى الانجاز العالي , فيكون الحاجز امام الطالب أما مادياً أو حاجزاً نفسياً طبيعياً يظهر في مجالات محددة أو على شكل أمراض لا يتدخل الفرد في تكوينها أو نشأتها او تكون مسبباتها البيئة المحيطة بالفرد او ربما تنتج من الخوف او التردد او من ترسب سلبيات داخل النفس البشرية.

مصادر الحواجز النفسية :

1. الاسرة:

إن الاسرة الصالحة التي يتلقى الانسان منها دروسه الاولى في الثقة بالنفس الاعتماد عليها , والشجاعة , والاقبال , والتسامح, والتضحية , واحترام الاخرين , واما اذا كانت الاسرة غير صالحة في جوها , وعلاقتها , واساليب تربيتها , فإنها لا تنتج عادةً الا شخصاً شاذاً في سلوكه , وتصرفاته (حنورة , ١٩٨٨: ١٧).

2. الخبرات المدرسية :

إن النمو الاجتماعي للشاب كما يتأثر بظروفه المنزلية فإنه يتأثر أيضا بالخبرات التي يتعرض لها في المدرسة , وبالحياة ,والعلاقات السائدة فيها والجو النفسي الذي يسودها , فهذه الامور كلها التي تتضمنها البيئة المدرسية وتدخل في مفهومها الواسع يمكن ان يكون مساعدة على النمو الاجتماعي السليم والتوافق

النفسي , وتنشأ الحواجز النفسية من خلال سلوك جماعة رفاق السن غير الطبيعي تجاه الجماعات الاخرى , فتنحرف بنشاطها , وتتعصب لأرائها تعصباً شديداً , وقد تنبذ احد افرادها وذلك حينما يشذ عن نشاطها ولا يسايرها في غلوها , وقد يحاط سلوكها بالغموض والسرية وتغالي في إقامة الحدود والحواجز بينها وبين الجماعات والافراد (pervin,١٩٩٩:20).

إن الصراعات الداخلية بوجود عقبات وارتفاع مستوى الحواجز النفسية يكون الفرد غير قادر على تحقيق حاجاته اليومية , وستكون عاملاً واضحاً من عوامل حدوث التوتر , وقد تنشأ علاقة تبادلية وفي ضوء هذه الحقائق نستنتج أن الحواجز النفسية تكوينات فرضية نستدل عليها من آثار السلوك وتأتي من اسباب كثيرة متعددة وهي متداخلة ومؤثرة في انماط الفرد السلوكية.

3. أساليب المعاملة الوالدية :

اطلق الكثير من الباحثين والمختصين على أساليب المعاملة الوالدية في تنشئة الاجتماعية , وهذه الاساليب تنوعت وفق اتباعها من قبل الوالدين نحو الابناء , فهي معاملة تتسم بالتقبل والمرونة , واخرى معاملة التسلطية (الدكتاتورية) , والثالثة تذبذبية , وتتصف أيضا بالحماية الزائدة (التدليل), لأن الحواجز النفسية ذات علاقة تلازميه مع معاملة الوالدية المتسمة بالتسلطية والقهرية , فالأبناء الذين يعيشون في اسر يسودها مناخ بالقسوة من قبل الوالدين او احدهما غالباً ما يعانون من ارتفاع مستوى الحواجز النفسية (الخالدي ,٢٠٠٧ : ٦٣).

مظاهر الحواجز النفسية :

أولاً: انفعال الخوف Phobia Emotion :

الخوف هو انفعال شائع تثيره الحواجز النفسية التي يمتلكها الانسان ومواقف عدة اخرى , ويأخذ أشكالاً مختلفة الدرجات , وقد يصل أحياناً الى الحذر المستمر والهلع والرعب , ويعد انفعال الخوف احد القوى التي تسهم في بناء الشخصية عندما يكون في درجته المعتدلة , ويتطور انفعال الخوف كحالة مقترنة مع ارتفاع مستوى الحواجز النفسية , فأن المخاوف لدى الطلبة تصدر بفعل أشياء ملموسة تتوفر في بيئتهم , وهكذا يثار انفعال الخوف فيأخذ اشكالاً عدة تبعاً لتعدد المواقف ونوعيتها , واذ ان كثيراً من الناس لديهم حواجز النفسية متنوعه (الحنفي , ٢٠٠٣ : ٣٥).

ثانياً: انفعال الغضب Anger Emotion :

إن ارتفاع مستوى الحواجز النفسية لدى الفرد يؤدي الى ظهور استجابة سلوكية دالة على حالة انفعالية وهي تحديداً (انفعال الغضب) , فالشخصية عبارة عن مجموعة متناسقة من انفعالات ويعد الغضب احد هذا التناسق ,وان انفعال الغضب كمظهر الحواجز النفسية لدى الفرد لظروف الفشل والاحباط في تحقيق اهدافه, واشباع حاجاته النفسية , فترتفع حينئذ مستويات الحواجز , وقد يكون الغضب نتيجة الاتكالية المفرطة التي يتصف بها سلوك العديد من الافراد عندما يواجهون مواقف تحتاج الى مثابرة وانجاز والاعتماد على الذات (الخالدي, ٢٠١٥: ١٧).

ثالثاً: القلق Anxiety Emotion :

إن الافراد الذين تسيطر على سلوكياتهم مشاعر القلق غالباً ما يشعرون بوجود حواجز نفسية او اعاقات داخلية تمنعهم , او على الاقل تحد من دافعيتهم نحو تحقيق ما يهدفون الى تحقيقه لإشباع حاجاتهم الآنية والمرحلية , فالقلق حالة نفسية غير سارة تتصف بالتوجس والتوتر النفسي ويكون مصحوباً بزيادة نشاط الجهاز العصبي اللاارادي , ويكون على شكل نوبات متكررة كضيق التنفس والصداع وتوهج الحراري ,مما يؤثر في مستوى أداء الفرد وطبيعة علاقاته الاجتماعية (فهمي, ١٩٨١: ١٠٢).

رابعاً: الاحباط Frustration :

الاحباط حالة نفسية تتصف بالتوتر والشد العصبي , والشعور بالخيبة او لوم الذات الذي يراود الفرد حينما يسعى لتحقيق هدف معين ويفشل في تحقيقه , وقد يكون الحاجز النفسي ذاتياً , كانخفاض في مستوى ذكاء الفرد , أو انفعالية مثل الشعور بالذنب فيقلل من دافعيته ومثابرته , وقد يكون الحاجز النفسي مرتبطاً بالبيئة سواء كان مادياً مثل انخفاض مستوى المعيشة او ازمة طارئة , واما ان يكون الحاجز النفسي اجتماعياً , فالإحباط قد يكون داخلي المصدر او خارجي المصدر (الجبوري , ١٩٦٦: ٥٢).

واتفقت (الشريف ,١٩٩٤) , و(الشقير , ١٩٩٨) , و(بدر , ١٩٩٨) على أن الحواجز النفسية تتمثل عدم التقبل, فيما كان البعد الثالث عند (شريف, ١٩٩٨) بنفس المعنى لكن بمسمى مغاير وهو "الضغط النفسي"

ومن حيث العرض السابق بأن عدم التقبل هو ادراك الطالب لعدم قبول الآخرين لها , وشعوره بأن الآخرين يتجاهله ويرفضون التعامل معه , ويتمثل ادراك بعدة مظاهر أهمها : الخوف من الفشل في انجاز الأعمال

, والتردد في اتخاذ القرارات خوفاً من لوم الآخرين , وضعف الثقة بالنفس , وتوقع الفشل مستقبلاً , والشعور العام بعدم قبول الآخرين لها ولأفعاله , وغيرها من المظاهر الخاصة بحياة الطالب .

النظريات التي فسرت الحواجز النفسية :

١.نظرية المجال لليفين(Kurt Levin):

أكد كورت ليفين (Kurt Levin) من خلال هذه النظرية أن سلوك الفرد يتطلب معرفة كل القوى الآنية الفاعلة في محيط الفرد وان السلوك يمثل دالة العلاقة بين الفرد والبيئة المحيطة به , اذ يتكون المجال الحيوي من الفرد والبيئة وهذه البيئة تتعدد طبقا لأدراك الفرد للعالم المحيط به الذي يحدد مجمل فعالياته السلوكية (حمد, ٢٠١٢: ٤٨٢).

ويرى ليفين (Levin) ان المجال الحيوي يتضمن مناطق تمثل فعاليات السلوك فيها توازنات قلقة وتغيرات دائمة وتعتمد نفاذية (احتراق)هذه المناطق او عدم نفاذيتها على طبيعة إدراك الفرد لعناصر بيئته, وان العوائق والأهداف موجودة في البيئة الفيزيائية التي يدركها الفرد وتتحدد اهميتها في طبيعة ادراك هذه العوائق من قبل الفرد وتكون سهولتها او صعوبتها وفقا للموقف النفسي المدرك لها وخبرته في المواقف , ويرى (Levin) ايضا ان الموقف الإدراكي فيه قوى فاعلة تحدث توازنات وتوترات معينة بشكل مناطق في البيئة المحيطة به وكل منطقة بتوازناتها وتوتراتها تدفع الفرد باتجاه فعل معين لسد حاجاته وأهدافه (النعيمي, ٢٠١٤: ٣٢٢) .

أن حيز الحياة ليس مفهوماً ثابتاً, بل مفهوماً ديناميكياً يتغير باستمرار نتيجة للتغيرات الحادثة في حالات التوتر الداخلي للفرد وخبرته , فضلا عن التغيرات الحادثة في البيئة , ولذلك هي تفهم سلوك الفرد في موقف ما وفي لحظة معينة , فعلينا أن نصف حيز الحياة ب(البيئة السيكولوجية), ويرى ليفين أن مفهوم الحيز يتضمن:

- الأهداف التي يسعى الفرد الى تحقيقها.
- الأهداف السالبة التي يحاول الفرد تجنبها .
- الحواجز التي تقيد حركة الفرد داخل نطاق الحيز الذي تحويه الطرق والمسارات التي يجب على الفرد أن يتبعها لكي يصل الى الأهداف التي ينبغي عليه تحقيقها والتي تمثل الغاية من السلوك .

ومما سبق يرى الباحث أن ما يريد تأكيده (ليفين) أن الحيز الحيوي يختلف عن الحيز الجغرافي الذي يعيش فيه الفرد أو الحيز الطبيعي الذي يحيط به , فهو يعني العالم الذي يدركه وليس العالم الذي

يحيط به , فهو يشتمل على الفرد نفسه وبيئته الذاتية وأن سلوك الفرد نتاج التفاعل بين ذات الفرد وبيئته النفسية عن طريق الإدراك(بطرس ,٢٠٠٧: ٥٩).

٢. نظرية التحليل النفسي (psychoanalytic Theory)

يرى الفرويديون أن القوى الدافعة للسلوك هي قوى داخلية تسبب الصراع الداخلي بين مكونات الأنا والهو والانا العليا والذي يسبب القلق والتوتر والاكتئاب وبالتالي تتشكل الحواجز النفسية لدى الفرد , وبحسب رأيهم هي مصادر السلوك الظاهري للإنسان مثل تلبد الشعور والإجهاد والتعب والانعزال عن الآخرين وعدم التناغم مع تغيير المواقف التي تحدث في البيئة (حمد, ٢٠١٢: ٥٣٩).

والفرد سيء التوافق هو من يمتلك أنا ضعيفة غير قادرة على التوافق بين المتطلبات الغريزية ومطالب الواقع الخارجي لان ضعف الانا تأتي من السيطرة الغريزية وشيوع مبدأ اللذة وإهمال مطالب الواقع أو الانا العليا وعند ذلك يلجأ الفرد إلى تحطيم العوائق والقيود ويأخذ السلوك أشكالا عدوانية ومنحرفة في بعض الأحيان , أما إذا كان ضعف الانا تأتي من سيطرة الانا العليا فيصبح الفرد متزمتا عاجزا عن إشباع حاجاته الأساسية ,غير متوازن في سلوكه وعند ذلك يعاني من صراع وتوتر وقلق وتأنيب ضمير مما يعكر عليه صفو حياته (دافيدوف, ١٩٩٢: ٥٨٥).

وقد أكد بطرس حافظ كلما سعى الفرد الى حل مشكلة من المشكلات وتحقيق الهدف خلال مرحلة من مراحل نموه نجد ان آثار العوائق تنعكس بصورة ما على مراحل النمو الأخرى ويبين "أريكسون " إلى ان الصراع ينشأ بين حاجات الفرد ومطالب المجتمع ولهذا يسعى الفرد خلال مراحل نموه إلى تنمية بعض الكفايات والمهارات الأساسية لديه وتنميتها مثل الثقة بالنفس والاستقلال والمبادأة والكفاية لمجابهة هذه العقبات والأزمات ولهذا حاولت نظرية "أريكسون" تأكيد النمو النفسي للفرد في علاقته بالمحيط الاجتماعي .(بطرس ,٢٠٠٧: ١٠٢)

ويتضح من خلال المفاهيم السيكولوجية ان القلق والتوتر واليأس من أكثر المتغيرات النفسية ارتباطاً بالعوائق النفسية , وكذلك انخفاض الثقة بالنفس يعد متغيراً آخر, وتتمثل المشكلة الأساسية للفرد الذي يشعر بهذه المتغيرات النفسية في تمركزه حول ذاته وغير قادر على مجابهة العقبات وذلك لخوفه المكبوت , فيشعر بالوحدة مصحوباً ذلك بالشعور بالحزن واليأس مما يكون له التأثير الأكبر على مفهومه لذاته وتقديره وعلى تحقيق الهوية الايجابية وعلى تحقيق التوافق النفسي .

٣. النظرية المعرفية :

تؤكد النظرية المعرفية على القوى العقلية التي تتوسط بين المثير والاستجابة في التعامل مع المنبهات الداخلية والخارجية, أذ إن الإنسان عندما يكون في موقف معين فأنه سوف يفكر في الموقف وسيسعى الى الاستجابة من أجل الوصول إلى الأهداف التي يحددها , ويرى عبد العظيم نقلاً عن (Beck) أن الاضطرابات الانفعالية ما هي إلا نتاج اضطراب في تفكير الفرد وما يعتقد به من معتقدات وأفكار , والتي بوساطتها يمكن أن يفسر الأحداث من حوله ويعتمد الفرد في تقيمه للموقف على عدة عوامل هي (عوامل شخصية , عوامل خارجية , عوامل لها علاقة بالموقف نفسه) .

(حسين , ٢٠٠٧: ٣٧)

مما سبق تتحدد مفاهيم هذه النظرية في إدراك الفرد للموقف , فإذا كان إدراكه للموقف ايجابياً سيقود ذلك إلى حالة من السعادة والرضا والتكيف السليم, وإذا كان إدراكه للموقف سلبياً سوف يؤدي إلى تكوين مظاهر الحواجز النفسية.

ومما سبق يتفق الباحث مع نظرية المجال لليفين ؛ لكونها من أكثر النظريات التي فسرت الحواجز النفسية والتي تؤكد بأن المجال الحيوي للفرد يشتمل على الفرد نفسه وبيئته الذاتية وأن سلوك الفرد نتاج التفاعل بين ذات الفرد وبيئته النفسية عن طريق الإدراك, وأن العوائق والاتجاهات والأهداف والتوترات والتوازنات هي ليست عقبات خارجية فقط وإنما عقبات داخلية أيضا ولا تكون ثابتة عبر الزمان والمكان وإنما متغيرة لطبيعة إدراك الموقف في المجال المدرك وكلما زادت خبرة الفرد في تنظيم الموقف زادت سيطرته وتكاملت فعاليته ويزداد تركيزه للسعي لإحداث نماذج متكيفة للسلوك في الموقف .

القسم الثاني: الدراسات السابقة :

١ . دراسة (شعبان حسين محمد ١٩٩٢):

(دراسة بعض مكونات الحواجز النفسية وعلاقته بالأمن النفسي) .

هدف البحث :

الكشف عن بعض مكونات الحاجز النفسي وعلاقة ذلك بشعور الطالب بالأمن النفسي .

منهج البحث وعينته :

استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية إذ بلغت العينة (١٠٠٠) طالباً وطالبة من طلاب كلية التربية بأسيوط والمينا والعريش بواقع (٥٠٠ طالباً و٥٠٠طالبة) في مصر واستخدم الباحث مقياس الأمن النفسي لماسلو ومقياس الحواجز النفسية من أعداده .

استنتاجات البحث :

1- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مكونات الحاجز النفسي والأمن النفسي .

2- وجود فروق بين الأمن النفسي والحاجز النفسي تعزى لصالح الذكور.

(شعبان, ١٩٩٢)

٢. دراسة (بلقيس ناصر بن علي الشريف ١٩٩٤):

(الحواجز النفسية في الإرشاد التعليمي) .

هدف البحث :

معرفة بعض الحواجز النفسية التي تعيق عملية الإرشاد التعليمي سواء كان مصدرها الطالبة أو المرشدة التعليمية أو البيئة الدراسية .

منهج البحث وعينته :

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي باستخدام استبيانتين للطالبة والمرشدة التعليمية واعتمدت الباحثة على عينتين هما (٥٠) مرشدة و(٢٠٠) طالبة وأخذتا بشكل عشوائي من كلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة الملك عبد العزيز.

استنتاجات البحث :

استنتجت الباحثة :

١- أن طالبات الجامعة يتداولن الإشاعة وهذا يشير إلى تعرضهن لحالات القلق وعدم التأكد مما هيّأ مناخاً لإحداث الإشاعة وتداولها فيما بينهن.

٢-رفض الطالبة لمرشدتها ويستدل عليه من بعض المفاهيم والاتجاهات التي تحملها الطالبة تجاه المرشدة .

٣-إن الطالبة تشعر فعلاً بالضغط النفسي في أثناء مدة الإرشاد والتسجيل وخاصة في مدة الامتحانات وأن المرشدة تتعرض للضغط في أثناء تلك المدة .

(الشريف,١٩٩٤)

٣. دراسة (غاني , شوجمر ١٩٩٩):

(استبيان لقياس الحواجز النفسية الخاصة بالمتغيرات التكنولوجية والسمات الشخصية للموظفين) .

هدف البحث :

1- قياس الحواجز النفسية للموظفين .
2- التعرف على السمات النفسية الخاصة بالمتغيرات التكنولوجية للموظفين.

منهج البحث وعينته :

استخدم الباحثان المنهج الوصفي وبلغت العينة (١٠٠) موظفاً من الشركات الكبرى بقطاع التصنيع وتم اختيارها بالطريقة العشوائية .

استنتاجات البحث :

١-استنتج الباحثان بأن الحالة التي كان عليها الموظفون من مشكلات في التعلم والخوف من التكنولوجية والاغتراب , والضغط العصبي , الخوف من زيادة ضغط العمل مما تسبب في تكوين الحواجز النفسية لديهم .
٢- في ضوء نتائج التي توصلوا اليها تم تحديد المقومات للحواجز النفسية.

(غاني,شوجمر,١٩٩٩)

٤. دراسة (كوفري كوهين ٢٠٠٨):

(الحواجز النفسية ومواجهة حالات الاكتئاب لدى البالغين والمراهقين).

هدف البحث:

التعرف على الحواجز النفسية التي تسبب في ارتفاع حالات الاكتئاب لدى البالغين والمراهقين.

منهج البحث وعينته :

استخدم الباحث المنهج الوصفي وبلغت العينة (٢٠٤) طالباً بالمرحلة الثانوية وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية.

استنتاجات البحث :

أستنتج الباحث ما يأتي :

1- ارتفاع حالات الاكتئاب لدى المراهقين والبالغين بسبب ما يتعرضون له من حواجز وعوائق نفسية .
2- قلة الوعي لمقاومة هذه الحالة لدى المراهقين والبالغين .

(كوفري كوهين ٢٠٠٨)

٥. دراسة (نسرين يعقوب محمد ٢٠١٢):

(الحواجز النفسية كعامل مؤثر في أعاقة إحداث التغير الايجابي في المجتمع السعودي) .

أهداف البحث :

التركيز على الحواجز النفسية التي تجعل التغيير عملية انتقالية على عينة من عضوات هيأة التدريس في جامعات السعودية لإبراز الأفكار اللاعقلانية التي تمارسهن والتي قد تؤثر على قدرتهن على مواكبة التغيير وتقبله.

منهج البحث وعينته :

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وبلغت العينة (٣٠) من عضوات هيأه التدريس في الجامعات السعودية .

استنتاجات البحث:

استنتجت الباحثة : أن عضوات الهيئة التدريسية عبرّن عن الصعوبات التي يرينها أمام تغير طريقة التدريس , إذ إن هذا التغير يشكل تهديداً لهن وأبرز مخاوفهن من أن يقدمن على شيء جديد .

(نسرين يعقوب محمد ٢٠١٢)

مناقشة الدراسات :

من خلال اطلاع الباحث على عدد من الدراسات المشابهة بموضوع البحث التي تمكن من الحصول عليها أورد منها خمس دراسات تناول بعض منها مفهوم الحواجز النفسية بشكل مباشر وتركزت في قياس الحواجز النفسية وتحديد أبعادها فهو يقيس هذا المفهوم انطلاقاً من عدة أبعاد تكررت في هذه الدراسات وهي (الإشاعة والرفض والضغط النفسي والانفعال) , والبعض منها تناول موضوع كيفية التغلب على هذه الحواجز النفسية وإيجاد الحلول لما لها من تأثير سلبي على صحة الفرد وفي جميع المجالات ومن الطبيعي أن تكون الدراسات السابقة متباينة مع الدراسة الحالية وممكن أن تتقاطع في بعض العناصر وممكن أن تتشابه , ويرى الباحث أن اغلب الدراسات التي ذُكرَت تزَكزت جميعها على معرفة الحواجز النفسية رغم اختلافها ظاهرياً في أهدافها ولكنها تلاقت جميعها في نقطة واحدة سعى كل باحث للتوصل إليها وهي معرفة تأثير الحواجز النفسية على صحة الأفراد النفسية والعقلية وتحديد

المعوقات المختلفة لغرض التغلب عليها أو إصلاحها, ومن هنا لابد الإشارة إلى ما تتميز به هذه الدراسة من الدراسات التي سبقتها حيث ان الحواجز النفسية لطلبة الدراسات وقياسها وأنها تعد الدراسة الأولى التي تطرقت إلى بناء مقياس للحواجز النفسية لطلبة الدراسات في العراق على حد علم الباحث آملين أن تكون إضافة علمية جيدة تسد ولو جزءاً بسيطاً من احتياج ورفد المكتبة العراقية بهذا النتاج المتواضع .

الاستهواء

ألاطار النظري والدراسات السابقة

القسم الاول: أطار النظرية :

ماهية الاستهواء (Attitude upsides):

يعد مفهوم القابلية للاستهواء من المفاهيم التي لم تحظ باهتمام الباحثين والدارسين في ميادين علم النفس إلا في النصف الثاني من القرن العشرين والتي قد تؤدي دوراً كبيراً في تكوين اتجاهاتنا وعواطفنا نحو الآراء والأفكار والمعتقدات والنظم الاجتماعية، ولاسيما إذا كانت صادرة من شخصيات بارزة، أو ذات نفوذ، أو كان يعتنقها عدد كبير من الناس، فنحن نتشرب الاراء والاتجاهات والمعتقدات التقليدية الشائعة في جماعتنا دون نقد أو تحليل، ولاسيما تلك التي تسود جو الأسرة التي تنشأ في أحضانها، مثل اتجاهات الأسرة نحو الدين والوطن والنظام الإجتماعي أو الإقتصادي، واتجاهاتنا نحو الحق والباطل. وليست الأسرة وحدها مصدر ما نكتسبة من اتجاهات عن طريق القابلية للاستهواء فهناك المدرسة والصحافة والاذاعة والدعاية والمطالعات الخاصة وأفكار قادة الرأي وما نسمعة من أصدقائنا وزملائنا من آراء وافكار (راجح ،١٩٦٨ :٩٧).

ويكون لدى الشخص الإستهوائي استعداد لتصديق ما يقال له من غير تمحيص ولا تحقق، ويتميز بعض الأفراد بالإستهوائية الشديدة، والأثر الإستهوائي للسلوك أكبر من الأثر الإستهوائي للكلام، ومن المهم لنجاح الاستهواء، أن تكون الحالة الوجدانية متوافقة مع الأفكار المراد الإستهواء بها. وللحالة العقلية دورها في تقبل الاستهواء أيضاً، فعلى سبيل المثال أن الخائف يميل إلى تصديق ما يبرر له من مخاوفه، فان الذي يأخذ بفكرة معينة يميل إلى أن يستمع ويتقبل من الأفكار ما يناسب تفكيره، ولهذا فإن الأطفال يميلون إلى تصديق ما يقوله الكبار. والنساء أقل مقاومة للاستهواء من الرجال. ويتعلق تأثير الاستهواء بمكانة المؤثر(Suggestionist)، وذلك ما يسمى بالاستهواء المعتمدعلى مكانة المؤثر(Suggestion Presting).

وتعد عمليات غسل الدماغ جزءاً من عمليات الإستهواء المنظم يراد تشكيل الأفكار(Ideoplasty) بطريقة جديدة، تتم في أماكن خاصة مثل المعتقلات أو المعسكرات، حيث يكون فيها الشخص المراد تشكيل أفكاره شديد التهافت معنوياً، وناقداً لكل ما كان يعتنق من أفكار من قبل، واستهوائيتة ظاهرة وسهلة لملئ دماغه بأفكار جديدة مناقضة لأفكاره السابقة. ويتم ترسيخ هذه الافكار بواسطة تكرار ما يلقى على السامع من موضوعات وترديدها. ويتم استخدام هذا التكتيك في الإعلام والحملات الإنتخابية، والحرب الدعائية والنفسية (الحنفي،٢٠٠٣: ٢٩٥-٢٩٧).

قد أكدت دراسة أبو رياح (٢٠٠٦) أن انتشار القابلية للاستهواء لدى أفراد المجتمع، يؤدي إلى تبني البعض لثقافات مدمرة، قد تصبح متغيراً من متغيرات الشخصية التي تنقل الأفكار، السلبية اللاعقلانية والشائعات الخاطئة بين الأفراد. وقد يكون الفرد تابعاً فكرياً للآخرين، وهي بذلك تشكل حاضنة لسلوكيات عدائية للمجتمع تعطي مؤشرات خطيرة تجمع بين التأثر النفسي والمعرفي والاجتماعي على كل من الفرد والمجتمع .

العوامل التي تؤثر في الاستهواء:

أشارت دراسات أوفشي وسنيكر (Ofshe&Singer,1986)، إلى أن المحددات البيئية والضغط الإجتماعي، والتأثير في التمثيلات المعرفية للشخص هي من العوامل الأساسية التي يمكن أن تساعد في تقبل الإستهواء، اذ يتم بواسطتها تعديل الأفكار والإتجاهات والمعتقدات وتشكيلها، فضلاً عن وجود فروق فردية في التقبل والتأثر بالآخرين، فدرجة الإستهواء تختلف من شخص الى آخر، وهذه الفروق تظهر في النقاط الآتية:

1. تختلف القابلية على التحكم بالبيئة والمحيط، فهنالك حالتان الأولى تعتمد على الحجز والعزلة، بينما الثانية تركز على البيئة الاجتماعية والطبيعية للشخص في مجال تفاعلة مع الأسرة والأقران وفي بيئة العمل.
2. حالة تبدل الوعي، إذ يستخدم في حالة العلاج الجماعي والتنويم المغناطيسي والتأمل، من خلال استغلال حالة الضعف والإعتماد والتضخيم.
3. أساليب الإستهواء، ولها أشكال متعددة، منها جسمية، أو مكافئات، أو عقاب، أو تخويف، أو قد يكون من خلال الحوار الوجداني والتعامل مع الفشل والذنب، وتدني تقدير الذات والفشل الشخصي(عبد الله،٢٠٠٣ :٢٠٥).

أنواع الاستهواء:

هنالك عدة أنواع من الاستهواء وهي:

١_ **الاستهواء السلوكي في مقابل الاستهواء الكلامي.**

٢_ **الاستهواء الفردي في مقابل الاستهواء الجماعي.**

٣_ **الاستهواء الايجابي في مقابل الاستهواء السلبي أو (المضاد).**

٤_ **الاستهواء المباشر في مقابل الاستهواء غير المباشر.**

٥_ **الاستهواء الغيري في مقابل الاستهواء الذاتي.** (القوصي، ١٩٩٣: ١٨٤-١٨٥).

1. الاستهواء السلوكي في مقابل الاستهواء الكلامي:

في الإستهواء السلوكي يكون المتأثر مؤمناً بفكرته وسلوكه دون قصد أو تعمد، أما إستهواء الكلام فإن الفكرة لديه قد لا تعدو مجرد التعبير الكلامي، التي قد تكون سطحية ولا أثر لها في السلوك، مما يجعله يبدو أحياناً على شي من التناقض، لإنعدام التطابق بين سلوكه وكلامه، وهو في أكثر الاحيان غير مدرك لهذا التناقض.

2. الإستهواء الفردي في مقابل الإستهواء الجماعي:

ويُعد الإستهواء الاجتماعي(Social Suggestibility) أغلب أنواع الإستهواء الذي يقوم على ميل الناس للانتماء واقتداء المجتمع وتقليد بعضهم البعض فكرياً، وكلما كان الفرد قليل الدراية ومتدني الوعي اجتماعياً، ومتخوفاً من الاستقلالية كان أكثر ميلاً للاستهواء الايجابي من الاستهواء السلبي (Negative.s)، فالذي يطاوع ميوله الاستهوائية ويشابه الآخر فيما يفكر فيه فهذا استهواء إيجابي، والبعض الآخر قد يفكر أو يفعل على عكس ما يقال له، وذلك هو الاستهواء السلبي. وقد نطلق عليه أيضاً الاستهواء المضاد(Counter.s).

في الإستهواء الفردي يكون المتأثر قائماً بمفردة، أما الإستهواء الجماعي فيكون فيه المتأثر فرداً ضمن جماعة.

3. الاستهواء الايجابي في مقابل الاستهواء الضدي (السالب):

إن المتأثر في حالة الاستهواء الايجابي يتقبل فكرة المؤثر دون نقد أو تمحيص، أما في الاستهواء الضدي فالمتأثر لا يقبل فكرة المؤثر، وتختلف درجة الاستعداد للإستهواء الضدي من شخص الى آخر، وفي الشخص الواحد من موقف إلى آخر، أو من وقت إلى آخر.

٤. الاستهواء المباشر في مقابل الاستهواء غير المباشر:

تعد بعض أنواع الاستهواء ذات طبيعة استهوائية مباشرة أي ان الفرد الذي يتقبل الاستهواء يكون عارفا بان الاستهواء موجه اليه. فمثلا ، يقوم البائع بإغوائك على شراء السلع على الرغم من انه ليس لديك الرغبة بذلك . وبهذه الطريقة يقوم التاجر بتوظيف هذه الاستهواء للحصول على ما يصبو اليه ، كذلك ربما تكون عارفا من انه يستخدم الاستهواء للتغلب على التردد الذي ينتابك وعلى الرغم من عدم تاسفك على شراء تلك السلعة .(Sharma,1997:83).

٥. الإستهواء الغيري في مقابل الإستهواء الذاتي:

في الاستهواء الغيري نجد متأثراً ومؤثراً متميزين في الظاهر أحدهما عن الآخر، أما في الإستهواء الذاتي فنلاحظ شيئاً من التأمل يكشف لنا عن وجود عنصر التأثير الغيري، وفي الإستهواء الغيري نجد أن المتأثر لا يعترف عادةً بأنه يمتص أفكار غيره، وإنما يؤكد للناس ولنفسه إن افكاره نتيجة اقتناع ذاتي، ولهذا يتبين أن الإستهواء الغيري يتوفر فيه العنصر الذاتي، ولهذا لا يختلف الإستهواء الغيري عن الذاتي في جوهره (شقير، ٢٠٠٠ :٢٢٣ -٢٢٤).

أما الاستهواء الذي يتم في الظروف العادية التي نعمل بها بشكل طبيعي من غير اصطناع فيسمى استهواءً اولياً (Primary.s). وقد نعمد إلى الاستهواء ونقصد إستحداثه، بخلق ظروف مواتيه له وأجواء نفسية تساعد عليه مثلما في التنويم المغناطيسي، وفي العلاج بالايحاء (القوصي، ١٩٩٣: ١٨٤-١٨٥).

مصطلحات تختلف مع القابلية للاستهواء:

كشفت ادبيات البحث عن بعض المصطلحات التي ترتبط بالقابلية للاستهواء ارتباطاً قوياً وهي:

الايحاء (Suggestion):

وهو من المصطلحات التي ترتبط بمصطلح الاستهواء، الذي قد يأتي تعريفه مطابقاً لتعريف الاستهواء، إذ يعرفه رزوق (١٩٩٣) في موسوعة علم النفس، بأنه عملية نفسية ناجمة عن قبول للأفكار الناشئة في

العقل، أو تحقيق تلك الافكار على صعيد الفعل أو المعتقد دون النظر بما فيها ، مثل تأثير الكلمات والمواقف والافعال الصادرة من شخص أو أشخاص آخرين. والايحائية تدل على استعداد الفرد لتقبل الايحاء بفعل ظروف آنية (تنويم او تخدير) (رزوق، ١٩٩٣ :٥٣).

ويحدد الحنفي (١٩٩٩) في موسوعة الطب النفسي، الايحاء على أنة طريقة علاجية (Suggestion Therapy) يتم من خلالها التأثير في الأشخاص لغرض علاجهم فيتقبلون ما يقوله المعالج من أفكار ويتصرفون بناءً عليها أو يلبّون ما يطلب منهم فعله (الحنفي، ١٩٩٩ :١٨٩).

والإيحاء هو التقبل غير الناقد لفكرة أو معنى أو اتجاه (الفرماوي،٢٠٠٠ :٢٢). ويشار للايحاء بأنه طريقة علاجية منظمة ومقصودة، وذلك بخلق واستحداث ظروف وأجواء نفسية تساعد على معالجة بعض حالات الاضطرابات النفسية مثلما في طرائق التنويم المغناطيسي (Hypnotic suggestion) (شقير،٢٠٠٠ : ٢٢٣)، لذا يعد الإيحاء حالة يصبح فيها الفرد مهيئاً لاستقبال أي أفكار حتى لو كانت خاطئة أي يكون مصدر هذه الافكار إيحاءً خارجياً وليس إيحاءً ذاتياً (حشيش، ٢٠٠٢ :٣٠).

المشاركة الوجدانية (Sympathy):

وهي حالة انفعالية تنتشر بين الأفراد في الموقف السلوكي، فتؤثر في سلوكياتهم وتوجهاتهم (القوصي،١٩٥٧: ٢٠٠). ويشير عويضة (١٩٩٦)، إلى أنها الميل إلى التأثر بحالة غير الانفعالية، وهي من النزعات العامة، ولها أثرها في التماسك والتجانس الاجتماعي. وتعد مظهراً من مظاهر التناغم بين الأصدقاء والأقرباء، وتظهر في المناسبات الوطنية كرباط متين يجمع ويوحد المشاعر. وتلعب المشاركة الوجدانية دوراً كبيراً وذات فائدة للنشىء إذا حرص على أن يندمج في الوجدان الاخلاقي الراقي لوالديه واساتذته؛ لان ذلك يساعده في شحذ ضميره وصقل ذوقه وترقية إحساسه، فضلا عن انها تقوم بغرس القيم التي ترتبط بأنواع السلوك المختلفه (عويضة، ١٩٩٦: ٦١).

المسايرة أو المجاراة أو الانصياع (Conformity):

وتعني ان يحكم الفرد ويعتقد ويتصرف بما يتفق مع أحكام الآخرين وعقائدهم وتصرفاتهم (عثمان، ١٩٧٤: ٧). ويشير الأسدي (٢٠٠٤) إلى أنها استجابة الفرد للاخرين لشعوره بعدم كفاية أو قلة قدرته، أو حينما يشعر بالحيرة الناتجة عن عمل غامض أو صعب (الاسدي، ٢٠٠٤: ١٨).

الخضوع (Submissiveness):

ويتم فيه في العادة تهديد الفرد بالعقوبة أو وعده بالمكافئة أو الضغط عليه ليتبنى اتجاهاً معيناً ، والذي قد يكون في هذا الاتجاه شعوراً بالامان وتجنب الألم (حسن، ٢٠٠٦: ٨٩-٩٠).

التماثل (Identification):

وهو التغير طبقاً لآراء شخص آخر وجماعة أخرى إلى حد الاعجاب، وبوصول الفرد الى مرحلة الاعجاب والانبهار يمكن القول إنه أصبح من السهل إحداث تغيرات في اتجاهاته، وحين يحصل التماثل يتقبل الفرد التأثير لان السلوك الناتج متماثل مع قيمه الخاصة (حسن،٢٠٠٦: ٩٠).

المحاكاة (Imitation):

هي الدافع الذي يحمل الفرد على تقليد الآخرين في سلوكهم وأفعالهم وحركاتهم، وتكون المحاكاة سلبية عندما تكون استجابة منعكسة تلقائية مثلما هو الحال في تقليد الغرب في الموضة وقصات الشعر وغير ذلك، أما المحاكاة الايجابية فهي التي يحاول فيها الفرد تقليد أفعال جديدة أو حركات جديدة لها غاية أو هدف مفيد. ولكي يتم التقليد لابد أن تتوافر عند الفرد الرغبة والقدرة معاً، لان الرغبة وحدها لا تكفي، والقدرة من غير الرغبة لا تعمل (عويضة، ١٩٩٦: ٦٢).

التشاكل (Uniformity):

وهو التماثل في الاتجاهات والعقائد والسلوك القائم على الانتشار والعمومية بين أفراد جماعة ما (العيسوي، ١٩٩٨: ١٩).

شروط الاستهواء:

أشارت الدراسات التي بحثت في القابلية للاستهواء الى أن هنالك بعض الشروط التي ينبغي أن تتوافر في الفرد لتجعله عرضه لتقبل الاستهواء وهي:

1. التشابه ما بين المؤثر والمتأثر الذي يخلق نوعاً من الجاذبية بين الأفراد مما يؤدي لا شعورياً إلى انتشار الكثير من الأفكار والآراء والمعتقدات والشائعات بين الافراد، ومن خلالها تقوى الحالة الاستهوائية للفرد وتضعف القوى النقدية، وعندها يكون الفرد أكثر استجابة للاستهواء.
2. الحالة الصحية والجسدية وقوة الشخصية والقدرة العقلية (الذكاء) وأسلوب الحوار الجيد والقدرة على الاقناع للمؤثر، في مقابل الاحساس بالدونية والنقص وعدم الشعور بالأمان وعدم الاستقلالية واليأس وضعف الشخصية والجهل وانخفاض مستوى الذكاء وضعف الحالة الجسدية والصحية لدى المتأثر.
3. إحساس الشباب بأزمة الهوية والضياع (الشعور باللامعنى) واللامبالاة، مع وجود ثقافات هشة بين الافراد يجعلهم أكثر عرضه وتقبلا للاستهواء.

4. التأثر بوسائل الاعلام والفضائيات والشبكة العنكبوتية ووسائل الاتصال الاجتماعية الاخرى، كل هذه الوسائل تحمل رسائل موجهة إلى الشباب تستهويهم وتستميلهم.
5. التجمهرات العامة، وجماعات النظائر، والحالة الوجدانية المشتركة، ففي كبر حجم الجماعة تتميع المسؤلية الفردية والاحساس بالقوة، وأن كل فرد يخشى نقد الباقين إذا اعترض أو انتقد شيئاً أصر واجمع الاخرون عليه حتى ولو كان خطأ.
6. التكرار في أوقات مختلفة وغير متباعدة، في ميادين التجارة والأعمال، وكذلك في وسائل الإعلام لفكرة معينة أو لشخص معين تجعل الأفراد أكثر استهواءً لتلك الافكار والاشخاص (ابو رياح، ٢٠٠٦: ٢٢).

وقد أشـــار روبرت (١٩٧٩) إلى أن تكرار القول الجازم والطريقة الواثقة في التحدث والوجاهة والنفوذ عند المؤثر(الخطيب) على ســبيل المثال عند إلقائه خطبة معينة يريد إيصـــالها للاخرين والاقناع بحسب مستوى الجماعة من الشروط المهمة التي تؤدي إلى الاستهواء (روبرت،١٩٧٩: ١٢٠).

ويؤكد الحفي (١٩٩٥) أن ضعف الروح المعنوية لدى المتأثر تجعل من السهل تصديق ما يقال له دون تحقيق أو تمحيص، وعندها تقل القدرة على مقاومة الاستهواء، ويصبح تقبل الأفكار والاشاعات مطلباً يسعى إليه الفرد لتوافقها مع توقعاته والحالة الوجدانية المسيطرة عليه، وإن الفرد كلما كان قليل الدراية متدني الوعي إجتماعياً ومتخوفاً من الاستقلالية كان أميل للاستهواء وأكثر تقبلاً له.

ويرى عويضه (١٩٩٦) أن الاستهواء دافع يحمل الفرد على تقبل أفكار معينة ممن يعيشون حوله، وتزداد قابلية الفرد لتصديق الآراء التي يسمعها أو الأفكار عندما تكون جذابة أو فيها شيئ من التهويل أو الطرافة أو تناسب ميوله واهتماماته وهذا ما تستند اليه الشائعات، ويمكن استثمارها في التعليم، إذ غالباً ما يعمد المربون إلى استهواء الطلبة الضعاف بالثقة بأنفسهم وقدرتهم على الوصول إلى مستوى زملائهم المتفوقين. وتختلف سرعة التصديق من شخص إلى آخر تبعاً للسن والجنس. الثقافة والحالة الانفعالية والصحية للشخص، إذ إن آثار الإستهواء تظهر في المجالات التي تضم جميع الظواهر النفسية والعقلية، وهي المجال العقلي والوجداني والحركي والانفعالي (عويضه،١٩٩٦: ٦١).

مصادر القابلية للاستهواء

اوضـــح ارنولد Arnold (2014) وجود الكثير من مصـــادر يمكن ان تســـتهوي عن طريقها الظواهر الذهنية, والعاطفية, والسلوكية, ويمكن اجمالها بالاتي :

1. **مصادر حية** : تتمثل بالأسرة, والاقارب, والاصدقاء, واراء القيادات المرموقة.

2. **مصـــادر غير حية** : تتمثل بالكتب, والمجلات, والصـــحف, ووســـائل الدعاية, والاعلان والاذاعة, والموسيقى, والافلام التي نشاهدها.(Arnold ,2014:33).

أشـار فسـنجر Festinger, الى وجود ثلاثة مجالات نفسـية, تتفرع من القابلية للاسـتهواء, وهي الاســتهواء الذهني وتتمثل بســرعة تصــديق الاراء, والافكار, والاســتهواء العاطفي (الوجداني),وتتمثل بالمشـاركة الوجدانية, والانفعالية, والاسـتهواء السـلوكي (الحركي) وتتمثل بمحاكاة ,وتقليد السـلوكات (مراد ,١٩٦٣: ٣٢).

1. **الاســتهواء الذهني:** تشــير الى ســرعة انتقال الافكار من فرد الى آخر دون تحقق من صــحتها ,ومصدرها (المليجي ,١٩٧٢: ٤١).
2. **الاســتهواء العاطفي:** تشــير الى تأثر الفرد بفرد اخر انفعاليا باشــكالها كافة , فتختلط شــخصــيته بشــخصــية فرد, أو جماعة اخرى ,وتتم ذلك تلقائيا دون ادراك (الفرماوي,٢٠٠٩: ٥٦),وهنالك حاله اخرى تتم على المسـتوى العقلي يسـميه البعض (التعاطف), ويتم تعاطف فرد مع شـخص اخر حتى ولو لم يشعر بنفس المستوى الذي يشعر به(المليجي ,١٩٧٢: ٤٢).
3. **الاستهواء السلوكي:** يظهر هذا في محاكاتنا للأخرين في مظاهرهم, أو سلوكياتهم, أو اعمالهم (عبد الرحمن,١٩٨١: ٣٣).

وكذلك في محاكاة الاخرين في الاصــوات, والايماءات, أو الحركات التعبيرية (الفرماوي,٢٠٠٩: ٥٧), او محاكاة فعالة مقصودة يحاول الفرد أن يقلد سلوكات, وحركات جديدة (مراد,١٩٦٣ :٨٦).

وان هذا المجالات متداخلة ومتشــابكة بحيث لا تظهر احدى هذه المظاهر في صــيغتها النقية الخالصـة, فقد نجد عناصـر عاطفية قد تختلط بالاسـتهواء السـلوكي كون اننا نميل الى تقليد من نحب ,او ما يعجبنا (القوصي ,١٩٧٠: ٦٧).

استخدامات القابلية للاستهواء :

الاصـلاح الاجتماعي: يؤدي الاسـتهواء دوراً مهماً في بناء الاتجاهات كونه يعد من الوسـائل التي يكتب بها المعايير السـائدة في المجتمع, سـواء كانت تلك المعايير دينية أو سـياسـية أو اخلاقية او حتى جمالية (عامر ,١٩٨٨: ١٧).

كمــا تــؤدي دوراً فــي تنميــة الــروابط الاجتماعيــة, بانتقــال بعــض الافكــار بــين افــراد المجموعة الواحدة يزيد من الصلة بينهم, وفهم البعض للبعض الاخر(القوصي,١٩٧٠: ٣٤).

الاعلان والدعاية: طرائق الدعاية في الجوانب التجارية تنمي لدى الافراد الحافز على الشـــراء باستهوائهم نحو اقتناء منتوجاتها, مثلا السيارات بأخبار الناس بان اعضاء الاسرة المالكة, أو الوزراء من ذلك البلد قد اقتنوا سياراتها, أو يعتمد بعض السياسيين على ظاهرة الاستهواء في توجيه الجماهير الى وجهات معينة تتناسب مع توجهات ذلك الحزب.(فهمي,١٩٧٥: ١٠٣).

التربية: يتشرب الطفل الكثير من الاتجاهات, والمعتقدات الشائعة في أسرته دون قصد منه, ودون نقد ,أو تحليل سواء كانت تلك الاتجاهات, والمعتقدات بعضها قد تسبب بعض المشكلات للفرد عندما يكبر ,وبذلك تؤدي المدرسة دوراً في نقل الكثير من الاتجاهات, والمعتقدات, والثقافات الى تلاميذها من خلال المعلمين القائمين على هذا المجال, وذلك من خلال المناقشة, والحوار, واستخدام الاستهواء نحو ميل عقول التلاميذ مع ما هو مرغوب من تلك القيم والافكار (القوصي, ١٩٧٠: ٤٢).

العلاج النفسي:يلجأ العلماء النفسيين الى الايحاء بأنه أسلوباً علاجياً , يوحون الى المريض بأنه في تحسن مستمر وانه قد تمكن من تجاوز صراعاته (نجار,٢٠٠٣: ١٩).

كما ان العلاج القائم على الاستهواء يتضح في الكثير من الناس الذين اعتادوا على انه اذا سمع الفرد منهم شخصياً يشكو الم بغير وجود سبب جسماني فانه يقول له : هذا الالم مجرد وهَم, وتَخيل, وبالتالي يتغلب على ذلك الالم (القوصي,١٩٧٠: ٤٩).

النظريات التي فسرت القابلية للاستهواء :

نظرية فرويد (Freud Theory,1856-1939) :

يعد الغرائز تمثل المحركات الاساسية لسلوك الانسان وهي بمنزلة المحرك الذي يوفر الطاقة اللازمة للشخصية ,وان الغرائز تمثل الحلقة بين العالم الفيزيقي, والعالم النفسي (ارنولد,٢٠١٤:٢٦٠).

وأطلق فرويد على تلك الغرائز اللبيدو وهي تلك الطاقة التي تسَـــير الفرد وتجعله في صـــراع مستمر مع المجتمع ونتيجة لذلك الصراع تتكون شخصية الفرد مستقبلا (كفافي ,٢٠٠٩:٨٣).

وأشـار الى مبدأين أحداهما مبدأ اللذة, وينظر اليه على انه نزعة فطرية لدى الانسـان في تحديد الاسـلوب الذي يخفض به توتراته النفسـية من خلال عدم تأجيل اللذة الحالية التي يمكن اشـباعها من خلال الاشخاص المحيطين به (ربيع ,٢٠١٣:١٢٤).

كما ان الفرد يسعى الى خفض تلك التوترات بتعلم سلوك مشابه لسلوك شخص أخر يجعله انموذجاً يقتدي به كونه الأكثر قدره على اشباع حاجاته, وأكثر نجاحاً ,فالطفل يقتدي سلوك والديه في مراحل الطفولة الأولى, ومع زيادة العمر, والوصول الى مراحل متقدمة منها يقتدي بأفراد أخرين تبدو سلوكياتهم في اشباع حاجاتهم اكثر اتفاقاً معه ,وليس بالضرورة ان يقتدي بهم بكافة السلوكيات, بل يكفي بعض منها تؤدي الى الوصول الى ما يريد تحقيقه من أهداف (ليندزي ,١٩٧١:٦٩).

كما فسر فرويد الاستهواء بأنه نزعه فطرية عامه تعبر عن دافع لدى الشخص للخنوع في اطار اشباع هذا الدافع, اذ تأتي أفكار الفرد, ومشاعرة وفقا لأفكار الاخرين, ومشاعرهم, وتصرفاتهم فيعمل الفرد لاشباع هذا الدافع, بالانصياع التام لما يقوله الاخرين (جلال,١٩٧٢:٢٤٣).

نظرية كارل يونج (yong Theory,1875-1961):

ان مصطلح اللاشعور الجمعي Collective ادخله يونج الى علم النفس, وكان يونج يشير الى ان في مقابل اللاشعور الشخصي, يمكن ان يوجد اللاشعور الجمعي, واذا كان اللاشعور الشخصي هو مجموع خبرات الشخص, فان اللاشعور الجمعي, هو مجموع خبرات الاخرين, التي يعتقد يونج انه يؤثر في الشخصية, كونه هو خزان هائل يحتوي خبرات, ومعتقدات الاجيال الحالية والماضية (ربيع ,٢٠١٣:١٥٨).

ومن هنا جاءت اهمية اللاشعور(اللاوعي) الجمعي, لما تحمله من معتقدات مشتركة لدى جماعات من الافراد في المجتمع الواحد تحدد بها سلوكها ,وتصرفاتها ,أذ يدل مفهوم السلوك الجمعي Collective Behavior "على سلوك غير منظم مساره يتكون من التأثير المتبادل بين الاشخاص المشاركين فيه" ومن أنواعه:

1. **الدعاية:** التي تستهوي الناس وتسعى الى اقناعهم لتقبل افكار جاهزة دون بحث أو تمحيص.
2. **الرأي العام:** تتمثل في أجماع جماعة معينة على وجهة نظر معينة.
3. **سلوك الغوغاء:** التي تستهوي الجموع للقيام بأعمال عدائية مثل تحطيم الممتلكات, أو تدميرها (صالح,٢٠١٣:٢٢).

كما يؤكد يونج على انماط الشخصية بشكل عام ويقسمها الى نوعين رئيسين:

- **الشخص المنبسط Extrovert:** هو الذي يتوجه دائما نحو الاخرين, والعالم المحيط من حولة بتفاصيلها كلها.

- **الشـخص المنطوي Introvert** :هو الذي جل اهتماماته بنفسـه ,وذاته اكثر من غيره, أو من عالمه الخارجي (ربيع ,٢٠١٣:١٥٣).

أذ أشـار يونج الى وجود عدد من العمليات النفسـية التي تتحكم بسـلوك الفرد عندما يكون بين مجموعة أفراد أهمها:

أ. **قابلية الاستهواء(الايحاء) Suggestability**

أذ تتصـرف جموع الافراد, وفق ما يوحى اليها به ,وتتراجع الشـخصـية الواعية ,وتحل محلها اللاشعور الجمعي, وتوجه سلوكها ,ويضيف يونج أننا نخضع للقوى المسيطرة المتجسدة في الجماعة, نتيجة لسـيطرة العلاقات التي عشـناها مع أبنائنا, والتي طورت لدينا الحاجة الى الخضـوع, والخنوع (ياسر,٢٠١٠: ١١٥).

ب. العدوى الاجتماعية Social Contagion

تشـير الى عملية نفسـية يؤثر فيها الأفراد على بعضـهم البعض اثناء وجودهم في الجماعة فتتصاعد حدة الانفعالات, كما تتصاعد سرعة الاستجابات, أذ تندفع الجموع نحو السلوك الذي يوحى اليها به حين يكون ذلك الاتجاه متسقا مع دوافعها (ياسر,٢٠١٠: ١١٩).

نظرية كارين هورناي (Horney Theory,1885-1952):

اهتمت هورناي بالنواحي الثقافية, والاجتماعية, مجموعة العلاقات التفاعلية الحاصـلة فيها واهميتها في تكوين الشخصية (الدفاعي ,والخالدي,٢٠١٣:١٢٢).

وأشـارت الى العوامل البيولوجية اقل أهمية من العوامل الثقافية, والاجتماعية بالنسـبة لتكوين شـخصـية الفرد وخاصـة في مراحل الطفولة فالحاجة للأمن, والرضـا دافعان فطريان يعتمد عليها الطفل بصورة اساسية على المعاملة التي يلقاها من الوالدين, وبمرور الزمن من الاخرين ايضـا (ربيع, ٢٠١٣: ١٨٨).

وترى هورناي ان كل شخص لدية حاجات عادية ولكنها قد تصبح عصابية اذا صاحب أرضاءها المبالغة, والغلو وهناك ثلاثة نماذج للتعامل مع هذه الحاجات العصابية هي الاتي:

أ. **أنموذج الشـخصـية المسـايرة (نحو الناس):** تتميز الشـخصـية المسـايرة بالحاجة الدائمة بان تكون محبوبة من الناس, ويتجه صـاحب هذه الشـخصـية الى الاخرين بلا شـعور وبشـكل مسـرف وتمثل (الحاجة الى الحب).

ب. **أنموذج الشخصية العدوانية (ضد الناس):** أصحاب هذه الشخصية يتعاملون مع الناس على اساس العالم مليء بالشر والكراهية وتمثل (الحاجة الى القوة).

ج. **أنموذج الشخصية الشاردة (بعيدا عن الناس):** أصحابها يكتفون بأنفسهم ولا يرغبون في طلب العون أو مسايرة الأخرين لا يستطيعون التكيف مع المواقف ولا يستطيعون التصرف طبقا لمقتضى الحال ولكن الأسوياء منهم يستطيعون تكييف سلوكهم حسب الظروف والاحوال وتتمثل (بالحاجة الى الاستقلال) (ربيع,٢٠١٣: ١٩٠).

وبذلك تفسر هورناي سلوك الاستهواء وفق النموذج الأول لشخصية المسايرة (المتحركة نحو الناس) بالاستجابة لحاجات الاخرين, والمواءمة لهم ,ويعملون وفق توقعات الافراد الاخرين وتمتاز هذه الشخصية بأخضاع رغباتها الخاصة لرغبات الاخرين, متقبلين التأنيب منهم ,وليست لديهم نزعه لتأكيد الذات, ويخضعون لإملاءات غيرهم بغية الحصول على العطف والاستحسان منهم, وتظهر مثل هذه الشخصيات أتجاها ثابتا وواضحا بالشعور بالضعف والعجز عندما يتحدثون مع أنفسهم أو أمام أفراد اخرين (شلتز ,١٨٣:١٩٨٣).

نظرية هاري سوليفان (Harry Sullivan Theory 1892-1949):

تدور اتجاهات سوليفان في التحليل النفسي حول نظريته عن (العلاقات الشخصية مع الاخرين) ,وعلى الرغم من ان كل مدارس التحليل النفسي قد تناولت هذا الاتجاه من زاوية, أو من أخرى, ألا أن سوليفان يعرضه في ضوء علم النفس الأنساني, فالشخصية كيان فرضي, لا يمكن عزله عن المواقف الشخصية المتبادلة ،أذ يعتقد أن الناس يكافحون باستمرار من أجل خفض التوتر الذي ينشأ عن مصدرين أثنين, الحاجات البيولوجية, وعدم الأمان الاجتماعي ،لذلك يرى أن الشخصية الانسانية, تتشكل بواسطة القوى الاجتماعية مما يجعلها تتأثر بالأخرين, وتعتمد عليهم ،وأن العلاقة بين الأشخاص تتضمن كل ما يتم بينهم حتى الاوهام, والمرض النفسي ،وأن ذلك لا ينقص من طبيعة الشخصية ،فبعض الناس لديهم علاقات وهمية مع أشخاص حقيقيين, أو وهميين, أو خياليين ،كما أن هؤلاء الأشخاص يتأثرون بشدة بمواقف العلاقات الشخصية (سكر,٢٠١٣: ١٤٢-١٤٨).

ويشير أيضاً أن الأفراد الذين لا يشبعون حاجاتهم في الحصول على الدعم الأجتماعي, أو المشاركة الاجتماعية, غالباً ما يواجهون هذا الخطر بالامتثال لرغبات الاخرين, وهذا ما يسميه بنظام الذات, الذي سيكون مسؤول عن التمييز بين السلوك المرغوب فيه ,والسلوك غير المرغوب فيه من قبل الاخرين (الرخاوي ٢٠٠٨:٣٤).

وقد ركز سوليفان على العوامل الاجتماعية ,والثقافية التي تؤثر في تكوين الشخصية, أذ يعتقد انه لا يمكن أن توجد منفصلة ,ومستقلة عن الشخصيات الأخرى ،وأن كل جانب من جوانب شخصية الفرد هو نتيجة للعلاقات الشخصية التي خبرها في حياته (شلتز،١٩٨٣:١٣٨).

وبالتالي فهو يرى أن الكثير من الأفراد لديهم القابلية للاستهواء نحو المشاركة الاجتماعية, والوجدانية مع الاخرين, للحصول على الدعم الاجتماعي, الذي يؤدي الى خفض حالات التوتر, والقلق التي يشعرون بها عند يحتاجون الى الحصول على الأمان الاجتماعي (ابو اسعد,٢٠٠٩: ١٩٧).

نظرية الغرائز مكدوجل (١٨٧١-١٩٣٨Mcdougell Theory):

قدم وليام مكدوجل نظريته في الغرائز في أوائل القرن العشرين ورغم قدم هذه النظرية الا انها فتحت باب الأهتمام بدراسة موضوع الدوافع دراسة جادة ,ويسمي (مكدوجل) الدوافع الاولية الغرائز, او الميل الغريزي Instinct فالدافع الغريزي عملية عقلية في مستوى بدائي يمكن تحليلها الى جوانب ثلاثة :

- من حيث التلقي :هي الاستعداد لتلقي المثيرات ذات الصلة بما يستهويه.
- من حيث التنفيذ :هي الاستعداد لعمل حركات معينة أو الوصول الى هدف معين .
- قلب الغريزة هو الاندفاع, أو التهيج الانفعالي الذي يصاحب الارضاء.

وذكر في كتابة An Introduction to Social Psychology مصطلح الاستهواء مستخدما كلمة Suggestion عادةً لدلالة على اسلوب عمل يقوم به فرد على أخر, مما يؤدي الى قبول الثاني في غياب الاسس المنطقية الكافية (الخزرجي، ٢٠١٤: ٣٦).

ويعتقد ايضا أن الاستهواء ميل فطري لدى اغلب الناس تصبح ظاهرة بشكل كبير عندما تطغي حالة من المشاركة الوجدانية بين الأفراد, مما تسهل أكتسابهم الكثير من الافكار والمعتقدات (السيد واخرون,١٩٩٩:٢٦١).

كما أشار مكدوجل الى قائمة من الغرائز الانسانية منها غريزة الاجتماع وتتمثل في القابلية للاستهواء نحو الاصدقاء, والرغبة في البقاء معهم, وغريزة الاستسلام, وتتمثل في الاذعان, والخضوع لقوة تلك الجماعة (ربيع,٢٠١٠:١١٥).

نظرية أليس(1913- 2007,Ellis Theory):

تقوم نظرية أليس على افتراض أن مجموعة من الأفكار, والمعتقدات غير المنطقية مسؤولة عن معظم الاضطرابات النفسية ,وأن الناس مهيؤن لسلوك الطرائق السلبية التي تهدم الذات وأن مثل هذه النزعة تستمر وتتعزز من قبل المجتمع (أبو شعر ,٢٠٠٧:٨).

ويشـــير أليس الى ان معظم هذه الافكار غير العقلانية ,تأتي من البيئة الثقافية للفرد, وكذلك القائمين على تربية الفرد كالابوين, والمعلمين, والاقران, ووسائل الاعلام مؤكداً, ان تلك الأفكار تنشأ لدى الفرد في مرحلة مبكرة من حياته, وتزداد بزيادة عمره, كونه يصبح اكثر حساسية للمثيرات البيئة المحيطة, واكثر قابلية للاستهواء بحيث تتولد لديه, وتستهويه بعض الأفكار غير المنطقية نتيجة تفاعله المستمر معهم (Gilliland,1984:82).

فضلا عن ذلك فان الانسان يقدم التبرير والأسباب لبعض السلوكيات, والعادات الخاطئة ,أو يتبنى أفكار غير منطقية, أو انه يؤمن بمعتقدات خرافية متطرفة تستهويه, أو انه يعبر عن احاسيسه وانفعالاته نحو نفسه, والاخرين بطرائق تفتقد الى الانتباه الانتقائي, أو التركيز على المثيرات التي تستهويه من دون وعي, أومن غير تمحيص لها, أو ضعف القدرة على الحكم عليها بموضوعية مستند الى الحكمة, والمنطق (القره غولي والعكيلي,٢٠١٢:١٧٧).

فالكثير من تلك الأفكار والمعتقدات التي تستهويه تؤثر سلباً على سلوكاته اليومية, وعلى المهام المناطة به, وتسبب له حالات من الاحباط ,والقلق, وبالتالي العجز عن تحقيق ما يصبوا اليه من طموحات ,واهداف (الموسوي,٢٠٠٥:٩٢).

وبحسب أليس أن احدى تلك الأفكار غير العقلانية ,هو أن الأفراد دائما ما يعزون بعض المصائب, أو الأحداث التي يتعرضون لها الى مصادر, وقوى خارجية ((الفكرة الخامسة : أسباب المصائب خارجية ,ولا يستطيع الانسان عمل أي شيء حيالها, وأسباب تعاسة الانسان خارجه عن ارادته ,وأنه لا يوجد أي أنسان بامكانه التحكم في قدره, ومصيره)) ,وبالتالي فان بعض الافراد دائما ما تستهويهم الكثير من المعتقدات الغيبية الخارجة عن أرادتهم(Ellis,1995:105-116).

يعتقد أليس أن هناك سمات أخرى للأفكار غير العقلانية, وهي النظرة السلبية أذ يعتقد الأفراد أن سبب تعاستهم, هي ظروف خارج ارادتهم مثل الحظ, وبعض القوى المبهمة لديهم ليس بمقدورهم التغلب عليها, لانها أقوى منهم, وتسبب لهم التعاسة (الغامدي ,٢٠٠٩:٣٢) .

وأكد أليس, الى أن الفرد الذي على درجة من الذكاء يعرف أن التعاسة تأتي بدرجة كبيرة من داخله ,أنه بينما يتضايق الفرد بفعل القوى الخارجة عن أرادته فعليه أن يعترف بأن استجاباته يمكن أن تتغير عن طريق تغيير تصوراته, وتعبيراته الداخلية (الشناوي ,١٩٩٤:١٠٠),فقد لا تكون الاشياء, والقوى الخارجية مدمرة في حد ذاتها, ولكن تأثر الفرد بها, واتجاهاته نحوها, هو الذي يجعلها تبدو كذلك (العنزي,٢٠٠٧:٨١).

وأن الأنسان عليه أن يبدأ بنفسه اولاً, ومن ثم بالعوامل, والقوى الخارجية ,فاذا استطاع أن يصلح نفسه, أستطاع أن يصلح العالم من حوله (زهران ,٢٠٠١:٣٦٨).

كما أشـــار ايضـــا, الى أن طلب التأييد, أو يد العون من الاخرين, هي من الافكار التي يتبناها الناس, وخاصـــة اغلب المراهقين ((الفكرة الثامنة- الاعتمادية: من الأفضـــل أن يعتمد الانســـان على الأخرين, ويجب أن يحرص دائما على وجود شخص اقوى منه لمساعدته)), وأن الانسان يطلب العون, والدعم من الاخرين, ويسـايرهم, ويعتمد عليهم لتحقيق اهدافه ,ويكون المراهق أكثر قابلية للاسـتهواء نحو هدف الحصـــول على طلب تأييد أو يد العون من الاخرين ,وتكون الاناث اكثر ســـعيا وراءها (Burke,1992:32-39).

أن الاعتمادية هي سمة شائعة من الافكار غير المنطقية ,أذ يعتمد الفرد على الاخرين وخاصة الاقوياء لان هذا يجلب له الراحة في أمور حياته (الغامدي ,٢٠٠٩:٣١),وبينما نعتمد على الاخرين بدرجة ما ,فانه لا يوجد سبب منطقي من أن نزيد من هذا الاعتماد الى درجة قصوى, لان ذلك يؤدي الى فقدان الاســتقلالية, والتعبير عن الذات ,والاعتماد على الاخرين يولد حالة من الاخفاق ,وضــعف التعلم, ويكون الفرد تحت رحمة الاخرين الذين يعتمد عليهم (الشناوي ,١٩٩٤:١٠١).

وأن هذه الفكرة تسلب الفرد أرادته ,وامكانية القيام بأعماله, ومسؤولياته بنفسه ,والافتقار الى خبرة الحياة (العنزي ,٢٠٠٧:٨٢).

أن هذه عينة من الأفكار غير العقلانية الشـائعة بين الناس ,وتتحكم في تفكيرهم لا نهم يلقنونها لأنفسهم دائما, ويتحدثون الى ذواتهم داخليا, حتى يصبح اساساً في تفكيرهم ,وعندما لا يكون سلوك الفرد على المستوى المثالي, فأنه يشعر بالعجز, ونقص الثقة ,والذنب, والدونية, وغيرها من المشاعر التي تصل به الى حالة من العصـاب (الكفافي ,١٩٩٩:٣٢٣) كذلك فالحالة المزاجية للفرد تتأثر بالأفكار, والمعتقدات, والمعارف فاذا كانت تفاؤلية فان ذلك يؤدي به الى السـعادة, واذا كانت غير تفاؤلية تؤدي به الى فقدان الأمل من المســتقبل, والحزن وبعض الاضــطرابات النفســية والجســمية احيانا (سلامه,٢٠٠٥:٦٩).

نظرية التعلم الاجتماعي باندورا (Social Learning Theory 1925-2015):

يرى باندورا أن الافراد يطورون فرضياتهم حول انواع السلوك الذي سوف يقودهم للوصول الى اهدافهم ,وان كثيرا من التعلم قد يحدث عن طريق مراقبة ســلوك الاخرين, وملاحظة نتائج افعالهم(Lamb,1978:497)

ولكي يستطيع الفرد ان يكتسب بصورة تدريجية كيفية بناء علاقاته الاجتماعية, ومعاييره الاخلاقية, عليه ان ينمي لديه القدرة على الالتزام بالقيم, والعادات, والاتجاهات التي توجه قدرة الفرد للتعامل مع الاخرين ,فسلوك الفرد يعد عملية ديناميكية حيوية من تفاعل المحيط والفرد (الدباغ ,٢١٧:١٩٨٢).

وتعد المحاكاة أهم وأبرز التعلم الاجتماعي بخاصة عند الاطفال الذين يتعلمون تقليد الكبار وبخاصة الذين يمثلون مكانه خاصة لديهم كالوالدين, والاقارب, والمعلمين , ولا ننسى الجماعة, فأننا نلاحظ أن عقل الفرد ينغمس مع الجماعة ,كظروف التجمعات الكبيرة, أذ يفقد الفرد التفكير المنطقي, وينساق بروح الايحاء (الاستهواء) من الجماعة (الزليطي,٢٠١٤:١٧٤).

وأن التعلم بالمحاكاة, تتم من خلال اكتساب خصائص الشخصية, بمشاهدة سلوكيات الأخرين (الانموذج), وملاحظة المردود الايجابي, أو السلبي لهذه السلوكيات, فاذا كان المردود ايجابياً, فان ما يراه من السلوك يثبت لديه, ويصبح جزءً من تكوين شخصيته, وخلاف ذلك لا يثبت (ربيع,٢٠١٠:٤٤٥).

والفرد يتقمص شخصيات الانموذج, بل يعجب بأفعاله ,وسلوكياته حتى وان كانت لا تتلاءم مع مرحلته العمرية, والدراسية, لذا تعد مرحلة المراهقة مرحلة الاضطرابات, والحساسية المفرطة, وتقليد المشاهير, واتخاذهم أنموذجاً (القره غولي والعكيلي,٢٠١٢:١٥٥).

واشار باندورا الى ان صفات النموذج وهو الشخص الذي نقلده ,وانه من الطبيعي ان ننجذب الى شخص يوافق طباعنا ,وقيمنا دون شخص لا تتوفر له هذه السمات, وصفات أخرى للنموذج مثل السن, أو النوع ذكراً كان أم أنثى, وأحياناً يؤدي العمر جانب مهم ,أذ ينجذب الطفل الى أنموذج من نفس عمره, أما صفات الملاحظ, أو المقُلد ,وهو الشخص الذي يلاحظ السلوك, ويقلده ,له صفات, وخصائص تؤثر كثيراً في ألنمذج ,وبعض الناس الذين يتسمون بضعف الثقة بالنفس هم أكثر احتمالاً أن يقلدوا سلوك الأخرين, كما ان قابلية الاستهواء لديهم تكون مرتفعة في تقليد الانموذج سواء كان فرداً, أو جماعه بعيداً عن فكرة منع الكف, واوضح مثال على ذلك ,ان الشخص اذا وجد في جمع حاشد من الناس, فانه يقوم بأفعال لا يأتيها وهو منفرد, وذلك كونه منساق مع الجمع الحاشد, فانهم حتى اذا ارتكبوا المخالفات, فانه لا يرى أنهم ارتكبوها كونه يلاحظ الأخرين, ويقلدهم (مسن واخرون,١٩٨٦: ٢٦٢- ٢٦٦).

نظرية المجال كيرت ليفين (Levin.K, Field Theory 1890-1947):

تعد نظرية المجال من أشهر نظريات الجشتلت, والفضل يعود فيها للعالم كيرت ليفين, الذي أعتبر أن أي سلوك يقوم به الفرد هو نتاج الفرد نفسه, وبيئته بمعنى أن أحدهما يتوقف على الأخر, ولابد

من دراسة كليهما كونهما مجموعة متداخلة من العوامل ,وأن هذه العوامل المتداخلة تشير الى ما يسمى مجال الحياة المحيط بالفرد ,فأي سلوك يمكن تفسيره من وجهة نظر الفرد وفق الموقف الحالي الذي تم فيه السلوك ,مع تأكيده أن لكل فرد بيئة نفسية تميزه عن غيره ,ولا يمكن أن تكون متشابهة (جابر،١٩٨٦: ٢٩٠).

وأشار ليفين, الى أهمية المجال ألادراكي المحيط بالشخص, وما ينتج من تفاعلات بشكل مستمر معه, وأن ذلك المجال يتضمن عناصر, وعقبات, وصراعات تتمثل بالأفراد والجماعات, والقيم, والعلاقات, والمعايير الاجتماعية, وتفاعلاتها (الخزرجي ,٢٠١٤: ١١٤) .

وأكد ليفين على دور العلاقات الاجتماعية في الاستهواء, فالشخص قد يتخذ استراتيجية الذوبان في الجموع ,وعدم الخروج عنها نتيجة فقدانه لذاته المميزة المتفردة, فلا يستشعر أنيته بذلك (ابو حويج ,٢٠٠٧: ١٢١).

نظرية كلمان للتأثير الفكري – الاجتماعي (Kelman,1958):

أشار كلمان (١٩٥٨) في نظريته إلى أنه إذا أجرى تحفيز الفرد على القيام بأداء سلوك ظاهري مخالف لرأيه الشخصي من خلال إعطائه مكافأة على ذلك, فانه كلما ازدادت المكافأة, تضاءل رأيه الشخصي المناقض للرأي الاخر (عبد الرحمن،٢٠١٤: ٤٤),وقد يتأثر الأفراد فيكونون اكثر استهواءاً, وتتغير اتجاهاتهم, ويتقبلون أراء, وأفكار, ومعتقدات الاخرين من خلال ثلاثة عوامل رئيسة وهي:

1. **الاذعان (Compliance):**

يتم بالضغط على الشخص ليتبنى اتجاهاً معيناً أو بالتلويح له بعقوبة ما, أو بالتلميح بمنحة مكافئة معينة (حسن،٢٠٠٦ :٨٩)، أو لتلافي الانتقاد, أو الاستهزاء من قبل الاخرين (هانت وهيلتن،١٩٨٨: ٣١٤).

2. **المطابقة (Identification):**

ويسميه كلمان (علاقة التعريف بالذات), فاذا ما تطابق الفرد مع أشخاص أخرين, جعله يتخذهم أنموذجاً للتعريف بنفسه، وبالتالي سوف يكتسب أفكار, وأراء الاخرين بشكل كبير, فالتغيير يحصل من خلال أراء شخص أخر, أو جماعة أخرى نتيجة انبهار, وأعجاب الشخص بهم فيؤدي الى تغيير اتجاهاته (حسن، ٢٠٠٦: ٩٠).

3. **التذويت (Deicing):**

يتحول الاعتقاد, أو الرأي العام إلى رأي خاص, ويصبح جزءاً من الذات, أي ننسق ما نتأثر به من أفكار, أو معتقدات, مما يكون مقبولاً لدى الاخرين, مع ما نتبناه من وجهات نظر الاخرين(مكلفين وغروس، ٢٠٠٢: ٢١).

ولا يتأثر الفرد بأفكار الاخرين من أجل الحصول على شيء خارجي لنفسه ,مثلما هو الحال في التطابق، ولكن يتأثر بأفكار الاخرين, بسبب الجدارة الحقيقة لمحاولة التأثير، ويوصف التذويب بأنه عملية مستندة إلى السعي نحو المعلومات، أو ما يسمى بالتأثير المعلوماتي. ومع إن تأثير الظروف قد تكون الاهم في الاستمالة إلى التأثير بالأخرين, أو عدم التأثر بهم فإن سمات الشخص تؤدي دوراً في درجة تأثر الفرد (هانت وهيلتن،١٩٨٨، ٣١٦).

نظرية ليون فستنجر (١٩١٩-1989Leon Festinger Theory):

لقد مضت أكثر من خمس عقود على وصول فستنجرFestinger الى نظرية التنافر المعرفي, وهي من النظريات ذات التأثير الكبير في علم النفس الاجتماعي, أذ جذبت المئات من الدراسات ,والابحاث التي تم من خلالها, تحديد الاتجاهات, والمعتقدات, وتذويت القيم, واتخاذ القرارات, ثم اصبحت النظرية موضوع خلاف ,وجدل, مما جعل الباحثين يصوغونها في البداية بصيغ عامة ,ثم بصيغ مجردة تجريداً, واضحاً, واصبحت حالياً تطبق في موضوعات مختلفة مثل الدافعية , الانفعال ,الانماط المعرفية ,والاتجاهات والمدركات, والمعتقدات, والمشاعر, والعناصر المعرفية المتعلقة بالفرد نفسه, أو بشخص أخر, أو مجموعة أشخاص والبيئة (قطامي, ٢٠١٢: ٣٠).

ويذكر فستنجر(١٩٥٦) ان الشخص يميل الى متابعة الافكار والآراء التي تدعم ما يختاره, لأنها تجلب له التناغم المعرفي ويتجنب تلك التي تصل به الى حالة التنافر حول اختياره (زبيدي .٢٠١٥: ٣٤).

فالتنافر المعرفي, وبحسب فستنجر هو حالة سلبية تحدث حين يكون لدى الفرد معرفتان في أن واحد (فكرتان ,اعتقادان ,رأيان, وغيرها) يكون بينهما توافق, وأن أي عنصرين معرفيين لهما علاقة يكونان متنافرين, اذ لم ينسجم مع بعضها البعض (العنزي,٢٠٠٦: ٤٢).

واوضح فستنجرFestinger (1962) من أن مصطلح المعرفة قد استخدم ليشمل الاشياء التي لا تشير بالضرورة الى معنى الكلمة التي نشير اليها بالعادة ,فقد تعني الأراء, فالفرد لا يحمل رأياً مالم يعتقد به ويصحته ,ولهذا فمن الناحية النفسية لا يختلف الرأي عن المعرفة, والامر ذاته ينطبق على الاعتقادات, والقيم, والمواقف ,والتي تعمل عمل المعرفة (زبيدي,٢٠١٥: ٢١).

وأشار فستنجر Festinger ان العناصر المعرفية, هي الوحدات الاساسية في نظرية التنافر المعرفي, وهي الاشياء التي يعرفها الشخص, أو يعتقد فيها حول نفسه, وتصرفاته, أو ما يحيط به (القره غولي والعكيلي,٢٠١٢: ٢٤٣).

كما ان الافكار تعمل دوافع ,اذ ان الحاجات الذهنية, والمعرفية من شأنها ان تحرك السلوك , ذلك لان العمليات المعرفية, اذا تعارضت مع بعضها البعض , فان الانسان يشعر بعدم الراحة, ونجد أنه في الوقت نفسه مدفوع لان يقلل من التنافر المعرفي, أي خفض القلق الناتج عن التعارض بين العمليات المعرفية , وبالتالي يسعى الفرد الى تغيير سلوكه أو اتجاهاته نتيجة لهذا التنافر(ابو النيل,١٩٨٥: ٤١).

كما ويؤكد ان الاشياء التي يعرفها الشخص, أو يعتقد بها حول ذاته, أو حول ما يحيط به, وسلوكاته تعمل عناصر أساسية للتنافر المعرفي (القره غولي والعكيلي,٢٠١٢: ١٣٤). وتنطلق نظرية التنافر من فرضيتين رئيسين هما :

1. ان التنافر المعرفي ,هو حالة نفسية غير مريحة يسعى الشخص بشكل مستمر الى خفضه للوصول الى حالة الانسجام.
2. يمكن الوصول الى حالة الانسجام, بتلافي الاحداث, أو المعلومات التي قد تزيد من التنافر لدى الشخص (Festinger,1974: 45).

ويرى فستنجر Festinger وجود صعوبة في ان يتمسك الفرد برأي لا يتوافق مع رأي الاخرين الذين هو جزء منهم ,وهنا تولد الضغط, وبشكل قوي لتغيير رأيه في محاولة منه لخفض التنافر(زبيدي,٢٠١٥: ٣٠).

توكد نظرية التنافر المعرفي على الجانب المعرفي غير المنطقي, أي ان الفرد يتجه نحو التخلص من التنافر بالاستهواء الذهني أو العاطفي أو السلوكي للأخرين دون تفكير منطقي ,ذلك لان الانسجام المعرفي الذي يحققه الفرد هو سيكولوجي أكثر مما يكون منطقياً ,كما ان فكرة القابلية للاستهواء تحصل, وبحسب فستنجر عندما يغير الفرد أراءه, وسلوكاته, واتجاهاته العاطفية, وتبنية اتجاهات, وسلوكيات الاخر نتيجة التنافر(عبد الله وخليفة,٢٠٠١: ١٧٨),فالاستهواء العاطفي هو حالة انفعالية تنتشر بين الافراد في المواقف السلوكية فتؤثر في توجهاتهم ومشاعرهم المتمثلة بالفرح, والحزن, والالم, والحب, والكره, والغضب (القوصي, ١٩٩٣: ١٩١).

لذا فقد اشار فستنجر Festinger (١٩٦٢) الى مصطلح القابلية للاستهواء ,وعدّه ميلاً لتغيير وتبديل أراء فرد أو أخرين كي تتطابق, وتتماثل مع اراء فرد ,أو افراد أخرين دون نقد ,أو تمحيص للوصول

الى حالة من خفض التوتر ,والتنافر المعرفي الحاصل لديه ذهنياً وعاطفياً وسلوكياً (Festinger,1962: 183-185), وان التغير المعرفي يستند الى المكون المعرفي البنائي ,ومكون انفعالي اجتماعي ,و مكون سلوكي مهاري (القطامي,٢٠١٢: ٣٤٧).

واوضح فستنجر Festinger(1954) أيضا في نظرية المقارنة الاجتماعية التي وضعها قبل نظرية التنافر المعرفي, أن الافراد يندفعون بكل تلقائية كي تتطابق, وتتماثل أرائهم مع اراء, وأفكار فرد, أو افراد الاخرين داخل المجتمع التي ينتمون اليها, ويخضعون بشكل سلس, ودون سبب مقنع ,أو عله واضحة لمتغيرات متعددة لتحقيق رغباتهم في الوصول الى نوع من الانسجام, والتناسق بينهم, وبين أفراد المجتمع المحيطين بهم(Insko,1967:20).

واوضح فستنجر Festinger (١٩٦٢),بان شعور الفرد بالتناقض الذهني هو نتاج ميله الى تقويم أرائه, واتجاهاته, ومعتقداته , اذ يرى انها مهددة ,وغير مستقرة, ومن أجل تخفيف ذلك التناقض يخضع الفرد لفرد مؤثر, أو أفراد اخرين مؤثرين, فيفضل المرء افراداً لا يختلفون معه في الأراء, الافكار, والمعتقدات, والاتجاهات, والحلول, وحتى الذكريات فيميل الى اختيارهم ومسايرتهم للتخلص من الضغط القائم من قبل الجماعة, ليصل الى حالة من الاتساق, والانسجام معهم ,أذ فسر فستنجر هذه الظاهرة بانها تحصل على اساس دافع المقارنة ,فالصديق مثلا لا يستطيع ان تكون أراؤه, وأفكاره, ومعتقداته واتجاهاته وحتى سلوكاته الاجتماعية المختلفة عن صديقة كون وجود أي حالة من عدم الاتساق والتطابق بينهما تولد حالة من المقارنة الاجتماعية والضغط وكلها تهدد علاقته بالفقدان (Kassin, et. al,2011:240-243).

أن عملية المقارنة تتم للتعرف على صحة أفكار الفرد, وقدراته , وبعدها يقوَم ذاته في ضوء نتائج تلك المقارنة, فأن كانت ايجابية, تولد لديه حالة من التعزيز لما يحمله من أفكار, واتجاهات, واستند فستنجر Festinger في نظريته على مبادئ أساسية هي :

1. **دافع التقويم:** يلجأ الفرد الى التقويم بمقارنه أرائه, وقدراته بأفراد اخرين , فاذا كانت متطابقة مع أراء الاخرين يشعر بالراحة لصحة أرائه , وان كانت لا تتطابق مع أفكارهم ,فأنه يدخل في حالة من الانذار, حتى تتم مطابقة أفكاره ,وأرائه مع الجماعة (Shaw& Costanzo,1970: 17).
2. **مصادر التقويم:** من الاساليب الميسرة, والسهلة التي يلجأ الفرد لتقويمها هو الحقائق, والذي يتألف من نوعان , حقائق موضوعية(Objective Reality), وحقائق اجتماعية (Social Reality), فالحقائق الموضوعية يلجأ اليها الفرد لتعرف على دقة أفكاره حول الحقائق الخارجية (مثلا ,النظر من النافذة

لتأكد ان الجو ممطر أم لا), أما الحقائق الاجتماعية, يلجأ اليها الفرد عندما يريد اختيار جماعة التي يقارن أفكاره, ومعتقداته , فتكون الجماعة المختارة, تتسم بأفكار, وقدرات أقرب من قدرات, وأفكار الفرد (حسن ,٢٠٠٦: ٤٥).

3. **أختيار أشخاص لغرض المقارنة:** يلجأ الى الواقع الاجتماعي, بمقارنة أرأئه ,وقدراته بأراء, وقدرات غيره, بشرط ان يكون أفراد المقارنة يتمتعون بموضوع المقارنة نفسه, سواء بالمستوى الثقافي, أو المهني فتتولد الضغط نحو التماثل يتجلى بثلاثة مظاهر, هي ضغط الاتجاه ,على افتراض ان الاخرين غير قابلين للمقارنة ,وضغط نحو تغيير أفكارنا لتصبح أكثر تتطابقا ,وتقاربا مع أراء, وأفكار الجماعة ,وأخرها الضغط ببذل جهد لتغيير أفكار, واراء الاخرين لجعلها أكثر تتطابقاً مع أفكارنا, وأراءنا (صبري,٢٠٠٦: ٣٩).

ويؤدي هذا التطابق سواء في الافكار, أو سلوك الفرد الى حالة من التوازن, والراحة في مختلف الجوانب الادراكية له من أفكار وخواطر, واتجاهات (شلتز ,١٩٨٣: ٤٤٠), وبالعكس من ذلك يشعر الفرد بحالة من التوتر, وعدم الارتياح في حالة وجود تناقضات بينه ,وبين الاخرين(Cheny,1994:6).

كما أكد فستنجر على دور الاتصال الاجتماعي في تحول اتجاهات ,واراء, وافكار الشخص ضمن الجماعة, على اساس التأثيرات الاجتماعية, وأشكال السلوك التنافسي بين الاشخاص, والنابع من الحاجة الى التقويم , كون الشخص يعاني ضغطاً للاتساق, أو الانصياع مع الاخرين, وبهذا فان انصياع الشخص, يقلل من حالة التوترات, والتنافر المعرفي ما بين الفرد وذاته, وبينه وبين الاخرين, وان تغيير الشخص أرائه, وأفكاره في المجموعات المتحدة اجتماعياً, أقل من الاشخاص في المجموعات غير المتحدة اجتماعياً (صالح ,١٩٨٨: ١٤٤).

واوضح فستنجر Festinger في نظرية التنافر المعرفي ,ان الفرد يواجه في حياته مواقف تتطلب منه التعبير عنها ببعض الحركات ,أو ايماءات أو تعليقات ,أو بمظهره الخارجي ,أو أداءهُ بشكل عام , وان مواجهة لمثل هذه المواقف, أحيانا تربك استيعاب الفرد, وتشل استجابته ,ثم بعد ذلك عليه معاودة النظر لتلك المواقف بالبحث, والتقليب, واستحضار الحالة, ثم مناقشتها ذاتياً ,ثم الوصول الى من حالة الصمت بدون أداء ثم يليها حالة الاستنكار, ثم يبدأ يطور الافكار التي تبدو له منطقية في مواجهة هذا الشيء , وتستمر هذه الحالة ,ويدمن ويتعود عليها بصورتها الظاهرة , ولكنه في قرارة نفسه يوازن بين الحقائق الموضوعية وبين ما يطوره هو بداخله ,ويقارنها بها, فيطور أحياناً حالة الدفاع والتزويد بأدلة تبدو

منطقية, وفي القليل من الحالات يتنازل ويخضع, يقبل الحالة على انها صراع خاسر , فيطور في نفسه حالة الاعتراف بالحقائق الموضوعية دون تمحيص ويظهر السلوك المناسب لها (قطامي,٢٠١٢: ٥٢).

ويرى فستنجر Festinger وجود ثلاث طرائق لخفض التنافر هي:-

1. تغيير رأي الفرد ليتطابق مع رأي الاخرين .
2. تغيير رأي الافراد الاخرين ليتطابق مع رأي الفرد.
3. أقناع الفرد بان اولئك الذين يختلفون معه, هم افراد يختلفون عنه في بعض الأبعاد, كون لا توجد وجهة للمقارنة بين وجهتي النظر.(زبيدي ,٢٠١٥: ٢٣).

مناقشة الاطار النظري :

من خلال اطلاع الباحث على مضـــمون الاطار النظري المتمثلة بالنظريات التي تناولت وتغير القابلية للاستهواء تبين ان بعض النظريات فسرت سلوك الاستهواء باعتبارها دافع فطري حيث اعتبره فرويد (Freud) ميل او نزعة فطرية عامة تعبر عن دافع لدى الفرد للخنوع للأخرين كون أفكاره ومشاعرة تأتي وفق افكار ومشاعر وتصرفات الاخرين فيعمل على اشباع هذا الدافع, بالانصياع لهم ,في حين انطلق يونج (yong) من مفهوم اللاشـــعور الجمعي في تفســير قابلية الفرد للاســتهواء أذ اشـــار الى تراجع الشـــخصـــية الواعية عندما يكون الفرد بين الجماعة, وتحل محلها اللاشـــعور الجمعي بخضـــوع الفرد, وانصياعه للأخرين دون وعي, ودون اسباب منطقية ,واحياناً يدفع معهم الى سلوك العدوان, والتدمير , في حين فسرت هورناي (Horney) قابلية الفرد للاستهواء عن طريق الشخصية المسايرة (المتحركة نحو الناس) ,كونه يسعى للحصول على العطف, والاستحسان من الاخرين بالخضوع السريع لرغباتهم, وكل ما يصـدر عنهم من تأنيب, وعدم احترام, واهانه من اجل الوصـول الى حالة من الاطمئنان , أما سـوليفان (Sullivan) فقد اشـار ان قابلية الفرد للاسـتهواء هو نتاج حاجته الى الدعم الاجتماعي, فهو بذلك يميل الى المشـــاركة الوجدانية الاجتماعية من أجل خفض حالات التوتر, وعدم الارتياح الناجم من حاجتهم للأمن الاجتماعي مطابقاً رأي مكدوجل (Mcdougall) الذي عزا الاســـتهواء الى الغرائز الفطرية, ومنها الغرائز الاجتماعية, بالميل الفطري لدى الناس في تفاعلهم ,ومشاركتهم الوجدانية, مما يجعلهم اكثر قابلية للاستهواء نحو الجماعة, والرغبة في البقاء معهم, والاستسلام ,والاذعان ,والخضوع لقوة الجماعة, هي السمة التي تسود الفرد من ذوي الغريزة الاجتماعية, في حين أرجع أليس(Ellis) ظاهرة الاستهواء الى ما يحمله ,ويتبناه الفرد من أفكار غير عقلانية ,فالبعض يكون أكثر قابلية للاســـتهواء نحو القوى الخفية

الخارجية, أو يكون قابليته للاستهواء اكبر باعتماده على الاخرين لتحقيق كل متطلباته الحياتية, وشعوره بعدم القدرة على الاستغناء عنهم, وان فقدانه لهم هي مصيبه لا تحمد عقباها, أما باندورا (Bandura) فانطلق من مفهوم المحاكاة من خلال التعلم الاجتماعي, فعقل الفرد ينغمس مع الجماعة, وان التعلم بالمحاكاة تتم عن طريق استهواء الفرد شخصية الانموذج, وصفاته سواء أكان هذا الانموذج ذو مردود ايجابي, أم مردود سلبي ,وأن ضعف شخصية الفرد تجعله أكثر قابلية للاستهواء في تقليد الانموذج سواء أكان هذا الانموذج فرداً, أو جماعة , واعتبر ليفين (Levin) ان حيز الحياة للفرد, وادراكاته لها, وتفاعلاته فيها, وحاجته لتخطي بعض الصراعات المتمثلة بالقيم ,والعادات, والمعايير, والعلاقات الاجتماعية, وتفاعلاتها كلها تجعل الفرد اكثر قابلية للاستهواء لتخطي تلك الصراعات بالخضوع لبعض القيم, أو المعايير, أو العلاقات الاجتماعية التي تجعله متفاعلاً من جهة ,وأكثر تنظيما من جهة اخرى, بينما فسر كلمان(Kelmen) قابلية الفرد للاستهواء بتبني الفرد اراء وافكار ومعتقدات الاخرين نتيجة اذعانه لتلك الافكار والمعتقدات هربا من الانتقاد أو العقوبة, و مطابقة سلوكياته مع سلوكيات, وأفكار الأخرين وبخاصة الانموذج الذي أعجب به, بينما فسر فستنجر(Festinger) قابلية الفرد للاستهواء بتغيير أرائه وأفكاره ومعتقداته, واتجاهاته, العاطفية, والسلوكية بما يتطابق مع أراء, وأفكار, ومشاعر الاخرين لتخفض حالة التنافر لديه والتي تسبب حالة من الارباك الذهني ,فقبول اي فكرة قد تؤدي به الى الاستقرار الذهني, وعن طريق ما سبق من نظريات عن القابلية للاستهواء, وجد الباحث تركيز تلك الاطر النظرية على مجموعة من العناصر الاساسية المشتركة والمتفق عليها بينهم يمكن ايجازها بالاتي :

1. القابلية للاستهواء هو استعداد, أو ميل.
2. انتقال الأفكار والاراء والمعتقدات من المؤثر الى المتأثر بالمحاكاة .
3. قبول الفرد تلك الأفكار والاراء, والمعتقدات من قبل المتأثر دون نقد, أو تمحيص.
4. عدم وجود الادلة, والاسباب المنطقية الكافية لقبول الفكرة ,أو الاقتناع بها.
5. ضعف قدرة المتأثر على تمييز الأفكار.
6. تظهر الاستهواء في عدة حالات ذهنية, وعاطفية, وسلوكية.

من خلال استعراض كل من نظرية فرويد ,ونظرية يونج ,ونظرية هونراي,ونظرية سوليفان ,ونظرية مكدوجل , ونظرية آليس, ونظرية بندورا , ونظرية اريكسون , وليفين , ونظرية كلمان , ونظرية فستنجر التي كان لكل منها وجهة نظر خاصة, لذا تبنى الباحث نظرية فستنجر في التنافر المعرفي أذ وجد :

1. أفضل النظريات المعرفية التي تفسر القابلية للاستهواء كونها تتضمن أفكاراً وتفسيرات واسعة عن هذه الظاهرة,.
2. تتناول ظاهرة القابلية للاستهواء من جوانب ذهنية وعاطفية وسلوكية, والتي لم تشر اليها معظم النظريات الاخرى.

القسم الثاني : الدراسات السابقة:

اولاً_ الدراسات السابقة التي تناولت القابلية للاستهواء:

- **دراسة أكرول وباندن(Agrwal& Panden, 1987):**

(Effect Ional Deprivation On Tribal Children, A Study Of Sex Difference)
(تأثير الاستهواء على أطفال القبائل, دراسة الفروق بين الجنسين)

اهداف البحث وعينتة:

هدفت هذه الدراسة إلى قياس الاستهواء لدى المراهقين وقد قام الباحثان ببناء مقياس الاستهواء الذي طبق على (١٤٠٠) مراهق ومراهقة تتراوح أعمارهم من (١٢- ١٧).

استنتاجات البحث :

أظهرت نتائج الدراسة انتشار ظاهرة الاستهواء لدى المراهقين وأن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث ولصالح الإناث أي أن الإناث أكثر قابلية للاستهواء من الذكور (Agrwal& Panden, 1987:123).

- **دراسة(سعد وسليمان، ١٩٩٤):**

(توجه المراهقين نحو والديهم واقرانهم وعلاقته بدافع الانجاز)
هداف البحث وعينتة:

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الاستهواء ودافع الانجاز لدى عينة من المراهقين في القاهرة، وقد بلغت عينة البحث (٤٧٠) طالباً وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية وقد قام الباحث ببناء مقياس الاستهواء ومقياس دافع الانجاز.

استنتاجات البحث:

أظهرت نتائج الدراسة عن انتشار ظاهرة الاستهواء بين المراهقين وان هناك علاقة ارتباطية بين الاستهواء ودافع الانجاز فقد أشارت الدراسة إلى ان الطلبة الذين لديهم قابلية للاستهواء عالية يعانون من انخفاض

دافع الانجاز لديهم كما أشـارت الدراسـة إلى ان هناك فروقًا ذات دلالة إحصـائية بين الذكور والإناث في الاستهواء ودافع الانجاز إذ ان هذا الفرق كان لصالح الإناث(سعد وسليمان،١٩٩٤: ١٢٣) .

- دراسة كانترل (Cantril, 1995):

(Chilidren`s Moral Reasoning and Their Asseritiv, Aggressive And Sabmissir)

(التفكير الأستهوائي للأطفال وحزمهم وعدوانيتهم وخضوعهم)

اهداف البحث وعينتة:

هدفت هذه الدراسـة إلى تحليل ظاهرة الاسـتهواء لدى الجماعات الإسـتهوائية التي برزت في أوربا والتي كان لها الدور الأساسي في جذب الأفراد إليها وقد قام الباحث بتشخيص أهم المظاهر السلوكية التي يتمتع بها ذوو القابلية العالية للاستهواء، وتألفت عينة البحث من (٢٠٠) شاباً وشابة تتراوح أعمارهم بين ١٨-٢٢ .

استنتاجات البحث:

أظهرت نتائج الدراسـة إلى تشـخيص أهم المظاهر السـلوكية التي يتمتع بها ذوو القابلية العالية للاسـتهواء منها (السطحية في التفكير، التوحد الزائد مع الآخرين).

(Cantril, 1995: 189-198)

- دراسة (محمد، ١٩٩٩):

(الدور المقترح لأخصائي العمل في جماعة الأصدقاء لمواجهة ظاهرة الاستهواء الجماعي)

اهداف البحث وعينته:

هدفت الدراسة إلى معرفة الدور المقترح لأخصائي العمل في جماعة الأصدقاء لمواجهة ظاهرة الاستهواء من خلال التعرف على ابرز المظاهر السـلوكية للاسـتهواء بين طالبات الجامعة وقد تألفت عينة الدراسـة من(٢٠٠) طالبة من طالبات الجامعة المرحلة الأولى .

استنتاجات البحث:

أظهرت نتائج الدراسة عن أن ابرز المظاهر السلوكية هو تغير في تصرفات وسلوكيات الطالبات بعد مدة وجيزة من دخولهم الجامعة (محمد، ١٩٩٩: ١٢٢).

- **دراسة (أبو رياح،٢٠٠٦):**

(المشكلات السلوكية لدى التلاميذ مرتفعي ومنخفضي القابلية للاستهواء)

اهداف البحث وعينته:

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الاستهواء والسلوك العدواني من ناحية والعزلة الاجتماعية من ناحية أخرى، وتكونت عينة الدراسة من (٢٢٨) طالباً من طلاب الثالث ثانوي في مدينة الفيوم في مصر، وقد قام الباحث ببناء مقياس الاستهواء ومقياس العزلة الاجتماعية وتبني مقياس السلوك العدواني للمليجي.

استنتاجات البحث:

أظهرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية بين الاستهواء والسلوك العدواني من جهة وبين العزلة الاجتماعية من جهة أخرى، ولصالح الطلاب ذوي القابلية العالية للاستهواء (أبو رياح، ٢٠٠٦: ١٨٨).

- **دراسة (علي، ٢٠١٠):**

(قلق التفاوض والقابلية للاستهواء وعلاقتهما بجودة القرار لدى رؤساء الأقسام العلمية في الجامعة)

اهداف البحث وعينته:

هدفت الدراسة إلى التعرف على قلق التفاوض والاستهواء وجودة القرار لدى رؤساء الأقسام العلمية في الجامعات الرسمية العراقية، وقد شملت عينة البحث (٢١٣) من رؤساء الأقسام، وقد سعى الباحث إلى بناء أدوات بحثه الثلاث واتبع الخطوات العلمية في بناء المقاييس النفسية، واستخراج الخصائص السيكومترية واستعان بالحقيبة الإحصائية spss في استخراج نتائج بحثه.

استنتاجات البحث:

أظهرت نتائج الدراسة عن انخفاض درجة قلق التفاوض لدى رؤساء الأقسام العلمية وبدلالة إحصائية. ارتفاع درجة القابلية للاستهواء لدى رؤساء الأقسام العلمية. ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في قابلية الاستهواء، وارتفاع درجة جودة القرار لدى رؤساء الأقسام العلمية وبدلالة إحصائية وكذلك أكدت الدراسة إلى ان قلق التفاوض والاستهواء قد كان لهما الأثر الايجابي في جودة القرار(علي، ٢٠١٠: ل- م).

- **دراسة (العكيلي، ٢٠١١):**

(الذكاء الشخصي وعلاقته بالإقناع الاجتماعي والاستهواء المضاد لدى الطلبة المتميزين)

اهداف البحث وعينته:

هدفت الدراسة إلى قياس الذكاء الشخصي والاستهواء المضاد والإقناع الاجتماعي والتعرف على الفروق بين الذكور والإناث في هذه المتغيرات، لقد اقتصر البحث على الطلبة المتميزين في مدارس المتميزين في بغداد، إذ بلغت عينة البحث(٤٠٠) طالباً وطالبة، تم تطبيق مقياس الذكاء الشخصي والاستهواء المضاد والإقناع الاجتماعي الذي قام الباحث ببنائهم .

استنتاجات البحث:

أظهرت نتائج الدراسة عن تمتع إفراد عينة البحث بالذكاء الشخصي والاستهواء المضاد والإقناع الاجتماعي، وان هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية في مقياس الإقناع والذكاء الشخصي ولصالح الإناث في حين لم تظهر إي فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مقياس الاستهواء المضاد (العكيلي،٢٠١١ : ط- ي) .

- **دراسة (المعموري والمعموري ، ٢٠١١):**

(العزلة الاجتماعية وعلاقتها بالاستهواء لدى الاطفال)

اهداف البحث وعينته:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الاستهواء والعزلة الاجتماعية ومعرفة العلاقة بين الاستهواء والعزلة الاجتماعية لدى الأطفال في محافظة بابل، وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من(١٠٠) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وقام الباحثان ببناء مقياس الاستهواء والعزلة الاجتماعية اللذان تم تطبيقهما على عينة البحث وقد أظهرت نتائج الدراسة عن انتشار ظاهرة الاستهواء والعزلة الاجتماعية لدى إفراد عينة البحث و إلى وجود علاقة ارتباطية بين العزلة الاجتماعية والاستهواء (المعموري والمعموري،٢٠١١: ١٣).

الفصل الثالث

منهجية البحث وأجراءاته :

منهجية البحث

مجتمع البحث

عينة البحث

أدوات البحث

الخصائص السيكومترية لأدوات البحث

التطبيق النهائي لأدوات البحث

الوسائل الإحصائية

منهج البحث (Methodology of Research):

استعمل الباحث في بحثه الحالي المنهج الوصفي الارتباطي ؛ لكونه أنسب المناهج لدراسة العلاقات الأرتباطية بين المتغيرات والكشف عن الفروق فيما بينها من اجل الوصف والتحليل للظاهرة المدروسة . إذ يعد المنهج الوصفي من أساليب البحث العلمي وأنه يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كميا أو كيفيا فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها .إما التعبير الكمي فيعطينا وصفا رقميا ليوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى (الختاتنة واخرون,٢٠١٠ :٤٩) .

مجتمع البحث (Population of Research):

مجتمع البحث هو مجموعة من العناصر ذات الصفات المشتركة قابلة للملاحظة والقياس (داؤود وانور,١٩٩٠ :٦٦). ويشتمل مجتمع البحث الحالي طلبة الدراسات العليا جامعة كربلاء للعام الدراسي (٢٠٢٠_٢٠٢١) البالغ عددهم (٣٤٠٥) مقسمين الى (٨٤٥) ذكور التحضيرية و(٨٩٧) اناثاً التحضيرية و(٨٠٩) ذكوراً البحثية و(٨٥٤) أناثاً البحثية وكما موضح في الجدول(1).

جدول (1)

مجتمع البحث

ت	الكلية	ذكور التحضيرية	أناث التحضيرية	ذكور البحثية	أناث البحثية	المجموع
١	التربية للعلوم الانسانية	١٢١	٨١	١٤٢	٩٨	٤٤٢
٢	التربية للعلوم الصرفة	٨١	٨٧	٩٥	٧٩	٣٤٢
٣	القانون	٩٦	٦٣	٩١	٥٣	٣٠٣
٤	العلوم الاسلامية	٧٠	١٦٠	٧٤	١٥٠	٤٥٣
٥	الهندسة	١٠٢	١١٠	٩٢	١٠٣	٤٠٧
٦	الصيدلة	٢٠	١٣	١٠	١٠	٥٣
٧	العلوم	٨٣	١٤٣	٧٥	١٣٥	٤٣٦
٨	العلوم التطبيقية	٢١	١٧	١٤	٢٥	٧٧

٩	التربية الرياضية	٢٧	١٦	١٩	٩	٧١
١٠	الادارة والاقتصاد	١٩٧	١٧٣	١٨٠	١٦١	٧١١
١١	الطب	٢٧	٣٤	١٧	٣١	١٠٩
المجمـــــــوع		٨٤٥	٨٩٧	٨٠٩	٨٥٤	٣٤٠٥

عينة البحث (The Sample of Research):

وهي جزء من المجتمع تجري عليه الدراسة ويختارها الباحث وفقا لقواعد خاصة لتمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً. (العزاوي ,٩٦:٢٠٠٨) . وقام الباحث باختيار عينة طبقية عشوائية مؤلفة من (٥٠٠) طالباً وطالبة من مجتمع البحث حيث (٣٠٠) طالباً وطالبة للكليات الانسانية وبنسبة (٩%) من مجتمع البحث و(٢٠٠) للكليات العلمية ونسبة (٦%) من مجتمع البحث والجداول (٢)(٣) تبين ذلك .

جدول (٢)

عينة الكليات الانسانية

ت	الكلية	ذكور التحضيرية	ذكور البحثية	أناث التحضيرية	أناث البحثية	المجموع
١	التربية للعلوم الانسانية	١٢	١٨	٢١	٣٢	٨٣
٢	القانون	٨	١٠	١١	١٠	٣٩
٣	العلوم الاسلامية	١٠	٧	٢١	٢٦	٦٤
٤	الادارة والاقتصاد	٣٠	٢٥	٣٥	٢٠	١١٠
المجمـــــــوع		٦٠	٦٠	٩٠	٩٠	٣٠٠

جدول(٣)
عينة الكليات العلمية

ت	الكلية	ذكور التحضيرية	ذكور البحثية	أناث التحضيرية	أناث البحثية	المجموع
١	التربية للعلوم الصرفة	١١	١٤	١٤	١٢	٥١
٢	الهندسة	٤	٣	٧	٦	٢٠
٣	الصيدلة	٣	٥	٤	٣	١٥
٤	العلوم	٧	٧	٥	٧	٢٦
٥	العلوم التطبيقية	٩	٧	٤	٤	٢٤
٦	التربية الرياضية	٥	١١	٧	٩	٣٢
٧	الطب	١٠	٣	١٠	٨	٣١
المجمـــــــوع		٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٢٠٠

أداتا البحث :

بعد اطلاع الباحث على الادبيات والاطر النظرية الخاصة بمتغيرات البحث لم يحصل الباحث على ادوات تخدم اهداف البحث. وتحقيقاً لتلك الاهداف قام الباحث ببناء أداتين واحدة للتعرف على الحواجز النفسية, والأخرى للتعرف على الاستهواء، متبعاً الخطوات الآتية:-

تحديد المفاهيم :

أ- **الحواجز النفسية :** "حالة نفسية تنطلق من مثيرات ورواسب مختلفة مما تعوق أهدافه وتوافقه وتمنعه من انجاز أفعال معينة , وتتمثل الاليات والانفعالية لهذه الحواجز النفسية في خبرات ومواقف انفعالية سلبية مكثفة كالخجل, والتوتر والانفعال, والقلق ,والخوف ,والاقلال من تقدير الذات ورفضها وعدم تقبلها, والحساسية الزائدة نحو الذات".**(ليفين ,١٩٤٧: ٣٤)**

ب- الاستهواء : " استعداد الفرد لسرعة التصديق والتسليم وربما الاقتناع بالاراء والافكار والمعتقدات او المدركات عموما, التي يخبرها الفرد في عالمه الشخصي والاجتماعي دون نقد او تمحيص ,مع عدم توافر الادلة المنطقية الكافية لصحة هذه المدركات جميعاً ". **(فستنجر,١٩٦٢)**

تحديد المجالات :

أ- الحواجز النفسية :

تم تحديد المجالات في ضـــوء البحث في النظرية المتبناة (نظرية ليفين) بعد ذلك قام الباحث بتعريف لكل مجال من النظرية المتبناة.

وتم الإشارة فيه إلى اربع مجالات يشتمل عليها, وهي:

المجال الاول / عدم التقبل (الرفض) :

هو ادراك الفرد لغياب الحب والود من الاخرين تجاهه وله مظاهر متعددة : عدوان الاخرين ,والشعور بإهمال الاخرين له , ورفض غير محدد (الشريف , ١٩٩٤: ص٢٤٤).

المجال الثاني / القلق :

هو عبارة عن خبرات مهددة لأمن الفرد ناشئة عن مواقف أو احداث مؤلمة تبدأ منذ المرحلة الاولى من نشأته (الخالدي , ٢٠٠٩: ص١٢٥).

المجال الثالث / الخجل :

هو نوع من عدم الارتياح الذي يحدث في حضور الاخرين , والذي ينجم عن قلق الفرد المتعلق بالقبول والاستحسان من قبل الاخرين , مما يؤدي بالفرد الى العجز عن مواجهة ضغوط المجتمع , وتجنب المشاركات الاجتماعية (Hopko, etal, 2005: 112).

المجال الرابع / الحساسية الزائدة نحو الذات :

هي زيادة حساسية الجهاز العصبي للفرد بدرجة تجعل استجابته للمؤثرات الداخلية والخارجية حادة أكثر من اللازم , مما تؤدي الى حدوث رد فعل سيء تجاه المواقف المختلفة من الفرد صاحب الحساسية

الزائدة وتتمثل تلك المؤثرات الداخلية في المشاعر والافكار والعواطف أما الخارجية تتمثل في كل مايصدر من البيئة المحيطة بالفرد (سيكولوبيا:ص١).

ب. الاستهواء:

تم تحديد المجالات في ضوء البحث في النظرية المتبناة (نظرية فستنجر) بعد ذلك قام الباحث بتعريف لكل مجال من النظرية المتبناة.

وتم الإشارة فيه إلى ثلاثة مجالات يشتمل عليها, وهي:

المجال الاول / المسايرة المفرطة :

هو ان يسلك الفرد ويتصرف كما يسلك الاخرون حتى وان كان سلوكهم خطأ (فستنجر , ١٩٦٢).

المجال الثاني/ الاقتناع بالتفسيرات الجاهزة :

يعرف على انه (تصرف الشخص وفق تفسيرات الاخرين وآرائهم وخاصة ذوي النفوذ والسلطة , فيثق بتوجيهاتهم ثقة مطلقة دون التفكير بذلك (فستنجر , ١٩٦٢).

المجال الثالث/ الاعتقاد بأن قوة خفية تسير سلوكه :

هو اعتقاد الفرد الدائم بأن تصرفات موجهة بقوة لا يمكن تحديد ماهيتها او مصدرها ويعتمد على مشاعرة اكثر مما يمليه علية الواقع (فستنجر , ١٩٦٢).

صياغة الفقرات للمقياسين:

بعد أن تم تعريف مجالات المقياسين, تم اشتقاق مواقف من هذه التعريفات متناسبة مع طبيعة كل مجال من مجالات تلك المقياسين, وكما موضح بالجدول(٤), وقد حرص الباحث في صياغة المواقف على أن يكون محتوى الموقف واضحا وصريحا (الزوبعي وآخرون ،١٩٨١،ص ٦٩).

الجدول(٤)

عدد الفقرات للمقياسين, موزعة حسب المجالات المنتمية لها

المقاييس	مجالات المقاييس	عدد الفقرات	المجموع الكلي
الحواجز النفسية	عدم التقبل	١٠	٤٠
	القلق	١٠	
	الخجل	١٠	
	الحساسية الزائدة	١٠	
للاستهواء	المسايرة المفرطة	١٢	٣٦
	الاقتناع بالتفسيرات	١٢	
	الاعتقاد بقوى خفية	١٢	

طريقة بناء المقياس و بدائل الإجابة :

اتبع الباحث الخطوات المستعملة من قبل ليكرت (Likert) في بناء المقياسين وبدائل الإجابة عليها كإحدى الطرائق المتبعة في بناء المقاييس النفسية وذلك للأسباب الآتية:-

١- سهلة البناء والتصحيح .

٢- تسمح بأكبر تباين بين الأفراد .

٣- تسمح للمستجيب بأن يؤشر على ما ينطبق عليه.

(Stanley&Hopkins,1972,p.289)

صلاحية الفقرات:

أشـــار أيبل (Eble) إلى أن أفضـــل وســـيلة للتأكد من صـــلاحية فقرات المقياس قيام عدد من المحكمين بتقرير مدى صـلاحيتها في قياس الصـفة التي وضـعت من أجلها (Eble,1972,p.555) .

عرضـــت فقرات المقياس بصـــيغته الاولية (ملحق٣) على (٣٠) محكماً من المختصـــين في العلوم التربوية والنفسية لتقدير مدى صـلاحية الفقرات لقياس ما وضـعت لأجله وابداء الرأي في سـلامة صـياغة فقرات المقياس ومدى ملائمتها للعينة . وتعد هذه الطريقة من الوسـائل المعتمدة بهدف الكشـف عن مدى تمثيل فقراته لجوانب المتغير التي يفترض أن يقيســـها (عبد الرحمن ,١٩٨٨:١٨٥). وقد قام الباحث باسـتعمال النسـبة المئوية. وقد اعتمدت كل فقرة تحصـل على موافقة (٨٠%) فما فوق كما موضـح في الجدول (٥),(٧) واقترح المحكمين اجراء بعض التعديلات اللغوية على بعض الفقرات كما في جدول (٦) وجدول (٨).

جدول (٥)

ارآء المحكمين حول صلاحية فقرات الحواجز النفسية

	الفقرات	عدد الخبراء	الموافقون	الغير موافقين	النسبة المئوية
الحواجز النفسية	٤٠،٣٩،٣٨،٣١،٣٠،٢٩،٢٤ ٢٣،٢٢،١٥،١١،٧،٢٠،٢٥،٢٦	٣٠	٣٠	لا يوجد	١٠٠%
	٣٧،٣٦،٣٥،٣٤،٣٣،٢٨،٢٧،٢٦،٢٥ ٢١٩،١،٤،٥،١٤،١٣،٩،٦,	٣٠	٢٩	١	٩٦%
	٣٢،٢١،١٨،١٧،١٦،١٢،١٠،٨،٣،٢	٣٠	٢٨	٢	٩٣%

جدول (٦)

فقرات مقياس الحواجز النفسية قبل وبعد التعديل

الفقرة	الفقرة قبل التعديل	الفقرة بعد التعديل
١	اتراجع عن قراراتي ومواقفي	اتراجع بسرعة عن القرارات التي اتخذها
٢	اتضايق من الفشل في انجاز اعمالي	اتضايق عند اخفاقي بمهمة اكلف بها
٣	اتردد عند اتخاذ قراراتي	ينتابني التردد عندما اتخذ قراراتي
١٠	هناك مواقف استنتج عدم ارتياح اقراني لي	اشعر بأن اقراني يتضايقون مني
٣٠	أعمل ألف حساب لسخرية الناس مني	أخاف من السخرية عندما أؤدي اعمالي

جدول (٧)

ارآء المحكمين حول صلاحية فقرات الاستهواء

	الفقرات	عدد الخبراء	الموافقون	الغير موافقين	النسبة المئوية
الاستهواء	٢٤،٢٩،٣٠،٣١, ٢٥،٢٠،٧،١١،١٥،٢٢،٢٣, ٢٦	٣٠	٣٠	لا يوجد	%١٠٠
	٢٧،٢٨،٣٣،٣٤،٣٥،٣٦ ١٩،١،٤،٥،٦،٩،١٣،١٤	٣٠	٢٩	١	%٩٦
	٢،٣،٨،١٠،١٢،١٦،١٧،١٨،٢١،٣٢	٣٠	٢٨	٢	%٩٣

جدول (٨)

فقرات مقياس الاستهواء قبل وبعد التعديل

الفقرة	الفقرة قبل التعديل	الفقرة بعد التعديل
١	عندما اثق في انسان اصدقه بسهوله	عندما اتأثر بشخص ما اصدقه بسهولة
٧	اميل الى تقليد الاخرين في حلهم مشاكلهم	اميل الى تقليد الاخرين في طريقة حلهم مشكلاتهم
٢٥	عندما ترف عيني فأنه من المعتقد أن شيء ما سيحدث	عندما ترف عيني فأنني اعتقد ان شيئا ما سيحدث

وضوح الفقرات والتعليمات:

قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة مؤلفة من (٤٠) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا في الجامعة للتعرف على وضوح فقرات المقياسيين . وكذلك معرفة الصعوبات التي يمكن أن تواجه المستجيبين لغرض تلافيها قبل تطبيق المقياسيين بصورته النهائية فضلاً عن معرفة الزمن الذي يستغرقه المستجيب في استجابته على المقياسيين وقد تبين أن فقرات المقياسيين وتعليماته كانت واضحة وأن الوقت الذي استغرقه أفراد العينة في إجابتهم على المقياسيين (الحواجز النفسية والاستهواء) بمتوسط زمني مقداره (٢٠) دقيقة والجدول (٩) يوضح ذلك .

جدول (٩)

عينة وضوح التعليمات

ت	أسم الكلية	الجنس	العدد
١	العلوم الاسلامية	بنات	١٠
٢	الادارة والاقتصاد	بنين	١٠
٣	تربية للعلوم الصرفة	بنات	١٠
٤	القانون	بنين	١٠
المجمـــــــــوع			٤٠

التحليل الاحصائي لفقرات مقياس الحواجز النفسية:

تعد هذه العملية من الخطوات الرئيسية في بناء اي مقياس وذلك للكشف عن الخصائص السايكومترية التي تساعد في اختيار الفقرات ذات الخصائص الجيدة وهذا يؤدي الى تحقيق صدق المقياس وثباته , وهذا الاجراء ضروري للتمييز بين الأفراد في الصفة المقاسة التي تعني قدرة المقياس على التمييز بين الافراد المتفوقين في الصفة التي يقيسها المقياس والافراد الضعفاء في تلك الصفة . كما يظهر الافراد الذين حصلوا على درجات عالية على المقياس في خصائص السلوك المراد قياسه بدرجة اكبر من الذين حصلوا على درجات منخفضة (Anastasi& Urbina,2010;157). ولآجل تحليل الفقرات إحصائيا تم اختيار عينة مؤلفة من (٥٠٠) طالباً وطالبة بالأسلوب العشوائي الطبقي ذات التوزيع المتناسب كليات منها علمية و انسانية من كلا الجنسين(الذكور والاناث) ومرحلتين (التحضيرية والبحثية) من المجتمع. وقد تكونت عينة التحليل الإحصائي والجداول (٢) و(٣) يوضحان ذلك. ولغرض تحليل الفقرات قام الباحث باستخراج القوة التمييزية لفقرات مقياس الحواجز وعلى النحو الآتي :

أجراءات تحليل فقرات مقياس الحواجز النفسية:

يعد أسلوب المجوعتين الطرفيتين وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس إجراء ين مناسبين في عملية تحليل الفقرات لذا اعتمد الباحث في تحليل الفقرة وكما يأتي :

٣ـ٩ـ١ـ١ القوة التمييزية للفقرات بطريقة المجموعتين الطرفيتين

ولاستخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس طبق المقياس على عينة التحليل الإحصائي البالغة (٥٠٠) طالبا وطالبة من طلبة مجتمع البحث من طلبة الدراسات العليا في الكليات جامعة كربلاء تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية ذات التوزيع المتناسب من عينة البحث. وبعد تصحيح اجابات الطلبة وتحديد الدرجة الكلية التي يحصل عليها كل طالب في مقياس الحواجز النفسية تم ترتيب الدرجات تنازليا من أعلى درجة إلى أقل درجة بعدها تم اختيار الـ (٢٧%) العليا والتي بلغ عددها (١٣٥) طالبا وطالبة والـ (٢٧%) الدنيا المساوية للعليا من حيث الحجم وبذلك اصبح العدد الكلي (٢٧٠) طالبا وطالبة. ولأيجاد القوة التمييزية للفقرات استعمل الباحث اختبار (ت) لعينتين مستقلتين , والجدول (١٠) يوضح ذلك.

الجدول (١٠)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الحواجز النفسية

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية		النتيجة
	وسط حسابي	انحراف معياري	وسط حسابي	انحراف معياري	المحسوبة	الجدولية	
١	٣,٩٩٠٧	٨٤٨٢٦.	١,٧١٣٠	٨٣٢١٩.	١٩,٩٢٠	1.96	دالة
٢	٤,٢٣١٥	١,١٠٧٣٨	٣,٣٠٥٦	١,٥٨٥٣٢	٤,٩٧٦		
٣	٤,٠٢٧٨	١,٠٧١٨٠	٢,٣٩٨١	١,٤١٣٨٢	٩,٥٤٦		
٤	٣,٨٢٤١	١,٢٨١٢٧	٢,٨٢٤١	١,٤٨٤٠٥	٥,٣٠٠		
٥	٣,٠٠٠٠	١,٣٤٦٥١	١,٥٨٣٣	١,٠٠٥٨٢	٨,٧٦٠		
٦	١,٨٨٨٩	١,٢٨٤٩٥	١,١٤٨١	٤٦٩٩٣.	٥,٦٢٦		
٧	٢,٧١٣٠	١,٣١٨٨١	١,٦٩٤٤	١,٠٤٥٣١	٦,٢٩٠		
٨	٣,٩١٦٧	١,٣١٩٣٤	٢,٧٣١٥	١,٥٦٢٤٥	٦,٠٢٣		
٩	١,٨٦١١	١,٣٢١٧٠	١,٤٧٢٢	١,١٣١١٩	٢,٣٢٣		
١٠	٢,٣٩٨١	١,٤٤٠٠١	١,٦٩٤٤	١,١٩٥٤٦	٣,٩٠٧		
١١	٢,٨٧٩٦	١,٤٥١٥١	١,٧٥٩٣	١,٢٢٩٤٧	٦,١٢١		
١٢	٤,١١١١	١,١٣٨٤٠	٢,٨٥١٩	١,٤٩٠٢٥	٦,٩٧٨		
١٣	٤,٢٨٧٠	١,٠٥٠٦٠	٣,٤٧٢٢	١,٣٦٣٤٦	٤,٩١٩		
١٤	٤,٣٦١١	٩٩٠٢٢.	٣,٤١٦٧	١,٤٤٧٦٩	٥,٥٩٦		

١٥	٣,٦٩٤٤	١,٣٨٣٨٧	٣,٤٢٥٩	١,٤٩٨٩٣	١,٩٦٨		
١٦	4.3796	.88304	3.4537	1.42333	٥,٧٤٥		
١٧	4.4352	1.30536	٥,٤	1.42834	.٣٣٤		
١٨	3.0833	1.58335	2.2963	1.40931	٥,٥٢٠		
١٩	3.7130	1.39459	2.8519	1.53352	٣,٨٥٩		
٢٠	3.5741	1.48641	2.4815	1.54968	٤,٣١٧		
٢١	2.9259	1.33748	1.8981	1.08464	٥,٢٨٨		
٢٢	3.3426	1.47352	2.0926	1.28643	٦,٢٠٣		
٢٣	3.0556	1.45225	1.8056	1.14760	٦,٦٤١		
٢٤	3.7130	1.35378	2.6389	1.50052	٧,٠١٨		
٢٥	3.9630	1.19911	2.7870	1.44074	٥,٥٢٣		
٢٦	3.6481	1.51204	2.7130	1.54709	٦,٥٢٠		
٢٧	3.5926	1.33981	2.6296	1.48885	٤,٤٩٣		
٢٨	2.9722	1.65455	2.4352	1.63074	٤,٩٩٦		
٢٩	3.2037	1.47730	1.8796	1.25837	٢,٤٠٢		
٣٠	3.0741	1.37877	2.3981	1.44001	٧,٠٩١		
٣١	2.7130	1.52886	2.0741	1.37197	٣,٥٢٣		
٣٢	3.3056	1.48172	2.0000	1.27521	٣,٢٣٢		

٣٣	1.7870	1.18441	1.2685	.74390	٦,٩٤٠		
٣٤	4.0278	1.17177	2.7037	1.34831	٣,٨٥٣		
٣٥	2.4630	1.37688	1.5185	.95194	٧,٧٠٣		
٣٦	3.6944	1.33576	2.5185	1.43052	٥,٨٦٣		
٣٧	4.0833	1.28343	2.9444	1.39982	٦,٢٤٤		
٣٨	4.1111	1.17078	4.0833	1.27613	٦,٢٣٢		
٣٩	4.7037	.56798	٧,٥٥	.81310	.١٦٧		
٤٠	2.7130	1.31881	1.6944	1.04531	٣١,٠٤٦		

يتضح من الجدول تبين أن جميع الفقرات مقياس الحواجز النفسية كانت مميزة إذ تراوحت درجاتها بين (٢,٤٠٢و٣١,٠٤٦) ماعدا فقرتين غير مميزة وهي (١٧ و٣٩) كانتا اقل من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤٩٨) .

الأتساق الداخلي :

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :

The Relation between the Item and the totally degree of the Scale

وهو الأســـلوب الآخر لتحليل الفقرات المتمثل بإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس (Nunnally, 1978: 262)، ومن مميزات هذا الأسـلوب إنه يقدم مقياسـاً متجانسـاً في فقراته وقد اسـتخدم معامل ارتباط بيرسـون للدلالة على العلاقة الارتباطية، إذ تعد الدرجة الكلية للمقياس

بمثابة مقياس محكياً انياً (Immediate Measures Criterion) من خلال ارتباطها بدرجات الأفراد على الفقرات، ومن ثم فإن ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس يعني أن الفقرة تسير بما يقيسه المقياس، وفي ضوء هذا المؤشر يتم الإبقاء على الفقرات التي تكون معاملات ارتباط درجاتها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً (Anastasi, Urbina 2010: 154)، واتضح ان جميع قيم معاملات الارتباط ذات دلالة احصائية ماعدا الفقرات التي كانت القوة التمييزية ضعيفة وهي الفقرتين (١٧و٣٩) اذ انهما اصغر من القيمة الجدولية لمعامل الارتباط البالغة (٠,٠٩٨), علماً ان الباحث اعتمد معيار أيبل في ابقاء او قبول الفقرات التي يكون معامل ارتباطها اقل من ٠,٠٢ واستبعاد الفقرات التي يكون معامل ارتباطها اقل من ذلك عند مستوى دلاله (٠,٠٥) ودرجة حريه (٤٩٨) , وكما مبين في جدول (١١).

جدول (١١)

قيم معامل ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية لمقياس الحواجز النفسية

فقرات المجال الأول	معامل الارتباط	فقرات المجال الثاني	معامل الارتباط	فقرات المجال الثالث	معامل الارتباط	فقرات المجال الرابع	معامل الارتبا
١	٠,٣٧٣	١١	٠,٥٥٣	٢١	٠,٦٤٧	٣١	٠,٤٩٦
٢	٠,١٦٧	١٢	٠,٦٤٣	٢٢	٠,٦١٢	٣٢	٠,٥٤٣
٣	٠,٤٨٠	١٣	٠,٧١٩	٢٣	٠,٧٠٦	٣٣	٠,٦٢١
٤	٠,٣٥٢	١٤	٠,٧٢٣	٢٤	٠,٥٩٦	٣٤	٠,٤٣٥
٥	٠,٣٥٢	١٥	٠,٢٨٦	٢٥	٠,٥٤٦	٣٥	٠,٥٥٦
٦	٠,٢٣٢	١٦	٠,٦٤٩	٢٦	٠,٥٨٧	٣٦	٠,٥٧٥
٧	٠,٢٧٨	١٧	٠,٠١١	٢٧	٠,٥٤٢	٣٧	٠,٥٣١

٨	٠,٣١١	١٨	٠,٦٦٦	٢٨	٠,٥٠٨	٣٨	٠,٦٥٩
٩	٠,٢١١	١٩	٠,٦٢١	٢٩	٠,٤٨٠	٣٩	٠,٠٠٩
١٠	٠,٢٦١	٢٠	٠,٦٨٩	٣٠	٠,٦٧٥	٤٠	٠,٣٦٥

ومن خلال الجدول يتبين ان جميع قيم معاملات الارتباط ذات دلالة احصائية ماعدا الفقرات التي كانت القوة التمييزية ضعيفة وهي الفقرتين (١٧و ٣٩) اذ انهما اصغر من القيمة الجدولية لمعامل الارتباط البالغة (٠,٠٩٨).

علاقة درجـة الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه:

The Relation between the Item and the Domain

إن ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمكون أو المجال الذي تنتمي اليه؛ هي قياسات أساسية لأنها تساعد في تحديد مجال السلوك المراد قياسه (Anastasi, 1982: 206)، ولتحقيق ذلك أستعمل معامل ارتباط بيرسون بين درجة المتعلم على الفقرة ضمن مكونه, ودرجته الكلية على هذا المكون، بمعنى حساب الدرجة الكلية لأفراد عينة البحث على وفق مكونات المقياس, وهذا الأجراء يعطينا مؤشر بأن الفقرات تنتمي الى مجالاتها ونها تقيس مايقيسه المجال فعلاً. وكانت جميع معاملات الارتباط للمقياس دالة إحصائياً ماعدا فقرتين كانتا غير دالتين في علاقة الفقرة بالدرجة الكلية وهي (١٧و ٣٩) حيث ان القيمة الجدولية والبالغة (٠,١١٣) عند مستوى دلالة(٠,٠٥), وبدرجة حرية(٤٩٨)، لأن جميع معاملات الارتباط أكبر من القيمة الجدولية والبالغة(٠,١١٣) كما مبين في جدول (١٢).

جدول (١٢)

معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال

فقرات المجال الأول	معامل الارتباط	فقرات المجال الثاني	معامل الارتباط	فقرات المجال الثالث	معامل الارتباط	فقرات المجال الرابع	معامل الارتباط
١	٠,٦٥٨	١١	٠،٥٦٩	٢١	٠،٦٦٩	٣١	٠،٣٧١
٢	٠،٤٣٦	١٢	٠،٦٢٧	٢٢	٠،٦٢٧	٣٢	٠،٥٠٠
٣	٠،٦٥٥	١٣	٠،٧٠٠	٢٣	٠،٧٠٠	٣٣	٠،٤٦٩
٤	٠،٦٢٥	١٤	٠،٦١٥	٢٤	٠،٦١٥	٣٤	٠،٢٠٨
٥	٠،٧٧٠	١٥	٠،٥٣٨	٢٥	٠،٥٣٨	٣٥	٠،٥٣٦
٦	٠،٦٤٣	١٦	٠،٥٩١	٢٦	٠،٥٢٠	٣٦	٠،٢٩٨
٧	٠،٧٢٥	١٧	٠٣٩,٠	٢٧	٠،٤٧٥	٣٧	٠،٤٦٩
٨	٠،٥١٥	١٨	٠،٥٠٩	٢٨	٠،٥٢٩	٣٨	٠،٤١٦
٩	٠،٤٣٢	١٩	٠،٤٩١	٢٩	٠،٣٢٨	٣٩	٠،٠٧٧
١٠	٠،٥٥٩	٢٠	٠،٦٨٠	٣٠	٠،٢٩٧	٤٠	٠،٣٨٣

معامل ارتباط درجة المجال مع الدرجة الكلية للمقياس:

تم اســـتخراجها بإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجات الأفراد الكلية لكل مجال والدرجة الكلية للمقياس, وباســـتخدام معامل ارتباط بيرســـون أشـــارت النتائج إلى ان معاملات الارتباط كل مجال من مجالات المقياس دالة إحصائيا عند مستوى (٠،٠٥), كما مبين في جدول (١٣).

جدول (١٣)

قيم معامل الارتباط لعلاقة المجال بالدرجة الكلية لمقياس الحواجز النفسية

المجال	قيمة معامل الارتباط
عدم التقبل (الرفض)	0,84
القلق	0,86
الخجل	0,82
الحساسية الزائدة نحو الذات	0,76

وهذا يدل على اتساق مجالات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس.

الخصائص السايكومترية لمقياس الحواجز النفسية:

١. الـصـــدق:

هو أهم ما يجب أن يؤخذ بالحسبان عند بناء أو اعداد الاختبارات النفسية في أنواعها كافة, وكذلك عند استعمالها , تعني: مدى قياس الاختبار لما وضع لقياسه (تايلر, ١٩٨٨: ٢٥)، وقد استخرج الباحث الصدق لمقياس الحواجز النفسية وكما يأتي.

أ. الصدق الظاهري:

وقد تحقق هذا النوع من الصدق ظاهرياً في المقياس الحالي من خلال تحديد الباحث لمجالات الحواجز النفسية وتعريفها وتوزيع الفقرات على المجالات، والآخذ بآراء المحكمين حول مدى ملائمة الفقرات.

ب . الصدق المنطقي:

وقد تحقق هذا الشرط في المقياس الحالي لأنه يتضمن أصلا اربع مجالات لكل منها فقراته والتي عرضت زيادة للتأكد من صلاحيتها على مجموعة من المحكمين للحكم على صدقها وملائمتها للمجال الذي وضعت فيه.

ج. صدق البناء:

وقد تحقق الباحث من صدق البناء بأجراء تحليل الفقرات بطريقتي المجموعتين المتطرفتين، وارتباط درجات الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس (الحواجز النفسية) وارتباط درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس، ويمتلك المقياس الذي تنتخب فقراته في ضوء هذين المؤشرين صدقاً بنائياً (عودة، ١٩٩٨: ٣٨٨)، كما تحقق هذا النوع من الصدق بإيجاد ارتباط كل الفقرات بكل مكون تنتمي إليه.

٢. الثبات :

يشير الثبات إلى اتساق الدرجات التي يحصل عليها الأشخاص انفسهم عندما يعاد تطبيق الاختبار أكثر من مرة، فإن مفهوم الثبات يكمن في حساب خطأ القياس حيث يمكننا التنبؤ بالتذبذب المرجح أن يحدث في أداء الأفراد نتيجة عوامل غير ذات صلة بالاختبار (Anastasi & Urbina, 2014: 84) .

قد تحقق الباحث من ثبات المقياس الحالي بطريقة هي:

معادلة الفا كرونباخ (الاتساق الداخلي):

تُســـتخدم طريقة الفا –كرو نباخ عندما يتألف المقياس من أكثر من بديلين أي عندما تكون البدائل متعددة (Ebel & Frisbie, 2009 : 84).

أي عندما يجيب الفرد عن فقرات مقياس ذات درجات متدرجة (علام،٢٠١١ :١٦٥).

بالاعتماد على بيانات عينة التحليل الإحصـائي حسـب معامل الثبات لمقياس الحواجز النفسـية وفقاً لمعادلة ألفا –كرو نباخ والذي بلغ(٠،٩٢) وهذا يشـير الى أن مقياس الحواجز النفسـية يتمتع بالثبات على وفق هذه الطريقة, وجدول (١٤) يوضح معاملات ثبات مقياس الحواجز النفسية .

جدول (١٤)

معامل الثبات باستعمال الفا كرونباخ وإعادة الاختبار

المتغير	الثبات باستعمال الفا كرونباخ	طرقة إعادة الاختبار
الحواجز النفسية	٠،٩٢	٠،٨٢

الصيغه النهائيه لمقياس الحوا جز النفسية:

بعد إستخراج الخصائص السايكومترية من صدق وثبات, أصبح مقياس الحواجز النفسية يتكون من (٣٨) فقرة موزعة بين اربع مجالات, وببدائل متدرجة للإجابة (**تنطبق عليَّ دائماً، تنطبق عليَّ غالباً، تنطبق عليَّ أحياناً، تنطبق عليَّ نادراً، لا تنطبق عليَّ**) وتعطى عند التصحيح الدرجات (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) على التوالي, أما فقرات المقياس فقد صيغت باتجاه الحواجز النفسية, وحسبت الدرجة الكلية لكل مستجيب على المقياس من جمع درجات استجاباته على الفقرات جميعها, وان أعلى درجة محتملة يمكن الحصول عليها عند الإجابة على المقياس هي (١٩٠) وأدنى درجة هي (٣٨) وان المتوسط الفرضي للمقياس هو (١١٤).

قام الباحث بحساب المؤشرات الإحصائية لمقياس الحواجز النفسية للتعرف على مدى قرب درجات عينة التطبيق النهائي من التوزيع ألاعتدالي(الطبيعي) كما مبين ذلك في جدول (١٥) وشكل (١).

جدول (١٥)

مؤشرات الإحصائية لمقاس الحواجز النفسية

المؤشرات الإحصائية	القيم	المؤشرات الاحصائية	القيم
الوسط الحسابي Medin	119,120	التفرطح Kurtosis	0,167
الوسيط Medin	120	الخطأ المعياري للتفرطح Std. error of Kurtosis	0,218
المنوال Mode	118	التباين Varisance	676,366
الانحراف المعياري .std Dev	26	المدى Range	152
الاتواءskewness	0,074	أقل درجة minimum	48
الخطأ المعياري للاتواء Std. Error of skewness	0,109	أعلى درجة maximum	190

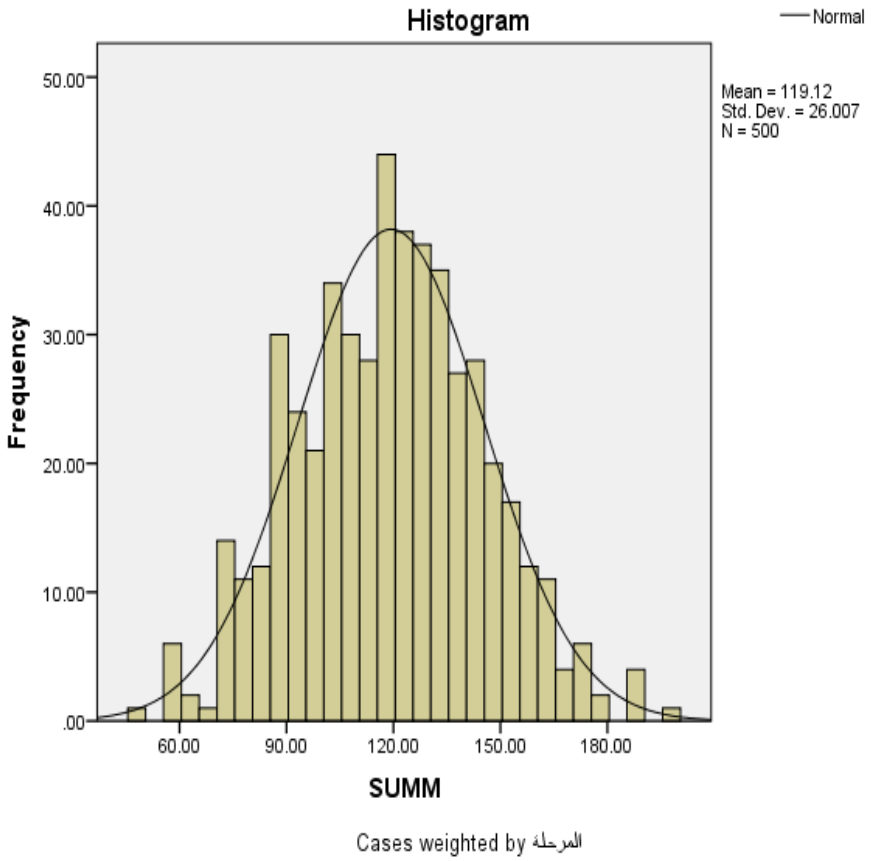

الشكل (١)

يوضح الرسم البياني للمؤشرات الاحصائية والتوزيع الاعتدالي (الطبيعي) لمقياس الحواجز النفسية

يظهر من خلال جدول(١٥) وشكل (١) ان درجات التفرطح والالتواء للمقياس منخفضة جدا وهذا يدل على ان العينة تتوزع توزيع اعتدالي (الطبيعي).

أجراءات تحليل فقرات مقياس الاستهواء:

يعد أسلوب المجوعتين الطرفيتين وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس إجراء ين مناسبين في عملية تحليل الفقرات لذا اعتمد الباحث في تحليل الفقرة وكما يأتي :

القوة التمييزية للفقرات بطريقة المجموعتين الطرفيتين

ولاستخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس طبق المقياس على عينة التحليل الإحصائي البالغة (٥٠٠) طالبا وطالبة من طلبة مجتمع البحث من طلبة الدراسات العليا في الكليات جامعة كربلاء تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية ذات التوزيع المتناسب من عينة البحث. وبعد تصحيح اجابات الطلبة وتحديد الدرجة الكلية التي يحصل عليها كل طالب في مقياس الاستهواء تم ترتيب الدرجات تنازليا من أعلى درجة إلى أقل درجة بعدها تم اختيار الـ (٢٧%) العليا والتي بلغ عددها (١٣٥) طالبا وطالبة والـ (٢٧%) الدنيا المساوية للعليا من حيث الحجم وبذلك اصبح العدد الكلي (٢١٦) طالبا وطالبة. ولأيجاد القوة التمييزية للفقرات استعمل الباحث اختبار (ت) لعينتين مستقلتين , والجدول (١٦) يوضح ذلك.

الجدول(١٦)

القوة التمييزية لمقياس الاستهواء

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية		النتيجة
	الوسط حسابي	انحراف معياري	الوسط حسابي	انحراف معياري	المحسوبة	الجدولية	
١	٤,٦٧٥٩	٠,٧٩٥١٨	١,٣٨٨٩	٠,٤٨٩٧٧	٣٦,٥٧٧		
٢	٢,٦٤٨١	١,٥٤٢٦٣	١,٥٧٤١	٠,٩٥٩٠١	٦,١٤٥		
٣	٣,٤٥٣٧	١,٤٩٣٨١	٣,١٠١٩	١,٤٢٦٩٨	١,٩٩٠		
٤	٢,٨٣٣٣	١,٥٢٥٤٨	١,٧٥٩٣	١,٠٤٨٩٩	٦,٠٢٩		
٥	٣,٦٠١٩	١,٣٣٩١٣	٢,٩٤٤٤	١,٤٧١٤٣	٣,٤٣٤		
٦	٢,١٤٨١	١,٣٤٥٢٢	١,٦١١١	٠,٩٥٥٣٩	٣,٣٨٣		
٧	٢,٦١١١	١,٣٩٣١٣	١,٦٠١٩	١,٠٧٥٩٩	٥,٩٥٨		
٨	٢,٥٠٠٠	١,٤٨٨٢٧	١,٣٧٩٦	٠,٧٩٣٨٧	٦,٩٠٣		
٩	٣,٠٦٤٨	١,٥٧٢٣٩	١,٧٨٧٠	١,٠٨٥٦٠	٦,٩٥٠	**1.96**	دالة

١٠	٢,٩٨١٥	١,٥٧٦٥٩	٢,٠٤٦٣	١,٣٠٦٩٥	٤,٧٤٦		
١١	٢,٩١٦٧	١,٦٠٠٩٦	١,٩٠٧٤	١,٢٤٩٥٨	٥,١٦٤		
١٢	٣,٥٩٢٦	١,٣١٨٧٢	٢,٨٩٨١	١,٣٧٣٥٨	٣,٧٩٠		
١٣	٢,٧٢٢٢	١,٣١٠١٦	٢,٣٦١١	١,٢٧١٢٤	٢,٠٥٦		
١٤	٢,٣٢٤١	١,٤٤٥٧٧	١,٦٣٨٩	١,١٤٧٦٠	٣,٨٥٨		
١٥	١,٧٩٦٣	١,٤٠٤٢٧	١,٦٥٦٦	١,١٠٨٦٧	٦,٠٢٤		
١٦	2.6667	1.55882	1.7222	1.16678	٥,٠٤١		
١٧	3.8333	1.36375	٤,٥٥٢	1.55356	١,٧٧٠		
١٨	2.8972	1.66504	1.7685	1.17295	٥,٧٥٠		
١٩	3.7944	1.42576	3.2130	1.51041	٢,٩٠٢		
٢٠	3.8056	1.31461	3.1296	1.44101	٣,٦٠١		
٢١	3.9074	1.48850	3.1667	1.57373	٣,٥٥٤		
٢٢	2.8796	1.47070	2.5648	1.44218	١,٩٨٨		
٢٣	3.5185	1.37046	2.7407	1.31398	٤,٢٥٧		
٢٤	3.3519	1.57856	2.2685	1.41822	٥,٣٠٥		
٢٥	3.4565	1.65917	2.6968	1.4577	٤,٥٦٠		
٢٦	2.9074	1.56203	1.8056	1.26386	٥,٦٩٩		
٢٧	3.2500	1.58925	2.6111	1.58163	٢,٩٦١		

٢٨	3.8333	1.46294	2.7130	1.49173	٥,٥٧٣	
٢٩	3.6667	1.56480	٤,٧٧٧	1.49036	٢٦٧.٠	
٣٠	2.0467	1.39665	1.2593	0.61705	٥,٣٥٦	
٣١	2.9907	1.13429	1.9444	1.13429	٥,٦٩١	
٣٢	3.7593	1.41995	3.2870	1.49798	٢,٣٧٨	
٣٣	1.8241	1.32431	1.2500	٠.64308	٤,٠٥٢	
٣٤	2.0556	1.34535	1.5463	٠.99892	٣,١٥٨	
٣٥	1.7315	1.25755	1.0370	٠.18973	٥,٦٧٥	
36	٢،٦	٠،٥٨	١،٧٨	٠،٩٢	٨،٢٠	

يتضح من الجدول تبين أن جميع الفقرات مقياس الاستهواء كانت مميزة إذ تراوحت درجاتها بين (٢,٠٥٦ و٣٦,٥٧٧) ماعدا فقرتين غير مميزة وهي (١٧ و٢٩) كانتا اقل من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤٩٨) .

الأتساق الداخلي

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

The Relation between the Item and the totally degree of the Scale

وهو الأسلوب الآخر لتحليل الفقرات المتمثل بإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس (Nunnally, 1978: 262)، ومن مميزات هذا الأسلوب إنه يقدم مقياساً متجانساً في فقراته وقد استخدم معامل ارتباط بيرسون للدلالة على العلاقة الارتباطية، إذ تعد الدرجة الكلية للمقياس بمثابة مقياس محكياً انياً (Immediate Measures Criterion) من خلال ارتباطها بدرجات الأفراد على الفقرات، ومن ثم فإن ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس يعني أن الفقرة تسير بما يقيسه المقياس، وفي ضوء

هذا المؤشر يتم الإبقاء على الفقرات التي تكون معاملات ارتباط درجاتها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً (Anastasi, Urbina 2010: 154)، واتضح ان جميع قيم معاملات الارتباط ذات دلالة احصائية الا فقرتين هما (١٧ و ٢٩) اذ انها اصغر من القيمة الجدولية لمعامل الارتباط البالغة (٠,٠٩٨), علماً ان الباحث اعتمد معيار أيبل في ابقاء او قبول الفقرات التي يكون معامل ارتباطها اكثر من ٠,٠٢ واستبعاد الفقرات التي يكون معامل ارتباطها اقل من ذلك عند مستوى دلاله (٠,٠٥) ودرجة حريه (٤٩٨) , وكما مبين في جدول (١٧).

جدول (١٧)

قيم معامل ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية لمقياس الاستهواء

فقرات المجال الأول	معامل الارتباط	فقرات المجال الثاني	معامل الارتباط	فقرات المجال الثالث	معامل الارتباط
١	٠,٦٥٥	١٣	٠,٦٤٢	٢٥	٠,٤٧٥
٢	٠,٤٤٤	١٤	٠,٦٣٠	٢٦	٠,٥٥٩
٣	٠,٧٠٣	١٥	٠,٣١٥	٢٧	٠,٥٧٥
٤	٠,٦١١	١٦	٠,٦٩٤	٢٨	٠,٥٠٨
٥	٠,٧١٧	١٧	٠,٠٩١	٢٩	٠,٠٣٦
٦	٠,٥٦٥	١٨	٠,٦١٤	٣٠	٠,٦٦١
٧	٠,٦٣٥	١٩	٠,٥٥٧	٣١	٠,٤٤٧
٨	٠,٥١١	٢٠	٠,٦٣٥	٣٢	٠,٤٦٦
٩	٠,٣٧٩	٢١	٠,٦٥٩	٣٣	٠,٥٤٢

١٠	٠,٥١٣	٢٢	٠,٦٦٤	٣٤	٠,٣٩٣
١١	٠,٤٩٩	٢٣	٠,٦٧٠	٣٥	٠,٧٤٨
١٢	٠,٥٩٦	٢٤	٠,٥١٧	٣٦	٠,٢٠٦

علاقة درجـة الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه:

The Relation between the Item and the Domain

إن ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمكون أو المجال الذي تنتمي اليه؛ هي قياسـات أسـاسـية لأنها تساعد في تحديد مجال السلوك المراد قياسه (Anastasi, 1982: 206)، ولتحقيق ذلك أستعمل معامل ارتباط بيرسون بين درجة المتعلم على الفقرة ضمن مكونه, ودرجته الكلية على هذا المكون، بمعنى حسـاب الدرجة الكلية لأفراد عينة البحث على وفق مكونات المقياس, وهذا الأجراء يعطينا مؤشـر بأن الفقرات تنتمي الى مجالاتها وانها تقيس مايقيسـه المجال فعلاً. وكانت جميع معاملات الارتباط للمقياس دالة إحصـائياً ماعدا فقرتين (١٧ و٢٩) كانتا اصـغر من القيمة الجدولية والبالغة (٠,٠٩٨) عند مستوى دلالة(٠,٠٥), وبدرجة حرية(٤٩٨) كما مبين في جدول (١٨).

جدول(١٨)

قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالمجال لمقياس الاستهواء

فقرات المجال الأول	معامل الارتباط	فقرات المجال الثاني	معامل الارتباط	فقرات المجال الثالث	معامل الارتباط
1	0,654	13	0,640	25	0,505
2	0,482	14	0,632	26	0,585
3	0,704	15	0,324	27	0,557
4	0,634	16	0,702	28	0,491
5	0,720	17	0,088	29	0,023
6	0,571	18	0,625	30	0,680
7	0,645	19	0,556	31	0,493
8	0,516	20	0,644	32	0,466
9	0,346	21	0,658	33	0,581
10	0,500	22	0,652	34	0,421
11	0,509	23	0,671	35	0,559
12	0,599	24	0,507	36	0,559

معاملات ارتباط درجات المجالات مع الدرجة الكلية للمقياس:

تم اســـتخراجها بإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجات الأفراد الكلية لكل مجال والدرجة الكلية للمقياس, وباســـتخدام معامل ارتباط بيرســـون أشـــارت النتائج إلى ان معاملات الارتباط كل مجال من مجالات المقياس دالة إحصائيا عند مستوى (٠،٠٥), كما مبين في جدول (١٩).

جدول (١٩)

قيم معامل الارتباط لعلاقة المجال بالدرجة الكلية لمقياس الاستهواء

المجال	قيمة معامل الارتباط
المسايرة المفرطة	0,90
الاقتناع بالتفسيرات الجاهزة	0,88
الاعتقاد بأن قوى خفية تسير سلوكة	0,88

وهذا يدل عل اتساق مجالات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس.

الخصائص السايكومترية لمقياس الاستهواء:

١. الـصـــدق:

هو أهم ما يجب أن يؤخذ بالحسبان عند بناء أو اعداد الاختبارات النفسية في أنواعها كافة, وكذلك عند استعمالها وهو خاصية سايكومترية, تعني: مدى قياس الاختبار لما وضع لقياسه (تايلر, ١٩٨٨: ٢٥)، وقد استخرج الباحث الصدق لمقياس الاستهواء وكما يأتي.

أ. الصدق الظاهري:

وقد تحقق هذا النوع من الصدق ظاهرياً في المقياس الحالي من خلال تحديد الباحث لمجالات الاستهواء وتعريفها وتوزيع الفقرات على المجالات، والآخذ بآراء المحكمين حول مدى ملائمة الفقرات.

ب . الصدق المنطقي:

وقد تحقق هذا الشرط في المقياس الحالي لأنه يتضمن أصلا ثلاث مجالات لكل منها فقراته والتي عرضت زيادة للتأكد من صلاحيتها على مجموعة من المحكمين للحكم على صدقها وملائمتها للمجال الذي وضعت فيه.

ج. صدق البناء:

وقد تحقق الباحث من صدق البناء بأجراء تحليل الفقرات بطريقتي المجموعتين المتطرفتين، وارتباط درجات الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس (الاستهواء)، ويمتلك المقياس الذي تنتخب فقراته في ضوء هذين المؤشرين صدقاً بنائياً (عودة، ١٩٩٨: ٣٨٨)، كما تحقق هذا النوع من الصدق بإيجاد ارتباط كل الفقرات بكل مكون تنتمي إليه.

٢ . الثبات

قد تحقق الباحث من ثبات المقياس الحالي بطريقة هي:

معادلة الفا كرونباخ (الاتساق الداخلي):

حسب معامل الثبات لمقياس الاستهواء وفقاً لمعادلة ألفا – كرو نباخ والذي بلغ(٠،٩٠). وهذا يشير الى أن مقياس الاستهواء يتمتع بالثبات , كما مبين في جدول (٢٠).

جدول (٢٠)

معامل الثبات باستعمال الفا كرونباخ وإعادة الاختبار

المتغير	الثبات باستعمال الفا كرونباخ	طرقة إعادة الاختبار
الاستهواء	٠،٩٠	٠،٨٠

الصيغه النهائيه لمقياس الاستهواء:

بعد إستخراج الخصائص السايكومترية من صدق وثبات, أصبح مقياس الاستهواء يتكون من (٣٤) فقرة موزعة بين اربع مجالات, وببدائل متدرجة للإجابة (**تنطبق عليَّ دائماً، تنطبق عليَّ غالباً، تنطبق عليَّ أحياناً، تنطبق عليَّ نادراً، لا تنطبق عليَّ**) وتعطى عند التصحيح الدرجات (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) على التوالي, أما فقرات المقياس فقد صيغت باتجاه الاستهواء , وحسبت الدرجة الكلية لكل مستجيب على المقياس من جمع درجات استجاباته على الفقرات جميعها, وان أعلى درجة محتملة يمكن الحصول عليها عند الإجابة على المقياس هي (١٧٠) وأدنى درجة هي (٣٤) وان المتوسط الفرضي للمقياس هو (١٠٢).

المؤشرات الإحصائية لمقياس الاستهواء:

قام الباحث بحساب المؤشرات الإحصائية لمقياس الاستهواء للتعرف على مدى قرب درجات عينة التطبيق النهائي من التوزيع ألاعتدالي كما مبين ذلك في جدول (٢١) وشكل (٢).

جدول (٢١)

مؤشرات الإحصائية لمقاس الاستهواء

المؤشرات الاحصائية	القيم	المؤشرات الاحصائية	القيم
الوسط الحسابي Mean	101,561	التفرطح Kurtosis	0,525
الوسيط Madian	101	الخطأ المعياري للتفرطح Std. error of Kurtosis	0,218
المنوال Mode	100	التباين Varisance	607,552
std. Dev الانحراف المعياري	24,648	المدى range	121
skewness الاتواء	0,009	minimum أقل درجة	36
الخطأ المعياري للاتواء Std. Error of skewness	0,109	maximum أعلى درجة	180

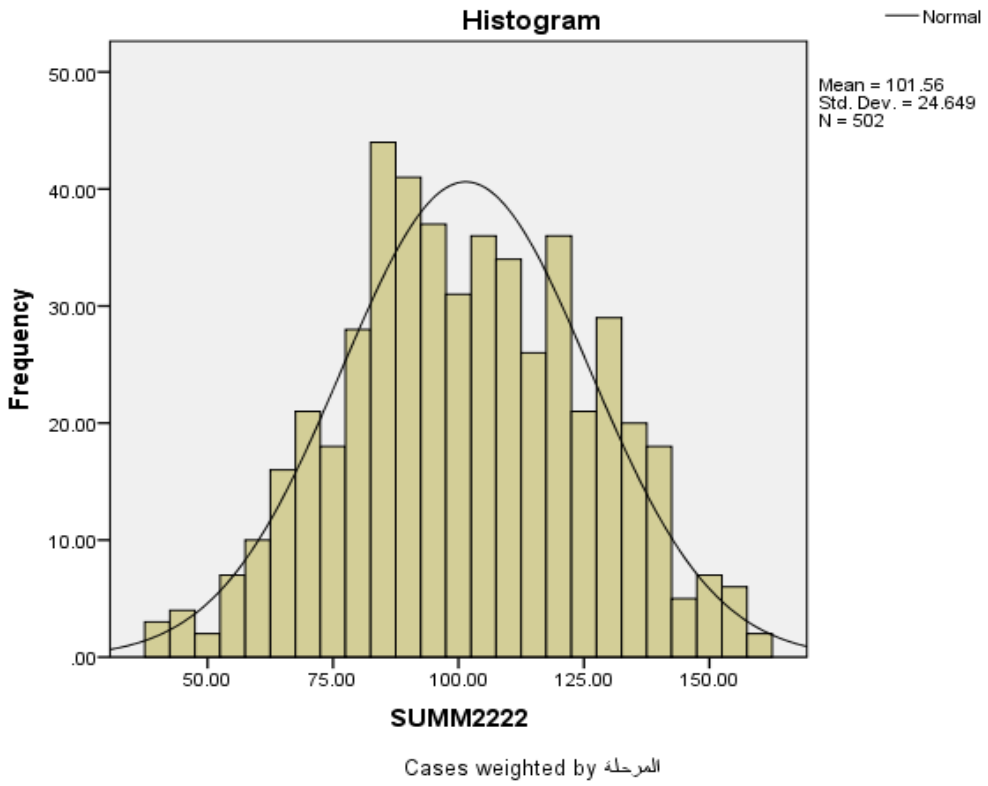

الشكل (٢)

يوضح الرسم البياني للمؤشرات الاحصائية والتوزيع الاعتدالي (الطبيعي) لمقياس الاستهواء

يظهر من خلال جدول(٢١) وشكل (٢) ان درجات التفرطح والالتواء للمقياس منخفضة جدا وهذا يدل على ان العينة تتوزع توزيع اعتدالي.

تصحيح المقياسين:

ويقصد به وضع درجة لاستجابة الطالب (المفحوص) على كل فقره من فقرات مقياس ومن ثم جمع هذه الدرجات لإيجاد الدرجة الكلية .وقد تكون المقياس الحواجز النفسية من (٣٨) فقره والاستهواء من (٣٤) فقرة وكل فقرة وضعت امامها خمسة بدائل هي:(تنطبق عليّ دائماً وتعطى خمس درجات , تنطبق عليّ غالباً وتعطى أربع درجات , تنطبق عليّ احياناً تعطى ثلاث درجات , تنطبق عليّ نادراً وتعطى درجتان ,لا تنطبق عليّ تعطى درجة واحدة) وبهذا تكون أعلى درجة عن المقياس الحواجز (١٩٠) وأقل درجة هي (٣٨) بمتوسط فرضي قدره (١١٤) درجة, اما الاستهواء فأعلى درجة للمقياس (١٧٠) واقل درجة (٣٤) بمتوسط فرضي (١٠٢) درجة.

الوسائل الاحصائية :

استخدم الباحث الرزمة الاحصائية spss ومنها :

١- الاختبار التائي لعينة واحدة .

لاستخراج دلالة الفرق بين المتوسطين النظري والحسابي على مقاييس متغيرات البحث .

٢- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين .

لاستخراج دلالة الفروق بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا لغرض التمييز بين المجموعتين على مقاييس متغيرات البحث .

٣- معامل ارتباط بيرسون .

لاستخراج العلاقة الارتباطية بين متغيرات البحث ولاستخراج الثبات بطريقة اعادة الاختبار ولاستخراج الاتساق الداخلي لمقاييس متغيرات البحث .

٤- تحليل التباين الثلاثي .

لاستخراج دلالة الفروق في العلاقة الارتباطية بين متغيرات البحث تبعا لمتغير الجنس والنوع والمرحلة .

٥- معادلة الانحدار.

لمعرفة نسبة أسهام الحواجز النفسية في تنبأ الاستهواء.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

الاستنتاجات

التوصيات

المقترحات

عرض النتائج وتفسيرها :

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها البحث الحالية وفقاً للأهداف وتفسير تلك النتائج على ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة , ومن ثم الخروج بمجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات استناداً الى النتائج وهي على النحو الاتي :

الهدف الاول :التعرف على الحواجز النفسية لدى طلبة الدراسات العليا :

تم احتساب متوسط الدرجات الكلية على مقياس الحواجز النفسية المكون من (38) فقرة ولجميع أفراد عينة البحث الحالي البالغ عددهم (500) طالباً وطالبة ، فبلغ (111.018) وبانحراف معياري(25.89) والوسط الفرضي(النظري) للمقياس فبلغ (114) .

ولغرض إيجاد دلالة الفرق إحصائياً فقد تم استخدام الاختبار التائي (T. Test) لعينة واحدة , والجدول (٢٣) يبين ذلك .

جدول (٢٢)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لأفراد عينة البحث على مقياس الحواجز النفسية

اسم المتغير	عدد العينة	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية (t)		مستوى الدلالة	النتيجة
						المحسوبة	الجدولية		
الحواجز النفسية	500	111.018	114	25.89	499	-١٩,٢٢٥	1.96	0.05	دالة

ومن خلال النظر إلى الجدول رقم (٢٢) يتضح الاتي :

أولاً: عند مقارنة الوسط الحسابي لدرجات العينة البالغ (111.018) مع الوسط الفرضي(النظري) للمقياس والذي بلغ (114) يتبين ان الوسط الحسابي لدرجات العينة اصغر من الوسط الفرضي (النظري).

ثانيا: إن الفرق بين الوسطين دال احصائياً فقد كانت القيمة التائية المحسوبة (19.225) بينما كانت القيمة الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (499) وهذا يعني ان عينة البحث ليس لديهم حواجز نفسية على الرغم من ان دراسات اخرى اظهرت ان لدى الافراد مستويات عالية من الحواجز

النفسية , ويفسر الباحث انخفاض الحواجز النفسية لدى افراد عينة البحث لكونهم من طلبة الدراسات العليا التي تتسم بنوع من الثقافة العالية والمناقشة المستفيضه مع الاخرين , وكذلك طبيعة المجتمع الجامعي الذي يعطي طابع اخلاقي ممزوج بوعي حضاري بين اروقته, حيث ان النظرية المتبناة لليفين(Levin) تؤكد على ان الموقف الإدراكي فيه قوى فاعلة تحدث توازنات وتوترات معينة بشكل مناطق في البيئة المحيطة به وكل منطقة بتوازناتها وتوتراتها تدفع الفرد باتجاه فعل معين لسد حاجاته وأهدافه.

الهدف الثاني: التعرف على الاستهواء لدى طلبة الدراسات العليا

تم احتساب متوسط الدرجات الكلية على مقياس الاستهواء المكون من (34) فقرة ولجميع أفراد عينة البحث الحالي البالغ عددهم (500) طالباً وطالبة، فبلغ الوسط الحسابي (101.65) وبانحراف معياري(24.65) والوسط الفرضي (النظري) للمقياس فبلغ (108) .

ولغرض إيجاد دلالة الفرق إحصائياً فقد تم استخدام الاختبار التائي(T. Test) لعينة واحدة والجدول رقم (٢٤) يبين ذلك.

جدول (٢٣)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لأفراد عينة البحث على مقياس الاستهواء

اسم المتغير	عدد العينة	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية (t)		مستوى الدلالة	النتيجة
						المحسوبة	الجدولية		
الاستهواء	500	101.65	102	24.65	499	-5.85	1.96	0.05	غير دالة

ومن خلال الجدول (٢٣) يتضح :

أولاً: عند مقارنة الوسط الحسابي لدرجات العينة البالغ (101.65) مع الوسط الفرضي (النظري) للمقياس والذي بلغ(102) تبين ان الوسط الحسابي لدرجات العينة اصغر من الوسط الفرضي (النظري).

ثانيا : إن الفرق بين الوسطين دال احصائياً فقد كانت القيمة التائية المحسوبة (5.85-) بينما كانت القيمة الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (499) وهذا يعني ان طلبة الدراسات العليا ليس لديهم استهواء وهذا يختلف مع الدراسات التي تناولت الاستهواء التي اظهرت ان افراد عينتها لديهم استهواء , ويمكن تفسير ذلك بأن طلبة الدراسات العليا لديهم مستوى من الوعي والمفهومية العامة التي

تساعدهم لتجاوز الامور التي تستهويهم , وقد اكدت النظرية المتبناة ذلك حيث يرى فستنجر (Festinger) وجود صعوبة في ان يتمسك الفرد برأي لا يتوافق مع رأي الاخرين الذين هو جزء منهم ,وهنا تولد الضغط, وبشكل قوي لتغيير رأيه في محاولة منه لخفض التنافر الحاصل له ويعني بذلك الاستهواء.

الهدف الثالث : التعرف على الحواجز النفسية وفق متغير الجنس(ذكور, أناث) والتخصص(علمي , انساني) والمرحلة(تحضيرية , بحثية).

لتعرف دلالة الفروق بالعلاقة تم تحليل التباين الثلاثي لمتغير الحواجز النفسية على العينة طلبة الدراسات العليا وفقاً لمتغير الجنس والتخصص والمرحلة (٢٤) يبين ذلك .

جدول (٢٤)

تحليل التباين الثلاثي وفقاً لمتغير الجنس والتخصص والمرحلة

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة	الدلالة
الجنس	90.382	1	90.382	.134	.714	غير دال
التخصص	1246.429	1	1246.429	1.854	.174	غير دال
المرحلة	936.056	1	936.056	1.392	.239	غير دال
الجنس * التخصص	179.295	1	179.295	.267	.606	غير دال
الجنس * المرحلة	1981.065	1	1981.065	2.947	.087	غير دال
التخصص * المرحلة	560.106	1	560.106	.833	.362	غير دال
الجنس * التخصص * المرحلة	1130.969	٢	1130.969	1.682	.195	غير دال
الخطأ	330763.797	492	672.284			
الكلي	334672.838	499				

ومن خلال الجدول (٢٤) يتضح :

لا توجد دلالة احصائية للفرق في العلاقة الحواجز النفسية وفق لمتغير الجنس والتخصص والمرحلة .

اذ أن الافراد سواء في الجنس او المرحلة او التخصص العلمي او الانساني يعيشون نفس الظروف ويواجهون نفس المواقف الحياتية.

الهدف الرابع :التعرف على الاستهواء وفق متغير الجنس(ذكور, أناث) والتخصص(علمي , انساني) والمرحلة(تحضيرية , بحثية).

لتعرف دلالة الفروق بالعلاقة تم تحليل التباين الثلاثي لمتغير الاستهواء على العينة طلبة الدراسات العليا وفقاً لمتغير الجنس والتخصص والمرحلة والجدول(٢٥) يبين ذلك .

جدول(٢٥)

تحليل التباين الثلاثي وفقاً للمتغيرات الجنس والتخصص والمرحلة

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة	الدلالة
الجنس	482.271	1	482.271	.785	.376	غير دال
التخصص	22.851	1	22.851	.037	.847	غير دال
المرحلة	109.789	1	109.789	.179	.673	غير دال
الجنس * التخصص	76.509	1	76.509	.125	.724	غير دال
الجنس * المرحلة	2.421	1	2.421	.004	.950	غير دال
التخصص * المرحلة	24.913	1	24.913	.041	.841	غير دال
الجنس * التخصص * المرحلة	247.922	٢	247.922	.403	.526	غير دال
الخطأ	303559.360	492	614.493			
الكلي	304383.586	499				

ومن خلال الجدول(٢٥) يتضح:

لا توجد دلالة احصائية للفرق في العلاقة الاستهواء وفق لمتغير الجنس والتخصص والمرحلة .

اذ أن الافراد سواء في الجنس او المرحلة او التخصص العلمي او الانساني يعيشون نفس الظروف ويواجهون نفس المواقف الحياتية .

الهدف الخامس : التعرف على العلاقة بين الحواجز النفسية والاستهواء لدى طالبة الدراسات العليا .

بهدف تعرّف طبيعة العلاقة بين الحواجز النفسية و الاستهواء لدى طلبة الدراسات العليا تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة البالغة (500) طالباً وطالبة , لكلا المقياسين فبلغ معامل الارتباط بينهما (0.021)، واعتمد الباحث القيمة التائية لاختبار دلالة معامل الارتباط , والجدول (٢٦) يبين ذلك.

جدول(٢٦)

معامل الارتباط بين الحواجز النفسية والاستهواء

المتغيرات	العينة	معامل الارتباط	قيمة الاختبار التائي لمعامل الارتباط		مستوى الدلالة	النتيجة
			المحسوبة	الجدولية		
الحواجز النفسية الاستهواء	500	0.021	0.644	1.96	0.05	غير دالة

من خلال الجدول (٢٦) يتضح :

ان القيمة التائية المحسوبة لاستخراج دلالة معامل الارتباط بلغت (0.644) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) ظهرت انها اصغر من القيمة التائية الجدولية, مما يشير إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين الحواجز النفسية والاستهواء, أي ان كان هناك حواجز نفسية لا علاقة له بدرجة الاستهواء , ويفسر ذلك ان السلوك للذي يمتلك الحواجز النفسية لا يتأثر بدرجة كبيرة بالطابع الشخصي للاستهوائي في المواقف الاجتماعية وطبيعة علاقاته الاجتماعية.

الهدف السادس: التعرف على دلالة الفروق في الارتباط لمتغيري الحواجز النفسية والاستهواء حسب متغير الجنس والمرحلة والتخصص.

لتعرف دلالة الفروق بالعلاقة تم استخراج معامل الارتباط واستخراج الدرجة المعيارية واستخراج قيمة الفرق بتطبيق معادلة القيمة الزائية ومقارنتها بالقيمة الزائية الجدولية والجدول (٢٧) يبين ذلك.

جدول(٢٧)

الفروق في العلاقة الارتباطية بين الحواجز النفسية والاستهواء وفقاً للجنس والمرحلة والتخصص

ت	المتغيرات		قيمة معامل الارتباط	الدرجة المعيارية	عدد العينة	القيمة الزائية		مستوى الدلالة	النتيجة
						المحسوبة	الجدولية		
1	الحواجز النفسية والاستهواء وفقاً للجنس	اناث	0.043	0.040	٣١٢	0.178	١,٩٦	٠.05	غير دالة
		ذكور	0.012	0.020	188				
٢	الحواجز النفسية والاستهواء وفقاً للمرحلة	التحضيرية	0.017	٠,٠٣٥	٣٠٠	٠,١٥٥			
		البحثية	0.015	0.030	٢٠٠				
3	الحواجز النفسية والاستهواء وفقاً للتخصص	علمي	0.007	0.015	١٧٥	0.121			
		انساني	0.002	0.010	325				

ومن خلال الجدول(٢٧) يتضح:

لا يوجد فروق بالعلاقة الارتباطية بين الحواجز النفسية والاستهواء على وفق متغير الجنس والمرحلة والتخصص فالقيمة المحسوبة اقل من القيمة الزائية الجدولية البالغة (1.96) , ويفسر ذلك بالعودة الى طبيعة العلاقة بين المتغيرين اذ لا توجد علاقة دالة بين الحواجز النفسية والاستهواء.

الاستنتاجات:

توصل البحث الحالي الى الاستنتاجات الاتية ان عينة البحث :

١- لديهم حواجز نفسية تمنعهم من حقيق اهدافهم وطموحاتهم .

٢- ليس لديهم استهواء .

٣- ليس لديهم علاقة بين الحواجز النفسية والاستهواء .

التوصيات :

توصل البحث الحالي الى التوصيات الاتية :

١- الاهتمام بشريحة طلبة الدراسات العليا لتعزيز السلوك السوي ليكونوا اكثر مقبولية بالمجتمع الذي ينتمون اليه .

٢- زيادة الوعي بدور بعمليات الاستهواء عن طريق اقامة ندوات وبرامج تثقيفية لتعزيز دور الوعي بهذه العمليات .

٣- زيادة التعاون المتبادل ما بين الطالب والتدرسيين لتكوين حلقة نقاشية ساعية لبناء ادراك واعي لدى الطلاب.

المقترحات :

توصل البحث الحالي الى المقترحات الاتية :

١- اجراء دراسات حول علاقة الحواجز الفسية لدى عينات اخرى(طلبة جامعة – مراهقين – موظفين).

٢- اجراء دراسة حول علاقة الحواجز النفسية بمتغيرات اخرى (المرونة العقلية – الاحتراق الوظيفي – قصاص الذات).

٣- اجراء دراسات حول الاستهواء لدى عينات اخرى (طلبة جامعة – مراهقين – موظفين).

٤- اجراء دراسة حول علاقة الاستهواء بمتغيرات اخرى (الشخصية الاستباقية – القلق الاخلاقي – العبئ الادراكي).

المصادر والمراجع

- **العربية**
- **الاجنبية**

المصادر العربية:

- القران الكريم.
- ابن منظور: ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (٢٠٠٣).لسان العرب, (١٥) جزء, بيروت: دار صادر.
- ابو أسعد، احمد،٢٠٠٩، نظريات الارشاد النفسي والتربوي، ط١، دار المسيرة، عمان، الاردن.
- ابو حويج، مروان،٢٠٠٧، المدخل الى علم النفس العام، ط١، مكتبة المجتمع العربي، عمان، الاردن.
- ابو رياح، محمد سعد. (٢٠٠٦). المشكلات السلوكية لدى تلاميذ مرتفعي ومنخفضي القابلية للإستهواء، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الفيوم، مصر.
- أبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري ؛ **الصحاح وتاج اللغة والصحاح , ط١**.القاهرة : دار الحديث , ٢٠٠٩, ص٢٢٧.
- الأسدي، اسماء عبد الستار. (٢٠٠٤). بناء مقياس المسايرة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، ابن الهيثم، جامعة بغداد.
- برافين، لورانس. أ (٢٠١٠): علم الشخصية (الجزء الأول)، ترجمة عبد الحليم محمود السيد وأيمن محمد عامر ومحمد يحيى الرخاوى، ط١، المركز القومي للترجمة، القاهرة.
- البستاني، المعلم بطرس. (١٨٧٠). محيط المحيط قاموس مطول للغة العربية، بيروت: مكتبة لبنان للنشر والتوزيع.
- الحنفي، عبد المنعم. (١٩٩٩). موسوعة الطب النفسي، م٢، ط٢، القاهرة: مكتبة مدبولي.
- الحنفي، عبد المنعم. (٢٠٠٣). الموسوعة النفسية، علم النفس والطب النفسي في حياتنا اليومية، ط٢، القاهرة: مكتبة مدبولي.
- الخالدي، عطا الله فؤاد. (٢٠٠٨). إرشاد المجموعات الخاصة، ط١، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- الختاتنة , سامي محسن (٢٠١٢): **مقدمة في الصحة النفسية** , ط١ , دار حامد للنشر والتوزيع , عمان , الاردن .
- الختاتنة ,سامي محمد واخرون (٢٠١٠):**مبادئ علم النفس التربوي** ,ط١, دار المسيرة , عمان, الاردن.
- الريماوي ,محمد عودة واخرون (٢٠٠٨): **علم النفس العام** ,ط٣ ,دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة , عمان , الاردن.
- الزبيدي,يونس طاهر خليفة ,(١٩٩٧),),جودة القرار وعلاقته باتزان الانفعالي,أطروحة دكتوراه (غير منشورة),كلية الآداب, الجامعة المستنصرية.
- السيد، فؤاد البهي و عبد الرحمن، سعد. (١٩٩٩ أ). علم النفس رؤية معاصرة، القاهرة: دار الفكر العربي.
- السيد، فؤاد البهي و عبد الرحمن، سعد. (١٩٩٩ ب). علم النفس الاجتماعي، مصر: رؤية معاصرة، دار الفكر العربي.
- الموسوي، خديجة حيدر. (١٩٩٤). دراسة مقارنة لمدى المسايرة بين طلاب المرحلة الاعدادية على وفق أساليب المعاملة الوالدية، رسالة ماجستير غير منشورة،كلية الآداب الجامعة المستنصرية.

- السلمان, حنفي محمود, (١٩٧٧) السلوك التنظيمي والإدارة ,دار الجامعات المصرية, القاهرة .
- العنزي، علاء الدين علي حسين. (٢٠٠٦). الاتجاهات الخلقية وعلاقتها بالصحة النفسية لدى طلبة جامعة بغداد، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، ابن الهيثم، جامعة بغداد.
- العيسوي, عبد الرحمن (١٩٨٩) اضطرابات الطفولة وعلاجها,ط١, دار الراتب الجامعية, القاهرة.
- العيسوي، عبد الرحمن محمد. (١٩٨٢). دراسات في علم النفس الإجتماعي، بيروت، لبنان: دار النهضة العربية للنشر والتوزيع.
- الغامدي، حسين عبد الفتاح. (٢٠٠١). علاقة تشكيل هوية الانا بنمو التفكير الاخلاقي لدى عينة من الذكور في مرحلة المراهقة والشباب بالمنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية، جامعة ام القرى، مكة المكرمة..
- الفرماوي، حمدي. (٢٠٠٠). ركائز البناء النفسي، القاهرة: إيتراك للنشر والتوزيع.
- القوصي، عبد العزيز. (١٩٥٧). أسس علم النفس، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- القوصي، عبد العزيز. (١٩٩٣). علم النفس أسسه وتطبيقاته التربوية، الأسس العامة والدوافع وسيكولوجية الجماعات، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- الشريف ، بلقيس ناصر بن علي ؛ الحواجز النفسية في الإرشاد التعليمي (مجلة جامعة الملك عبد العزيز , الآداب والعلوم الإنسانية ,المجلد ٧ لعام ١٩٩٤م) ص٢٤١ -٢٧٢.
- تايلر، ليونا أ (١٩٨٨): **الاختبارات والمقاييس**، ترجمة سعد عبد الرحمن ومحمد عثمان نجاتي، ط٢، دار الشروق، الكويت.
- جابر, جابر عبد الحميد, (١٩٨٦) نظريات الشخصية, البناء, الديناميات, النمو, طرق البحث, التقويم, مكتبة النهضة المصرية,القاهرة.
- جخيم، كاظم جبر. (١٩٩٧). أزمة الهوية لدى الشباب العراقي، مجلة القادسية، المجلد ٢، العدد٢، كلية التربية، جامعة القادسية.
- جلال، سعد. (١٩٧٢). علم النفس الاجتماعي، ليبيا: منشورات الجامعة الليبية.
- حامد ،سليمان حمد ؛ علم النفس الرياضي ط١.سوريا : دار العرب للدرسات والنشر والترجمة , ٢٠١٢,ص٤٨٢.
- حسن، محمود شمال. (٢٠٠٦). دراسات في علم النفس الاجتماعي الصورة والاقناع دراسة تحليلية لأثر خطاب الصورة في الاقناع، ط١،لبنان: دار الآفاق العربية.
- حسين الدريني , ومحمد سلامة ,وعبدالوهاب كامل ,(مقياس تقدير الذات), دار الفكر العربي ,القاهرة,١٩٨٣.
- حسين، قبيل كودي و عبد الجبار، ناصر محمد. (٢٠٠٠). أساليب الرعاية النفسية والاجتماعية والدراسية لطلبة الصفوف الأولى في الجامعة المستنصرية ليبيا: مجلة الآداب والعلوم، العدد٤، السنة٤، جامعة المرج.
- حشيش، مرفت محمد أنور. (٢٠٠٢). أثر برنامج مقترح لتعديل بعض الخصائص السلوكية المرتبطة بالقابلية للإيحاء والأفكار غير المنطقية في ضوء النموذج الكلي لوظائف المخ، مصر: رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا.
- داود، عزيز حنا، وعبد الرحمن، أنور حسين. (١٩٩٠). **مناهج البحث التربوي**، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد.
- راجح، احمد عزت. (١٩٦٨). اصول علم النفس، ط٧، القاهرة: دار الكتب العربي.

- ربيع، محمد شحاته(٢٠١٠): أصول علم النفس، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن.
- رزق، محمد عبد السميع (٢٠٠٣): مدى فاعلية برنامج التنوير الانفعالي في تنمية الذكاء الانفعالي للطلاب والطالبات بكلية التربية بالطائف - جامعة أُم القرى، مجلة جامعة ام القرى، المجلد (١٥)، العدد(٢)، السعودية.
- رزوق، اسعد. (١٩٩٣). موسوعة علم النفس، لبنان: المؤسسة العربية للدراسات والنشر.
- روبرت، ثاولس. (١٩٧٩). التفكير المستقيم والتفكير الأعوج، ترجمة: حسن سعيد الكرمي، العدد (٢٠)، الكويت: عالم المعرفة.
- روبين دابينز؛ إدارة القلق ، ترجمة دار الفاروق.القاهرة : ٢٠٠٦,ص٤٤.
- ريثهارت دوزي ؛ تكملة المعاجم العربية ,ط١: الرشيد للنشر ,١٩٨١,ص٨٥,
- شقير، زينب محمود ؛قياس الحواجز النفسية , ط٢:القاهرة , مكتبة النهضة العربية ,٢٠٠٢,ص١.
- سامي محسن الختا تنة ؛ مقدمة في الصحة النفسية ,ط١ .عمان : دار الحامد للنشر والتوزيع , ٢٠١٢,ص٧٦.
- سعد, عصام أبو الفتوح, (١٩٩٨), التفكير الخرافي وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية ,رسالة ماجستير (غير منشورة),كلية التربية ,جامعة طنطا.
- سعد, محمد الظريف, عبد الرحمن سيد,(١٩٩٤) توجه المراهقين نحو والديهم او اقرأنهم وعلاقته بدافعية الانجاز ,مجلة الخدمة الاجتماعية ٣٨٤,القاهرة .
- محمد ،شعبان حسين ؛ دراسة بعض مكونات الحواجز النفسية بيت الموطن ورجل الشرطة وعلاقته بالامن النفسي (مجلة البحث في التربية وعلم النفس , جامعة المينا ,العدد الرابع , المجلد ١٥, لعام ١٩٩٢) .
- شلتز، داون. (١٩٨٣). نظريات الشخصية، مكتبة جامعة بغداد.
- صالح، قاسم حسين.(١٩٨٨). الشخصية بين التنظير والقياس،بغداد: مطبعة الدار العربية.
- صبري، علاء حسين. (٢٠٠٦). أثر حل المشاكل في التماسك الاجتماعي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية، بغداد.
- عبد الرحمن، محمد السيد. (٢٠٠١). نظريات النمو "علم النفس النمو المتقدم"ط١،القاهرة: مكتبة الزهراء الشرق.
- عبد العظيم طه حسين ؛ العلاج النفسي المعرفي ـ مفاهيم وتطبيقات ، ط ١. الاسكندرية : دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر,٢٠٠٧,ص٣٧.
- عثمان, سيد احمد, (١٩٧٤) علم النفس الاجتماعي التربوي, المسايرة والمغابرة, الانجلو المصرية, القاهرة.
- عثمان, سيد والشرقاوي, أنور, (١٩٧٧) التعليم وتطبيقاته, دار الثقافة للطباعة والنشر, القاهرة.
- عثمان, فاروق السيد,(٢٠٠١) القلق والإدارة الضغوط النفسية , دار الفكر العربي ,القاهرة .
- عثمان,سيد احمد,فؤاد عبد اللطيف مصطفى ,(١٩٧٨),التفكير:دراسات نفسية ,ط٢,المجلد المصرية,القاهرة .
- علي، صفاء حسين محمد. (٢٠١٠). قلق التفاوض والقابلية للأستهواء وعلاقتها بجودة القرار لدى رؤساء الأقسام العلمية في الجامعة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.

- عويضة، كامل محمد. (١٩٩٦). علم نفس الشخصية،ط١، لبنان: دار الكتب العلمية.
- قطامي، يوسف و قطامي، نايفة وبايكر، أميمة الزغبي ورفعه أبو طالب، صابر و بريك وخالد يوسف. (١٩٩٠). علم النفس التطوري، عمان: جامعة القدس المفتوحة.
- قطامي، يوسف. (١٩٩٨). سيكولوجية التعلم والتعليم الصفي، عمان: دار الشروق للنشر.
- كالفين هول . جاردنرليندزي ؛ نظريات الشخصية , ط٣ , (ترجمة), فرج احمد فرج وآخرون . القاهرة : دار الشايع للنشر , ١٩٧٨ , ص٢٨٨.
- كمال ، علي (١٩٨٨) : **النفس انفعالاتها وامراضها وعلاجها** ، ط٢ ، الدار القومية للطبع ، بغداد , العراق.
- كمال دسوقي ؛ ذخيرة علوم النفس ,مصر الجديدة ,الدار الدولية للنشر والتوزيع ,١٩٩٥,ص٣٤.
- لازاروس، ريتشارد. (١٩٨١). الشخصية، ترجمة: سيد محمد غنيم، ومحمد عثمان نجاتي، بيروت: دار الشروق.
- لطفي الشربيني ؛ **موسوعة المصطلحات النفسية أنكليزي – عربي ,ط١**.بيروت : دار النهضة العربية للطباعة والنشر ,٢٠٠١,ص٢٩٤.
- لطفي الشربيني أ ؛المرجع الشامل في علاج الإكتئاب .بيروت : دار النهضة العربية , ٢٠١٠,ص٢٥٤.
- لندال دافيدوف ؛ مدخل علم النفس ,ترجمة ,سيد الطواب وآخرون ,ط٣: القاهرة ,الدار الدولية للنشر والتوزيع , ١٩٩٢, ص٦٢٨
- مدحت ابو النصر ؛الاعاقة النفسية (المفهوم - الانواع - البرامج - الدعاية). القاهرة : مجموعة النيل المصرية. , ٢٠٠٥,ص١٧٤.
- مرسي، كمال(١٩٨٨): **المدخل الى الصحة النفسية**،ط١، دار القلم للنشر والتوزيع، مصر.
- مسن، بول وجون، كونجر وجيروم، كاجان وديانا، سي أن. (١٩٨٦). أسس سيكولوجية الطفولة والمراهقة، ترجمة الدكتور احمد عبد العزيز سلامة، ط١، بيروت: مكتبة الفلاح.
- مصطفى، ابراهيم والزيات، أحمد، وحامد عبد القادر، محمد النجار (د.ت): المعجم الوسيط، الجزء الثاني، دار الدعوة، مصر.
- المعموري، ناجح. (٢٠١١). العزلة الاجتماعية وعلاقتها بالأستهواء لدى الأطفال، كلية التمريض، جامعة بابل.
- مكلفين، روبرت، وريتشارد، غروس. (٢٠٠٢). مدخل الى علم النفس الاجتماعي، ط١، ترجمة: ياسين حداد، عمان: دار وائل للنشر.
- مكلفين، روبرت، وريتشارد، غروس. (٢٠٠٢). مدخل الى علم النفس الاجتماعي، ط١، ترجمة: ياسين حداد، عمان: دار وائل للنشر.
- مهند محمد عبد الستار النعيمي ؛ علم النفس المعرفي ,ط١ . ديالى : المطبعة المركزية , ٢٠١٤ , ص٣٢٢.
- ميللر، باتريشيا، هـ (٢٠٠٥). نظريات النمو،ط١، ترجمة: د. محمود عوض الله سالم، و د. محمد الشحات، ود. احمد حسن عاشور، عمان، الاردن: دار الفكر.
- نسرين يعقوب محمد ؛ الحواجز النفسية كعامل مؤثر في إعاقة إحداث التغير الإيجابي في المجتمع السعودي (المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية , جامعة , العدد الأول), ٢٠١٢,ص٧٥-٧٦.

- هانت، مونيا، وهلتن، جينفر. (١٩٨٨). نمو شخصية الفرد والخبرة الاجتماعية،ط١، ترجمة: قيس النوري، بيروت: دار الشؤون الثقافية العامة.
- هول، ك، وليندزي. (١٩٧١). نظريات الشخصية، ترجمة: فرج احمد فرج،الكويت:دار الشائع للنشر.

المصادر الاجنبية:

- Agrwal, K. and Pandey, r.n. (1987). Effectional deprivation on tribal children, astady of sex difference, Asian Journal psychology education, vol, 5
- Burke,susan,G,1992,Chronic Fatigue Syndrome and women : can Therapy Help?, Social work,(37),1,35-39.
- Cantril, h. (1951). The Psychology of Social Movement Johan willey and sons, USA, INC.
- Cheng, Y, C. (1994). Leadership Style of Principals and Organizational Process in Secondary school, Journal of education administrational , 29
- Cohane ,Geoffery H; psychological Barriers to antidepressant use in adolescents , (IVSL) European ,United States -Massachusetts,Clark University,2008.-.
- Elliot, A & Timothy, D & Robin, M. (2004). Social Psychology, New Jersey, Pearson Education, Inc .
- Ellis, A, 1995, Thinging Processes involved in irrational beliefs and their disturbed consequences, Journal of cognitive psychotherapy :An international quarterly (9), 2, p 105- 116.
- Ellis,D& Thomas, H. (1970). Identity Crisis A Brief perspective, in Ellis, Adolescents reading in behavior and development, Hinsdale (3), U.S.A the Dryden press Inc.
- Festinger, L. (1974). Conflict decision dissonance tavistok Publications, U.S.A.
- Festinger, Leon. (1962). Theory of Cognitive dissonsnc, Stanford University, Prenu, U.S.A.
- Ghani ,K,Sugumar ; Questionnaire to measure psychological Barriers to technological change (Journal of the Indian Academy of Applied psychology) N.2.jan 1999.p99-108.
- Gilliland, B.,1984,Theorier and Strategies in counseling and psychotherapy,p82-98.

- Hopko, D. Stowell, J. Jones, W. Cheek J. and Armento,M, "psychometric properties of the revised Cheek and Buss shyness scale", Journal of personality assessment,2005, 24 (2), 185 – 192.
- https://psycholopia.com/
- Insko, C. (1967). Theories of Attitudes Change, Merditn Publishing company, U.S.A.
- Jakubczak,l.f.,& Walters,R,H.,1959, Suggestibility as dependency behavior. Journal of Abnormal and social psychology,59, p102-107.
- Lamb, Michael, E., 1978, Social and Personality development, holt, Rinehart and Winston, USA.
- Sharma, R., & Sharma, R.,1997, Social psychology. Delhi: Atlantic Publishers and Distributors .
- Sharma, Rajendra K. (1997): Social Psychology, Atlantic Publishers & Distributors .
- Shaw, Marvin, E & Costanzo, Philip, R. (1970). Theories of Social Psychology, U.S.A, Mc Graw Hill, Inc.
- Yondo, R. M., & Kagan,J, 1968, The effects of teacher tempo on the child, child Development,(39),p27-34

الملاحق

الملحق (١)

كتاب تسهيل مهمه الى الكليات

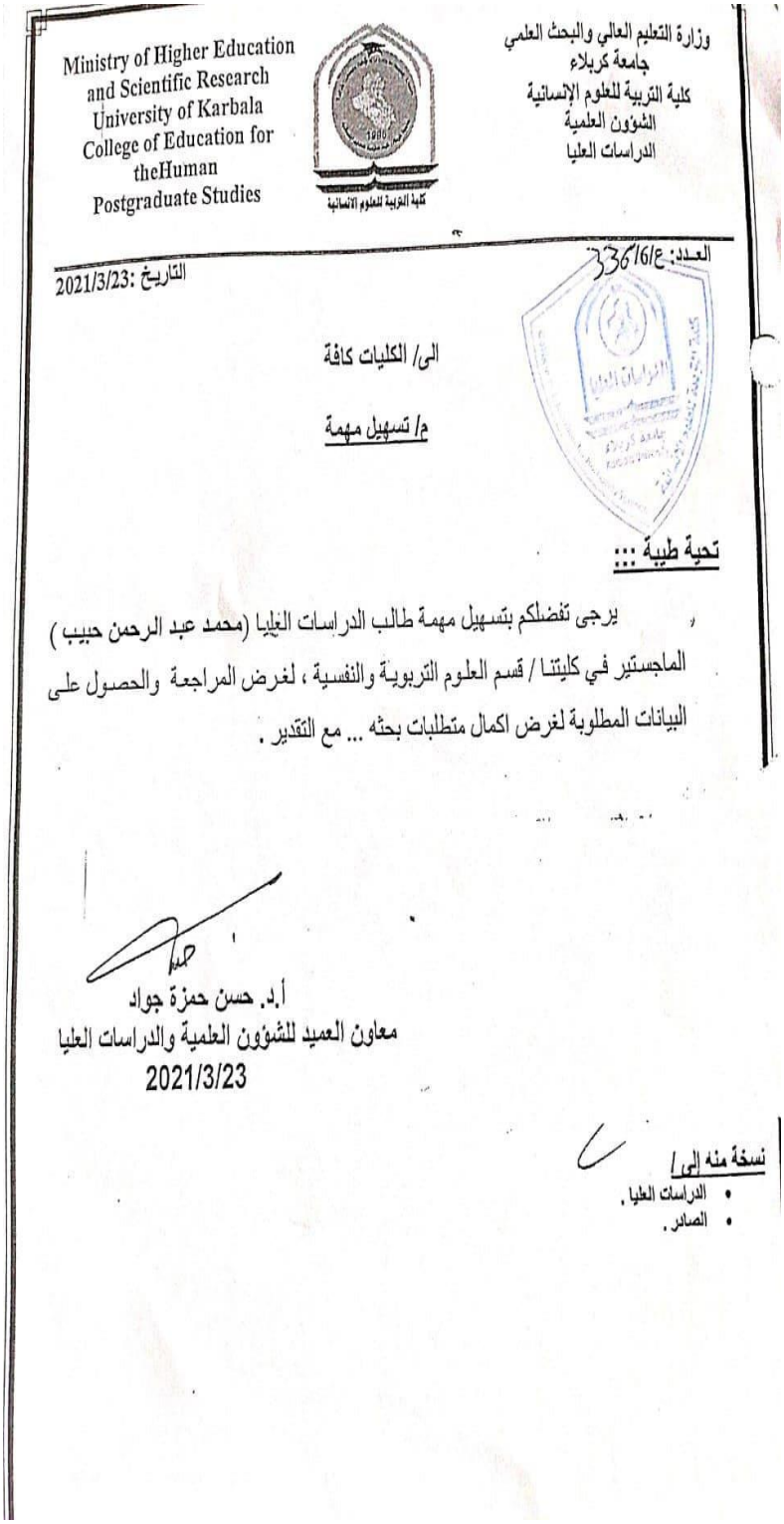

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Karbala
College of Education for theHuman
Postgraduate Studies

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة كربلاء
كلية التربية للعلوم الإنسانية
الشؤون العلمية
الدراسات العليا

العدد: ع/6/3361
التاريخ: 2021/3/23

الى/ الكليات كافة

م/ تسهيل مهمة

تحية طيبة :::

يرجى تفضلكم بتسهيل مهمة طالب الدراسات العليا (محمد عبد الرحمن حبيب) الماجستير في كليتنا / قسم العلوم التربوية والنفسية ، لغرض المراجعة والحصول على البيانات المطلوبة لغرض اكمال متطلبات بحثه ... مع التقدير .

أ.د. حسن حمزة جواد
معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا
2021/3/23

نسخة منه إلى/
- الدراسات العليا .
- الصادر .

الملحق (٢)

جامعة كربلاء

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا – الماجستير

استطلاع آراء المحكمين بشأن صلاحية فقرات مقياس الحواجز النفسية

الاستاذة الفاضلة /الاستاذ الفاضل.....المحترم

السلام عليكم...

يروم الباحث القيام بالدراسة الموسومة ((الحواجز النفسية وعلاقتها بالاستهواء لدى طلبة الدراسات العليا جامعة كربلاء)) ولتحقيق اهداف البحث وبعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة الخاصة بالحواجز النفسية سعى الباحث الى بناء مقياس للحواجز النفسية معتمداً على نظرية ليفين اذ يعرف الحواجز النفسية بأنها ((حالة نفسية تنطلق من مثيرات و رواسب مختلفة مما تعوق أهدافه و توافقه و تمنعه من انجاز أفعال معينة, و تتمثل الاليات الانفعالية لهذه الحواجز النفسية في خبرات و مواقف انفعالية سلبية مكثفة كالخجل, و الانفعال, و الخوف, و الاقلال من تقدير الذات, و رفضها و عدم تقبلها, و الحساسية الزائدة نحو الذات)). (ليفين Levin, 1947)

ونظرا لما تتمتعون به من خبرة علمية سديدة في مجال اختصاصكم, لذا يتوجه الباحث إليكم راجيا إبداء أرائكم ومقترحاتكم في مدى صلاحية كل مجال من مجالات المقياس, وصلاحية البدائل التي سوف تكون **((تنطبق علي دائماً, تنطبق علي غالباً, تنطبق علي احياناً, تنطبق علي نادراً , لا تنطبق علي)).**

وتقبلوا شكر الباحث وأمتنانه

إشراف

أ.د رجاء ياسين عبد الله

طالب الماجستير

محمد عبد الرحمن

أولاً: عدم التقبل (الرفض): هو ادراك الفرد لغياب الحب و الود من الاخرين اتجاهه و له مظاهر متعددة: عدوان الاخرين, باهمال الاخرين له, و رفض غير محدد. (الشريف, ١٩٩٤: ٢٤٤)

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تعديل
١	أتراجع عن قراراتي و مواقفي			
٢	اتضايق من الفشل في انجاز اعمالي			
٣	أتردد عند اتخاذ قراراتي			
٤	احتاج لمن يعزز ثقتي بنفسي في مواقف معينة			
٥	ينتابني الشك في قدراتي			
٦	اشعر بانني لا اصلح لأي عمل			
٧	احيانا ينتابني شعور بأن اقراني افضل مني			
٨	اتمنى ان يوافق الاخرون على ما افعل			
٩	اتحايل حتى اكسب ثقة الاخرين.			
١٠	هناك مواقف اتستنتج عدم ارتياح اقراني لي			

ثانياً: القلق : هو عبارة عن خبرات مهددة لأمن الفرد ناشئة على المواقف او احداث مؤلمة تبدأ من المرحلة الأولى من نشأته. (الخالدي, ٢٠٠٩: ١٢٥)

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تعديل
١	اعاني من كوابيس مزعجة			
٢	أشعر بالتوتر اثناء النقاش أمام الأساتذة و الطلبة			
٣	اشعر كأن ضربات قلبي تدق بسرعة اثناء توزيع اوراق الامتحان.			
٤	اشعر بالقلق الكبير أثناء دخولي في قاعة الامتحان			
٥	استطيع أن اتنفس بسهولة حين اخرج من امتحان صعب			
٦	اشعر كأن ضرباتي قلبي تدق بسرعة حين اتعرض لموقف مقلق			
٧	اشعر بالهدوء والسكينة اثناء ممارسة هواياتي			
٨	اتعب بسرعة عند المواقف التي تحاول مضايقتي			
٩	اشعر بصداع و الم بالراس بالمواقف المحرجة			
١٠	يرتجف جسمي عند شعوري بالقلق			

ثالثاً: الخجل : نوع من عدم الارتياح الذي يحدث في حضور الآخرين، والذي ينجم عن قلق الفرد المتعلق بالقبول والاستحسان من قبل الآخرين، مما يؤدي بالفرد إلى العجز عن مواجهة ضغوط المجتمع، وتجنب المشاركات الاجتماعية (Hopko, etal, 2005).

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تعديل
1.	اشعر بالخجل عند مقابلة الغرباء			
2.	اتلعثم عندما يوجه لي سؤال من قبل الاخرين			
3.	اشعر بالضيق و الاحراج اذا اضطررت بالدخول للاماكن العامة و التعامل مع من فيها			
4.	أشعر بأنه تنقصني أساليب التعامل الناجحة مع الاخرين			
5.	اتردد عند دخولي المحاضرة و انا متأخر			
6.	يصعب عليَ التعبير عما بداخلي بسهولة			
7.	أفضّل الوحدة والبعد عن الناس			
8.	أحاول إيجاد مبررات لعدم حضوري للمناسبات			
9.	افضل مشاهدة التلفزيون عن الجلوس مع الغرباء			
10.	اخاف من السخرية عندما أؤدي اعمالي			

رابعاً: الحساسية الزائدة نحو الذات : "زيادة حساسية الجهاز العصبي للفرد بدرجة تجعل استجابته للمؤثرات الداخلية والخارجية حادة أكثر من اللازم، مما يؤدي إلى حدوث رد فعل سيئ تجاه المواقف المختلفة من الفرد صاحب الحساسية الزائدة وتتمثل تلك المؤثرات الداخلية في المشاعر والأفكار والعواطف، أما الخارجية تتمثل في كل ما يصدر من البيئة المحيطة بالفرد (سيكولوبيا : ص١)".

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تعديل
1.	ارفع صوتي عندما اختلف مع الاخرين			
2.	أجد صعوبة بالأعتراف لنفسي عندما أكون مخطئ.			
3.	تقل دافعيتي عندما يتحدث شخص عن تصرفي بشكل سلبي.			
4.	أميل إلى كراهية الأفراد الذين يوجهون لي النصيحة.			
5.	أشعر بالإحباط عندما يقال لي أنني لم أقم بواجبي على أحسن وجه.			
6.	عندما انتقد اصر على اخطائي			
7.	أصمت وأتوقف عن المشاركة عندما أخطئ.			
8.	أشعر بالتوتر إذا كان الانتقاد يؤلمني.			
9.	احترم آراء الكبار حتى لو تعارضت مع آرأي.			
10.	رغم عدم تقبلي لردود فعل اهلي لكني اخذها بالاعتبار			

الملحق (٣)

أسماء المحكمين الذين استعان بهم الباحث في إجراءات البحث

ت	اللقب العلمي	الاسم	التخصص	مكان العمل
١	أ. د	حيدر حسن اليعقوبي	علم نفس تربوي	كلية التربية للعلوم الانسانية/جامعة كربلاء
٢	أ . د	احمد عبد الحسين الزيرجاوي	صحة شخصية و صحة نفسية	كلية التربية للعلوم الانسانية/جامعة كربلاء
٤	أ. د	صبري بردان الحياني	ارشاد تربوي	كلية التربية للعلوم الانسانية /جامعة الانبار
٥	أ .د	صاحب محمد الشمري	علم النفس التربوي	كلية التربية /جامعة سامراء
٦	أ. د	مظهر عبد الكريم العبيدي	علم نفس تربوي	كلية تربية للعلوم الإنسانية /جامعة ديالى
٧	أ. د	احمد يونس البجاري	أرشاد تربوي و توجيهي نفسي	كلية التربية للعلوم الانسانية /جامعة الموصل
٨	أ . د	لطيف غازي مكي	علم النفس التربوي	مركز البحوث النفسية /جامعة بغداد
٩	أ. د	علي محمود الجبوري	صحة نفسية	كلية التربية للعلوم الانسانية /جامعة بابل
١٠	أ . د	عماد حسين عبيد المرشدي	علم النفس التربوي/ النمو	كلية التربية الأساسية/جامعة بابل
١١	أ . د	فاضل محسن الميالي	علم النفس التربوي	كلية التربية– بنات/ جامعة الكوفة
13	أ. د	محمد سعود الشمري	علم النفس التربوي	كلية التربية /جامعة المستنصرية

١٤	أ. د	شاكر محمد البشراوي	علم النفس التربوي	كلية التربية للعلوم الانسانية /جامعة تكريت
١٥	أ. د	علي حسين المعموري	علم النفس التربوي	كلية التربية للعلوم الانسانية /جامعة بابل
16	أ. د	كمال علوان	صحة نفسية	كلية التربية للعلوم الانسانية /جامعة بغداد
17	أ. د	عبد الرزاق محسن	علم النفس التربوي	كلية التربية للعلوم الانسانية /جامعة بغداد
18	أ. د	ابتسام سعدون النوري	علم النفس التربوي	كلية التربية /جامعة المستنصرية
19	أ .م. د	فاطمة ذياب مالود	علم النفس التربوي	كلية التربية للعلوم الانسانية /جامعة كربلاء
20	أ .م. د	حسام محمود صبار	علم النفس التربوي	كلية التربية للعلوم الانسانية /جامعة تكريت
21	أ. م. د	سفيان صائب المعاضيدي	شخصية و صحة نفسية	مركز البحوث النفسية /جامعة بغداد
٢٢	أ .م. د	ميثم عبد الكاظم	علم النفس التربوي	كلية تربية الاساسية/ جامعة المستنصرية
٢٣	أ. م. د	ثناء عبد الودود الشمري	علم النفس التربوي	كلية التربية ابن رشد/جامعة بغداد
24	أ. م د	أسامة محمود صبار	علم النفس التربوي	كلية التربية للعلوم الانسانية /جامعة تكريت
٢٥	أ .م. د	نوال مهدي الطيار	علم النفس النمو	كلية الاداب /جامعة المستنصرية
٢٦	أ .م. د	ميسون طاهر	علم نفس تبروي	كلية التربية بنات /جامعة بغداد
٢٧	أ .م. د	وجدان عبد الامير الناشي	علم النفس	كلية التربية الاساسية /الجامعة المستنصرية

٢٨	أ. م. د	عبد عون جعفر المسعودي	علم النفس التربوي	الكلية التربوية المفتوحة/كربلاء
٢٩	أ.م .د	مناف فتحي الجبوري	علم نفس نمو	كلية التربية للعلوم الانسانية /جامعة كربلاء
٣٠	م. د	عبدالعظيم حمزة	علم النفس المعرفي	معهد الفنون الجميلة/القادسية

ملحق (٤)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة كربلاء

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا / ماجستير

مقياس الحواجز النفسية المقدم لعينة التحليل الاحصائي

عزيزي الطالب ...

عزيزتي الطالبة ...

يروم الباحث القيام بدراسة علمية ,لذا يرجو تعاونك في قراءة فقراته بتمعن والإجابة عليها بصدق وصراحة وذلك باختيارك الإجابة التي تعبر عن درجة انطباق الفقرة عليك بوضع ( ) تحت البديل الذي ينطبق عليك أمام كل فقرة وإني أَطمئنك أنَ إجابتك لن يطلع عليها أحد سوى الباحث, نرجو منك عدم ترك أيَة فقرة من دون إجابة علماً أنَ لكل فقرة علامة ( ) واحدة فقط .

ملاحظة / يرجى كتابة البيانات الآتية مع عدم ذكر الاسم ضماناً لسرية المعلومات

الجنس : ذكر ( ) أنثى ( ) التخصص: علمي ( )

أدبي ( ) المرحلة: التحضيرية ( ) البحثية: التحضيرية ( )

والمثال الآتي يوضح كيفية الإجابة :

ت	الفقرات	تنطبق علي دائماً	تنطبق علي غالباً	تنطبق علي احياناً	تنطبق علي نادراً	لا تنطبق علي
1	اتراجع بسرعة عن القرارات التي اتخذها	✓				

طالب الماجستير

محمد عبد الرحمن حبيب

ت	الفقرات	تنطبق علي دائماً	تنطبق علي غالباً	تنطبق علي احياناً	تنطبق علي نادراً	لا تنطبق علي
1	اتراجع بسرعة عن القرارات التي اتخذها					
2	اتضايق عند اخفاقي بمهمة اكلف بها					
3	ينتابني التردد عندما اتخذ قراراتي					
4	احتاج لمن يعزز ثقتي بنفسي في مواقف معينة					
5	ينتابني شعور الشك في قدراتي					
6	اشعر بانني لا اصلح لأي عمل					
7	احيانا ينتابني شعور بأن اقراني افضل مني					
8	اتمنى ان يوافق الاخرون على ما افعل					
9	.اتحايل حتى اكسب ثقة الاخرين					
10	اشعر بأن اقراني يتضايقون مني					
11	اعاني من كوابيس مزعجة					
12	أشعر بالتوتر اثناء النقاش أمام الأساتذة و الطلبة					
13	اشعر كأن ضربات قلبي تدق بسرعة اثناء توزيع اوراق الامتحان					
14	اشعر بالقلق الكبير أثناء دخولي في قاعة الامتحان					
15	استطيع أن اتنفس بسهولة حين اخرج من امتحان صعب					
16	اشعر كأن ضرباتي قلبي تدق بسرعة حين اتعرض لموقف مقلق					
17	اشعر بالهدوء والسكينة اثناء ممارسة هواياتي					
18	اتعب بسرعة عند المواقف التي تحاول مضايقتي					
19	اشعر بصداع و الم بالراس بالمواقف المحرجة					

20	يرتجف جسمي عند شعوري بالقلق					
21	اشعر بالخجل عند مقابلة الغرباء					
22	اتلعثم عندما يوجه لي سؤال من قبل الاخرين					
23	اشعر بالضيق و الاحراج اذا اضطررت بالدخول للاماكن العامة و التعامل مع من فيها					
24	أشعر بأنه تنقصني أساليب التعامل الناجحة مع الاخرين					
25	اتردد عند دخولي المحاضرة و انا متأخر					
26	.يصعب عليَ التعبير عما بداخلي بسهولة					
27	أفضّل الوحدة والبعد عن الناس					
28	أحاول إيجاد مبررات لعدم حضوري للمناسبات					
29	افضل مشاهدة التلفزيون عن الجلوس مع الغرباء					
30	اخاف من السخرية عندما أؤدي اعمالي					
31	ارفع صوتي عندما اختلف مع الاخرين					
32	أجد صعوبة بالأعتراف لنفسي عندما أكون مخطئ					
33	تقل دافعيتي عندما يتحدث شخص عن تصرفي بشكل سلبي					
34	أميل إلى كراهية الأفراد الذين يوجهون لي النصيحة					
35	أشعر بالإحباط عندما يقال لي أنني لم أقم بواجبي على أحسن وجه					
36	عندما انتقد اصر على اخطائي					
37	أصمت وأتوقف عن المشاركة عندما أخطئ					
38	أشعر بالتوتر إذا كان الانتقاد يؤلمني					
39	احترم آراء الكبار حتى لو تعارضت مع آرأي					
40	رغم عدم تقبلي لردود فعل اهلي لكني اخذها بالاعتبار					

ملحق (٥)

مقياس الحواجز النفسية بصورته النهائية

ت	الفقرات	تنطبق علي دائماً	تنطبق علي غالباً	تنطبق علي احياناً	تنطبق علي نادراً	لا تنطبق علي
1	اتراجع بسرعة عن القرارات التي اتخذها					
2	اتضايق عند اخفاقي بمهمة اكلف بها					
3	ينتابني التردد عندما اتخذ قراراتي					
4	احتاج لمن يعزز ثقتي بنفسي في مواقف معينة					
5	ينتابني الشك في قدراتي					
6	اشعر بانني لا اصلح لأي عمل					
7	احيانا ينتابني بأن اقراني افضل مني					
8	اتمنى ان يوافق الاخرون على ما افعل					
9	.اتحايل حتى اكسب ثقة الاخرين					
10	اشعر بأن اقراني يتضايقون مني					
11	اعاني من كوابيس مزعجة					
12	أشعر بالتوتر اثناء النقاش أمام الأساتذة و الطلبة					
13	اشعر كأن ضربات قلبي تدق بسرعة اثناء توزيع اوراق الامتحان					
14	اشعر بالقلق الكبير أثناء دخولي في قاعة الامتحان					
15	استطيع أن اتنفس بسهولة حين اخرج من امتحان صعب					
16	اشعر كأن ضرباتي قلبي تدق بسرعة حين اتعرض لموقف مقلق					
17	اتعب بسرعة عند المواقف التي تحاول مضايقتي					

18	اشعر بصداع و الم بالراس بالمواقف المحرجة					
19	يرتجف جسمي عند شعوري بالقلق					
20	اشعر بالخجل عند مقابلة الغرباء					
21	اتلعثم عندما يوجه لي سؤال من قبل الاخرين					
22	اشعر بالضيق و الاحراج اذا اضطررت بالدخول للاماكن العامة و التعامل مع من فيها					
23	أشعر بأنه تنقصني أساليب التعامل الناجحة مع الاخرين					
24	اتردد عند دخولي المحاضرة و انا متأخر					
25	.يصعب عليَ التعبير عما بداخلي بسهولة					
26	أفضّل الوحدة والبعد عن الناس					
27	أحاول إيجاد مبررات لعدم حضوري للمناسبات					
28	افضل مشاهدة التلفزيون عن الجلوس مع الغرباء					
29	اخاف من السخرية عندما أؤدي اعمالي					
30	ارفع صوتي عندما اختلف مع الاخرين					
31	أجد صعوبة بالأعتراف لنفسي عندما أكون مخطئ					
32	تقل دافعيتي عندما يتحدث شخص عن تصرفي بشكل سلبي					
33	أميل إلى كراهية الأفراد الذين يوجهون لي النصيحة					
34	أشعر بالإحباط عندما يقال لي أنني لم أقم بواجبي على أحسن وجه					
35	عندما انتقد اصر على اخطائي					
36	أصمت وأتوقف عن المشاركة عندما أخطئ					
37	أشعر بالتوتر إذا كان الانتقاد يؤلمني					
38	رغم عدم تقبلي لردود فعل اهلي لكني اخذها بالاعتبار					

الملحق (٦)

جامعة كربلاء
كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية
الدراسات العليا / ماجستير

استطلاع آراء المحكمين بشأن صلاحية فقرات المقياس للأستهواء

الاستاذة الفاضلة /الاستاذ
الفاضل.....المحترم

يروم الباحث إجراء دراسة تحت عنوان " الحواجز النفسية وعلاقتها بالاستهواء لدى طلبة الدراسات العليا جامعة كربلاء ", ولتحقيق اهداف البحث وبعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة الخاصة بالاستهواء سعى الباحث الى بناء مقياس الأستهواء الذي أعتمد على نظرية فستنجر(١٩٦٢ Festinger) إذ عرّف الاستهواء على انه (**استعداد الفرد لسرعة التصديق والتسليم وربما الاقتناع بالاراء والأفكار والمعتقدات او المدركات عموما ،التي يخبرها الفرد في عالمه الشخصي والاجتماعي دون نقد او تمحيص ،مع عدم توافر الأدلة المنطقية الكافية لصحة هذه المدركات جميعاً ،وبالتالي يكون سلوكه غير منطقي**) (**ابو رياح, ٢٠٠٦**).

ونظرا لما تتمتعون به من خبرة علمية سديدة في مجال اختصاصكم, لذا يتوجه الباحث إليكم راجيا إبداء أرائكم ومقترحاتكم في مدى صلاحية كل مجال من مجالات المقياس, وصلاحية البدائل التي سوف تكون ((**تنطبق علي دائماً, تنطبق علي غالباً, تنطبق علي احياناً, تنطبق علي نادراً , لا تنطبق علي**)) , ((٥،٤،٣،٢،١)) الوزن النسبي للبدائل على التوالي.

وتقبلوا شكر الباحث وأمتنانه

التخصص الدقيق:

مكان العمل الحالي:

إشراف	طالب الماجستير
أ.د رجاء ياسين عبد الله	محمد عبد الرحمن

المجال الاول / المسايرة المفرطة : هو ان يسلك الفرد ويتصرف كما يسلك الاخرون حتى وان كان سلوكهم خطأ (أبو رياح , ٢٠٠٦: ٢١).

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
١	عندما اثق في انسان اصدقه بسهوله .			
٢	استعمل الالفاظ الغريبة التي يستعملها الاخرين في الحديث			
٣	أفضل الحل الذي يلبي مطالب الاخرين			
٤	استسلم للمواقف التي احرج فيها			
٥	اخضع لتوجيهات مشرفي من دون نقد وتمحيص			
٦	اسارع في شراء الكتب التي يقرأها الاخرين			
٧	اميل الى تقليد الاخرين في حلهم مشاكلهم			
٨	اتبنى اتجاهات الاخرين وبخاصة اصحاب السلطة دون دراستها			
٩	من الصعب علي أن ادافع عن رأيي عندما أكون مع الاخرين			
١٠	أشعر بالنعاس حينما اكون في غرفة فيها شخص نائم			
١١	عندما أسمع عن مرض أشعر بأعراض ذلك المرض			
١٢	أشارك معظم آراء أصدقائي			

المجال الثاني / الاقتناع بالتفسيرات الجاهزة : يعرف على انه (تصرف الشخص وفق **تفسيرات** الاخرين وآرائهم وخاصة ذوي النفوذ والسلطة, فيثق بتوجيهاتهم ثقة مطلقة دون التفكير بذلك)(أبو رياح ,٢٠٠٦: ٣٣).

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
١	كل ما أقرأه اطبقهُ في حياتي اليومية			
٢	أؤمن بأن ما أقرأه في الابراج سوف يحصل فعلاً			
٣	التجئ الى الاخرين لحل مشكلاتي			
٤	أحب من يحبه الاخرون حتى وان لم أعرفه			
٥	أرغب بأن يوجهني مشرفي بأي عمل اريد القيام به			
٦	أفضل اتباع الاخرين على ان اتحمل مسؤولية قراراتي			
٧	تجذبني العناوين الغريبة للكتب			
٨	احصل على الكثير من الارشادات العلمية والعملية من البرامج على الهاتف الذكي			
٩	حينما استمع للموسيقى يتغير مزاجي وفقاً لها			
١٠	أغير لبسي مع الموظة الجديدة			
١١	أكتشف الكثير من الاشياء المفضلة من خلال أصدقائي			
١٢	يحتاج إقناعي إلى وقت قصير			

المجال الثالث/ الاعتقاد بأن قوة خفية تسير سلوكه : هو اعتقاد الفرد الدائم بأن تصرفاته موجهة بقوة لا يمكن تحديد ماهيتها او مصدرها ويعتمد على مشاعره اكثر مما يمليه علية الواقع (المعموري , ٢٠١١: ٤٤).

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
١	عندما ترف عيني فأنه من المعتقد أن شيء ما سيحدث.			
٢	اعتقد بان سلوكياتي تتاثر بقوى خفية			
٣	اؤمن ان احلامي الليلية ستصبح واقع			
٤	أؤمن بأن قدري هو الذي يسوقني للقيام ببعض الأشياء			
٥	أخشى من عين الحاسد على من احبهم			
٦	أؤمن بكل ما يقوله لي العراف (العرافة)			
٧	يصعب علي تفسير سلوكياتي و تحركاتي			
٨	أن الحسد يؤثر في حياة الناس في وقتنا الحاضر			
٩	قراءة الكف تصدق في التنبؤ بمستقبل الفرد			
١٠	أن اطلاق البخور يجلب حسن الحظ			
١١	يفيد السحر في علاج بعض الامراض العقلية			
١٢	يستطيع بعض الناس تحضير الأرواح			

الملحق (٧)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة كربلاء
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية
الدراسات العليا / ماجستير

مقياس الاستهواء المقدم لعينة التحليل الاحصائي

عزيزي الطالب ...
عزيزتي الطالبة ...

يروم الباحث القيام بدراسة علمية ,لذا يرجو تعاونك في قراءة فقراته بتمعن والإجابة عليها بصدق وصراحة وذلك باختيارك الإجابة التي تعبر عن درجة انطباق الفقرة عليك بوضع ( ) تحت البديل الذي ينطبق عليك أمام كل فقرة وإني أطمئنك أنَ إجابتك لن يطلع عليها أحد سوى الباحث, نرجو منك عدم ترك أيَة فقرة من دون إجابة علماً أنَ لكل فقرة علامة ( ) واحدة فقط .

ملاحظة / يرجى كتابة البيانات الآتية مع عدم ذكر الاسم ضماناً لسرية المعلومات

الجنس : ذكر ( ) أنثى ( ) التخصص: علمي ( )
أدبي ( ) المرحلة: التحضيرية ( ) البحثية: التحضيرية ( )

والمثال الآتي يوضح كيفية الإجابة :

ت	الفقرات	تنطبق علي دائماً	تنطبق علي غالباً	تنطبق علي احياناً	تنطبق علي نادراً	لا تنطبق علي
1	عندما اتاثر بشخص ما اصدقه بسهولة	✓				

طالب الماجستير

محمد عبد الرحمن حبيب

ت	الفقرات	تنطبق علي دائماً	تنطبق علي غالباً	تنطبق علي احياناً	تنطبق علي نادراً	لا تنطبق علي
1	عندما اتاثر بشخص ما اصدقه بسهولة					
2	استعمل الالفاظ الغريبة التي يستعملها الاخرين في الحديث					
3	أفضل الحل الذي يلبي مطالب الاخرين					
4	استسلم للمواقف التي احرج فيها					
5	اخضع لتوجيهات مشرفي من دون نقد وتمحيص					
6	اسارع في شراء الكتب التي يقرأها الاخرين					
7	اميل الى تقليد الاخرين في طريقة حلهم مشكلاتهم					
8	اتبنى اتجاهات الاخرين وبخاصة اصحاب السلطة دون دراستها					
9	من الصعب علي أن ادافع عن رأيي عندما أكون مع الاخرين					
10	أشعر بالنعاس حينما اكون في غرفة فيها شخص نائم					
11	عندما أسمع عن مرض أشعر بأعراض ذلك المرض					
12	أشارك معظم آراء أصدقائي					
13	كل ما أقرأه اطبقهُ في حياتي اليومية					
14	أؤمن بأن ما أقرأه في الابراج سوف يحصل فعلاً					
15	التجئ الى الاخرين لحل مشكلاتي					
16	أحب من يحبه الاخرون حتى وان لم أعرفه					
17	أرغب بأن يوجهني مشرفي بأي عمل اريد القيام به					
18	أفضل اتباع الاخرين على ان اتحمل مسؤولية قراراتي					
19	تجذبني العناوين الغريبة للكتب					
20	احصل على الكثير من الارشادات العلمية والعملية من البرامج على الهاتف الذكي					
21	حينما استمع للموسيقى يتغير مزاجي وفقاً لها					
22	أغير لبسي مع الموظة الجديدة					
23	أكتشف الكثير من الاشياء المفضلة من خلال أصدقائي					

24	يحتاج إقناعي إلى وقت قصير					
25	عندما ترف عيني فانني اعتقد ان شيئا ما سيحدث					
26	اعتقد بان سلوكياتي تتاثر بقوى خفية					
27	اؤمن ان احلامي الليلية ستصبح واقع					
28	أؤمن بأن قدري هو الذي يسوقني للقيام ببعض الأشياء					
29	أخشى من عين الحاسد على من احبهم					
30	أؤمن بكل ما يقوله لي العراف (العرافة(					
31	يصعب علي تفسير سلوكياتي و تحركاتي					
32	أن الحسد يؤثر في حياة الناس في وقتنا الحاضر					
33	قراءة الكف تصدق في التنبؤ بمستقبل الفرد					
34	أن اطلاق البخور يجلب حسن الحظ					
35	يفيد السحر في علاج بعض الامراض العقلية					
36	يستطيع بعض الناس تحضير الأرواح					

ملحق (٨)

مقياس الاستهواء بصورته النهائية

ت	الفقرات	تنطبق علي دائماً	تنطبق علي غالباً	تنطبق علي احياناً	تنطبق علي نادراً	لا تنطبق علي
1	عندما اتاثر بشخص ما اصدقه بسهولة					
2	استعمل الالفاظ الغريبة التي يستعملها الاخرين في الحديث					
3	استسلم للمواقف التي احرج فيها					
4	اخضع لتوجيهات مشرفي من دون نقد وتمحيص					
5	اسارع في شراء الكتب التي يقرأها الاخرين					
6	اميل الى تقليد الاخرين في طريقة حلهم مشكلاتهم					
7	اتبنى اتجاهات الاخرين وبخاصة اصحاب السلطة دون دراستها					
8	من الصعب علي أن ادافع عن رأيي عندما أكون مع الاخرين					
9	أشعر بالنعاس حينما اكون في غرفة فيها شخص نائم					
10	عندما أسمع عن مرض أشعر بأعراض ذلك المرض					
11	أشارك معظم آراء أصدقائي					
12	كل ما أقرأه اطبقهُ في حياتي اليومية					
13	أؤمن بأن ما أقرأه في الابراج سوف يحصل فعلاً					
14	التجئ الى الاخرين لحل مشكلاتي					
15	أحب من يحبه الاخرون حتى وان لم أعرفه					
16	أرغب بأن يوجهني مشرفي بأي عمل اريد القيام به					
17	أفضل اتباع الاخرين على ان اتحمل مسؤولية قراراتي					
18	تجذبني العناوين الغريبة للكتب					

19	احصل على الكثير من الارشادات العلمية والعملية من البرامج على الهاتف الذكي					
20	حينما استمع للموسيقى يتغير مزاجي وفقاً لها					
21	أغير لبسي مع الموظة الجديدة					
22	أكتشف الكثير من الاشياء المفضلة من خلال أصدقائي					
23	يحتاج إقناعي إلى وقت قصير					
24	عندما ترف عيني فانني اعتقد ان شيئا ما سيحدث					
25	اعتقد بان سلوكياتي تتاثر بقوى خفية					
26	اؤمن ان احلامي الليلية ستصبح واقع					
27	أؤمن بأن قدري هو الذي يسوقني للقيام ببعض الأشياء					
28	(أؤمن بكل ما يقوله لي العراف (العرافة					
29	يصعب علي تفسير سلوكياتي و تحركاتي					
30	أن الحسد يؤثر في حياة الناس في وقتنا الحاضر					
31	قراءة الكف تصدق في التنبؤ بمستقبل الفرد					
32	أن اطلاق البخور يجلب حسن الحظ					
33	يفيد السحر في علاج بعض الامراض العقلية					
34	يستطيع بعض الناس تحضير الأرواح					

Abstract:

The following research aims to:

1. Identifying to psychological barrier at students of higher education.
2. Identifying to suggestibility at students of higher education.
3. Identifying to psychological barrier according to (male, female), the specialization (scientific, humanitarian), and the stage (preparatory, search).
4. Identifying to suggestibility according to (male, female), the specialization (scientific, humanitarian), and the stage (preparatory, search).
5. Identifying to the connection between psychological barriers and suggestibility at students of higher education.
6. The differences in connections between psychological barriers and suggestibility.
7. Contribution degree

The following search is determined to (students of higher education), (male, female), (scientific, humanitarian) to education year (2020 – 2021), in the university of Karbala. The sampled search has been formed from (500) random selected male and female students.

Search Tools:

1. The researcher has built a psychological barriers scale according to a theory (levin,1947). It has been extracted psychometric properties according to the scale. The stability coefficient has reached the Cronbach's alpha way (0.92), and the retest way (0.82).
2. The researcher has built a suggestibility scale according to a theory (fastinger,1962). Also has been extracted psychometric properties according to the scale. The stability coefficient has reached the Cronbach's alpha way (0.92), and the retest way (0.82).

- **The Results:**

The current search reached the following conclusions, that the search sample:

1. Don’t have any psychological barriers to achieve their goals and ambitions.
2. Don’t have any suggestibility.
3. Weak relationship between psychological barriers and suggestibility.

- **The recommendations:**

The current search reached the following recommendations:

1. Attention the high education students to promote a normal behavior. To be more acceptable to the society they belong to.
2. Increase the role of suggestibility through the establishment of seminars and educational programs to enhance the role of awareness of these processes.
3. Increase the mutual collaboration between the student and the teachers, to configure a discussion circle to build up awareness in the students.

- **The suggestions**

The current search reached the following suggestions:

1. Conducting studies about the psychological barrier’s relationship to other samples (university students – teenagers – employees).
2. Conducting studies about the psychological barriers in other variables (mental flexibility – job burnout – self retribution).
3. Conducting studies about the suggestibility to other samples (university students – teenagers – employees).
4. Conducting studies about the suggestibility in other variables (proactive personality – moral anxiety – cognitive burden).

Ministry of Higher Education
And Scientific Research
Karbala University

psychological barriers and its relationship to Suggestibility For postgraduate students

Introduction to
Board college of Education at the University of Karbala, which is part
Neil requirements Master of Arts degree
in Educational Psychology

BY
Mohammed Abdelrahman Habib

SUPERVISED BY
Prof. D.R
Raja Yassin abdullah

2021 A.D. 1443 A.H.